



ألعاب الفيديو لتدريب الدماغ
من يستفيد منها؟ ولماذا؟

(صحتك)



بايدن يلتقي عباس في بيت لحم ويتوجه إلى السعودية اليوم

أميركا وإسرائيل توقعان وثيقة منع «إيران النووية»

القدس: هبة القدسي
تل أبيب: نظير مجلي

وقّع الرئيس الأمريكي جو بايدن ورئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد، أمس، وثيقة تؤكد «عدم السماح لإيران بامتلاك سلاح نووي»، واستعداد الولايات المتحدة «لإستخدام جميع عناصر قوتها الوطنية لضمان ذلك».

وحملت الوثيقة اسم «إعلان القدس للمشاركة الاستراتيجية المشتركة بين الولايات المتحدة وإسرائيل»، وعُبرت عن «موقف واضح وموحد ضدّ إيران وبرنامجهما النووي وعدوانها في سائر أنحاء المنطقة».

وبينما اتفق بايدن وليبيد حول هدف مواجهة تهديدات إيران، لم يخفيا خلافاتهما حول سبل تحقيق ذلك.

ففي حين شدّد الرئيس الأمريكي على أنه يفضل الجهود الدبلوماسية وإبقاء الخيار العسكري ملاذاً أخيراً، رأى رئيس الوزراء الإسرائيلي أن «الكلام وحده لا يكفي للتعامل مع إيران».

ويرى مقربون من الطرفين، أن هذا الخلاف يمكن أن يكون عاملاً مساعداً للولايات المتحدة في مفاوضاتها مع إيران. ورداً على سؤال في مؤتمر صحفي حول المدة التي ما زالت الولايات المتحدة مستعدة لبذل جهود دبلوماسية خلالها، قال بايدن، إن إدارته «وضعت الشروط المطلوبة لإحياء الاتفاق النووي، ولن ننتظر إلى الأبد» استجابة طهران.

في سياق متصل، أكد الرئيس الأمريكي دعم الولايات المتحدة لحل الدولتين للنزاع الإسرائيلي - الفلسطيني، عشية اجتماع مقرّر مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في بيت لحم اليوم.

وفي المرحلة الثانية من جولته في المنطقة، يتّجه بايدن اليوم إلى السعودية، حيث سيبحث ملفات ثنائية وإقليمية.

ومن المتوقع أن يعقد بايدن محادثات مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، كما يشارك السبت في قمة خليجية تضم قادة دول مجلس التعاون الخليجي، بالإضافة إلى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والعالء الأردني الملك عبد الله الثاني ورئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي.

وتشمل أولويات المحادثات الأميركية - الخليجية مواجهة التهديدات الإيرانية، وبحث سبل إنهاء حرب اليمن، وقضية الطاقة.

(تفاصيل ص 4 و 5)



بايدن وليبيد لدى توقيعهما «إعلان القدس» في القدس أمس (أ.ف.ب)

تركيا تعلن التوصل إلى اتفاق حول ممرات لنقل الحبوب من أوكرانيا

كيف تطالب ب«محكمة خاصة» بعد «جريمة حرب» روسية

10 طوابق دمره الانفجار والحريق الذي أعقبه. وأشار الجيش الأوكراني إلى أن «3 صواريخ» استهدفت موقفاً للسيارات والمبنى التجاري وسط المدينة الذي يحتوي على مكاتب وشركات صغيرة. وأوضح المتحدث باسم القوات الجوية الأوكرانية، يوري إغنا، أن غوصات في البحر الأسود أطلقت هذه الصواريخ. وجاءت هذه الغارات في وقت تستضيف فيه لاهاي مؤتمراً حول الجرائم المرتكبة في أوكرانيا. ودعا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، في مداخلة عبر الفيديو أمام المؤتمر الذي تنظمه المحكمة

الجنائية الدولية والمفوضية الأوروبية وهولندا، إلى إنشاء «محكمة خاصة» للتحقيق «في جرائم العدوان الروسي على أوكرانيا». وقال زيلينسكي: «كل يوم، تقتل روسيا مدنيين، وتقتل أطفالاً أوكرانيين، وتطلق الصواريخ على أهداف مدنية حيث لا يوجد شيء عسكري. ماذا يكون هذا إذا لم يكن عملاً إرهابياً سافراً؟». كما شجب وزير الخارجية الأوكراني ديمتري كوليبا، الوجود في لاهاي، «جريمة الحرب الروسية». في سياق متصل، أكدت تركيا أنه تم الاتفاق على ضمان أمن ممرات

أنقرة: سعيد عبد الرازق
كييف - موسكو: «الشرق الأوسط»
قُتل 20 شخصاً على الأقل، أمس (الخميس)، في غارات على مدينة في وسط أوكرانيا، الأمر الذي عدته كيب «جريمة حرب» وطالبت على أثره ب«محكمة خاصة». واستهدفت الغارات منطقة فينيختسا الواقعة على بعد مئات الكيلومترات من الخطوط الأمامية لجبهات القتال. وظهرت الصور التي نشرتها خدمة حالات الطوارئ الأوكرانية، عشرات الجثث المتفخمة ومبنى من

نقل الحبوب من موانئ أوكرانيا المطلّة على البحر الأسود، وأنه سيتم تشكيل مركز لمراقبة حركة السفن زهاباً وإياباً، بمشاركة الأطراف المعنية والأمم المتحدة، وأنه سيتم توقيع اتفاق بهذا الشأن خلال اجتماع رباعي، يضم وفوداً عسكرية من تركيا وروسيا وأوكرانيا والأمم المتحدة، سيُعقد في إسطنبول الأسبوع المقبل. وكشفت مصادر روسية وأوكرانية مسؤولة عن أن الاجتماع سيُعقد يوم 21 أو 22 يوليو (تموز) الحالي.

(تفاصيل ص 10)

(تفاصيل ص 4 و 5)

بعد إدانته ب«جرائم حرب»

حكم سويدي بالمؤبد ضد مسؤول إيراني سابق

استوكهولم: راغدة بهتام
حكمت محكمة في العاصمة السويدية استوكهولم أمس على مسؤول إيراني سابق بالسجن المؤبد بعد إدانته ب«جرائم حرب» جراء مشاركته في إعدام سجناء سياسيين وتعذيبهم في ثمانينات القرن الماضي. وقالت المحكمة في بيان إن حميد نوري «عبر توليه منصب مساعد نائب المدعي العام في سجن كوهردشت في كرج بطهران، وبالإشتراك والتواطؤ مع آخرين، متورط في عمليات الإعدام التي وقعت بعد فتوى من المرشد (الخميني)».

وأوضحت أن المتهم ارتكب «جريمة خطيرة ضد القانون الدولي» وجرائم قتل، مؤكدة أن «الحكم هو السجن مدى الحياة». وقدرت «منظمة العفو الدولية» عدد الأشخاص الذين أعدموا

بأوامر حكومية بنحو خمسة آلاف. وقالت في تقرير عام 2018 إن «العدد الحقيقي قد يكون أعلى». ولم تعترف إيران بوقائع القتل. وكان نوري قد اعتقل في مطار استوكهولم عام 2019، وبدأت محاكمته في أغسطس (آب) 2021. ونددت طهران أمس بالحكم، إذ قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني في بيان إن بلاده «واقفة تماماً بأن الحكم الصادر ضد نوري جاء لدواعٍ سياسية وليس له أي شرعية قانونية». وقال إيرج مصداقي، أحد الناجين من الإعدامات ومدع أساسي في القضية، لـ«الشرق الأوسط» إن لحظة صدور الحكم كانت «أهم لحظة في حياة الإيرانيين الساعين للعدالة» (تفاصيل ص 3)

أكد وقوفه مع الشعب «من أجل الإصلاح»

الصدر رداً على المالكي: لا نقيم له وزناً

بغداد: «الشرق الأوسط»
دعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أنصاره إلى عدم الاكترتار بالتسجيلات المسربة عن رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي وما تضمنته من إساءات بحقّه. وخاطبهم عبر تغريدة في «تويتر»: «لا تكثرخوا بالتسريبات فنحن لا نقيم له وزناً». وكان فيديو مسرب، من ثلاثة أجزاء، تحدث فيه المالكي، زعيم «ائتلاف دولة القانون»، عن قضايا تعود لفترات سابقة من حكمه (2006 - 2014) ضمنها علاقته الموترنة مع الصدر، ووصفه فيه بالفاظ سامة ومسيئة. وحاول المالكي التشكيك في التسريبات، ونفى عبر تغريدة ما نسب له بحق الصدر، وأبدى

مع الصدرين وباقي الشركاء في العملية السياسية». دورها، عبرت قيادات شيعية عن انزعاجها من التسجيلات بصرف النظر إن كانت حقيقية أم لا. وفي سياق توجيهاته لصلاة الجمعة الموحدة التي تقام اليوم في مدينة الصدر بالعاصمة، طلب زعيم التيار الصدري من أنصاره التزام التوجيهات التي أصدرها للجنة الخاصة بتنظيم الصلاة التي تضم عدداً من أبرز قيادات التيار. وشدد الصدر على دعم خيارات الشعب، قائلاً: «إنّنا داعم له سابقاً وفي الأيام المقبلة إن أراد الوقوف من أجل مناصرة الإصلاح» (تفاصيل ص 3)

تفكيك خلية تجنيد لـ«داعش» في شمال شرقي سوريا

واشنطن لأنقرة: لا تدفعوا «قسد» إلى أحضان طهران

واشنطن: إيلي يوسف
الحسكة، كمال شيخو
رفعت واشنطن سقف معارضتها للعملية العسكرية التركية المحتملة ضد «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) في شمال سوريا، محذرة من أن مثل هذه الخطوة ستعرض القوات الأميركية في المنطقة للخطر، وتكون لها عواقب وخيمة على قتال تنظيم «داعش». إضافة إلى أنها قد تدفع «قسد» إلى حضن الخصوم؛ خصوصاً إيران. وقالت مساعدة وزير الدفاع الأميركي، دانا ستروال، في منتدى

نظمه «معهد الشرق الأوسط» في واشنطن، الأربعاء، إن «البنّاغون أعلن معارضته الشديدة لأي عملية تركية في شمال سوريا، وإنه تمّ إيضاح اعتراضنا تركيا». وأكدت أن «تنظيم (داعش) سيستغل هذه العملية من أجل إعادة تقوية وجوده». وأضافت أن «العملية قد تؤدي إلى دفع قوات (قسد) إلى أحضان خصومنا، روسيا وسوريا حتى إيران، إذا تعرضت لهذا النوع من الضغط». بدوره، قال تيموثي بيتس القائم بأعمال منسق مكافحة الإرهاب في الخارجية الأميركية، في الختدتي نفسه، إن «زيادة

المنشأط العسكري التركي في سوريا لن يؤدي إلا إلى زيادة عدم الاستقرار والفرص المتاحة لـ«داعش». وفي الحسكة، أعلنت «قسد» تفكيك خلية إرهابية» كانت تعمل على تجنيد عناصر لصالح الخاايا القائمة الموالية لتنظيم «داعش» في الريف الشرقي لمدينة دير الزور، شرق سوريا؛ حيث أطلقت عملية عسكرية بدعم وتنسيق جوي من قوات التحالف الدولي، واشتكت مع قادة الخلية، وأسفرت عن مقتل عضو بارز فيها، وتمكنت من إلقاء القبض على مساعده. وقال مدير المكتب الإعلامي

المستويات الممكنة، وإعادة الإنساح في الفترة القريبة القادمة. ورغم إعلان مصطفى السمو، وكيل وزارة الاقتصاد بحكومة الدببية المكلف رئاسة لجنة التسلم والتسليم بين مجلسي صنع الله وفرحات، استكمال عملية التسلم والتسليم، ادّعى صنع الله الذي غادر مقر المؤسسة، اقتحام مجموعة مسلحة وملمّحة له بقوة السلاح والاعتداء على بعض الموظفين وإهانتهم والدخول من دون تخويل أو إذن ما أدى إلى تعطيل العمل وإرباك المشهد وحالة من

القاهرة: خالد محمود
في خطوة أيجت الصراع في ليبيا مجدداً، عُيّنت حكومة الوحدة الليبية برئاسة عبد الحميد الدببية، أمس، فرحات بن قدرة رئيساً جديداً للمؤسسة الوطنية للنفط، مقررهما في العاصمة طرابلس خلفاً لرئيسها السابق مصطفى صنع الله، الذي رفض إطاحته من منصبه الذي يتولاّه منذ عام 2014. وتعهد بن قدرة فور توليه منصبه أمس، بالعمل على عودة تصدير النفط إلى أقصى

الذعر والفوضى وجروح لبعض الموظفين. وكشف النساب عن تقدمه بشكوى رسمية للثائب العام بسرعة إنفاذ القانون وشجب القرارات الباطلة وإبعاد أيادي العبت عن مقر المؤسسة. وسادت حالة من الفوضى مقر المؤسسة في طرابلس، بعد وصول لجنة التسلم والتسلم المكلفة من حكومة الوحدة برفقة عناصر مسلحة، بينما انتشرت قوة مسلحة موالية للدببية خارجة. من جهتها، أكدت لجنة الطاقة بمجلس النواب شرعية مجلس الإدارة الحالي المؤسسة

المتظاهرون أخلوا القصر الرئاسي

رئيس سريلانكا يستقيل من منفاه بإيميل

المحدث باسم رئيس مجلس النواب إندونيل يابا. وكان راجاباكسا وزوجته وانثان من حراسه فروا إلى جزر المالديف الأربعاء هرباً من انتفاضة شعبية تتهجم أسرته بالتسبب في أزمة اقتصادية خانقة. وبعد توقف يوم واحد في المالديف، توجهوا إلى سنغافورة التي «سمحت له بدخول أراضيها في زيارة خاصة»، وفق وزارة الخارجية في سنغافورة. وكان قرار راجاباكسا الأربعاء تعيين حليفه رئيس الوزراء رانيل وكريميسنجه قائماً بأعمال الرئيس، أثار

مزيداً من الاحتجاجات، إذ اقتحم المتظاهرون البرلمان ومكتب رئيس الوزراء مطالبين برحيله أيضاً. وقالت متحدثة باسم المتظاهرين أمس «سنسحب بسلام من القصر الرئاسي وأمانة الرئاسة ومكتب رئيس الوزراء فوراً، لكن سنواصل كفاحنا». ومع ذلك، ساد الهدوء مواقع الاحتجاج وسلّم قادة الاحتجاج مقرّي إقامة الرئيس ورئيس الوزراء لحكومة مساهم الخسيس. ورفضت الحكومة حنط تجول في كولومبو من ظهر أمس الخميس حتى صباح اليوم الجمعة في محاولة لمنع مزيد من الاضطرابات. (تفاصيل ص 11)

مطالبة دولية بـ«حكومة مدنية» في السودان

إيطاليا على أعتاب أزمة تهدد بإسقاط الحكومة

فهل يمكن للسيد أن يحدد لنا ما هو المسموح وما هو المنوع، وذلك أفضل من أن نضيق الوقت في التخمين واحتياط المصرف المركزي يذوب كل يوم»، فيما رأى رئيس حزب «الكتائب اللبنانية» سامي الجميل أن نصر الله يقحم الشعب في مغامرة جديدة. في غضون ذلك، أكد بيان للرئاسة حق الرئيس عون في المشاركة بتشكيل الحكومة، نائياً أن يكون عون بسبيء إلى مقام رئاسة مجلس الوزراء، وذلك رداً على بيان مكتب رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الصادر الأربعاء. (تفاصيل ص 6)

حديثه عن الحرب مع إسرائيل لاقى استكاراً حزبياً واسعاً

صمت رسمي لبناني بعد تهديدات نصر الله

ومنها استخراج النفط والغاز في المنطقة الاقتصادية الخاصة في الجنوب». ولاقى تهديد نصر الله بالحرب على خلفية ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل استكاراً لبنانياً واسعاً ورفضاً لإدخال اللبنانيين في «مغامرة جديدة». وقال رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط إن تصريح نصر الله «وضع حداً لإمكانية التفكير في الوصول إلى تسوية حول الخط 23»، مضيفاً: «لقد دخل لبنان في الحرب الروسية - الأوكرانية، لذا وتفادياً لاندلاعها

فتح أثريين فرعونيين أمام الجمهور المصري للمرة الأولى

المصري للمرة الأولى

أرسل رئيس سريلانكا جوتابايا راجاباكسا، من منفاه، استقالته إلى رئيس مجلس النواب عبر البريد الإلكتروني (الإيميل). في وقت عاد فيه الهدوء إلى العاصمة كولومبو عقب انسحاب المتظاهرين السنغافوريين من المباني الرئاسية التي اقتحموها قبل أيام، متوغدين بمواصله كفاحهم. وتم تحويل رسالة الاستقالة إلى المدعي العام في البلاد للنظر في جوانبها القانونية قبل قبولها رسمياً، وفق ما أعلن

مظاهرات

رئيس سريلانكا يستقيل من منفاه بإيميل

المحدث باسم رئيس مجلس النواب إندونيل يابا. وكان راجاباكسا وزوجته وانثان من حراسه فروا إلى جزر المالديف الأربعاء هرباً من انتفاضة شعبية تتهجم أسرته بالتسبب في أزمة اقتصادية خانقة. وبعد توقف يوم واحد في المالديف، توجهوا إلى سنغافورة التي «سمحت له بدخول أراضيها في زيارة خاصة»، وفق وزارة الخارجية في سنغافورة. وكان قرار راجاباكسا الأربعاء تعيين حليفه رئيس الوزراء رانيل وكريميسنجه قائماً بأعمال الرئيس، أثار

دانتة بـ«جرائم حرب» في «إعدامات 1988»... وناج قال لـ«النشرة» إن الإحكام أهم لحظة للساعين للعدالة

السويد تسجن مسؤولاً إيرانياً سابقاً مدى الحياة

استوكهولم، راغدة بهنام

أعطى الحكم بالسجن المؤبد الصادر عن محكمة في استوكهولم ضد حميد نوري، نائب المدعي العام السابق في سجن قرب طهران، بتهمة ارتكاب جرائم حرب، معارضين إيرانيين الأمل في إمكانية تحقيق العدالة في الإعدامات الجماعية التي شهدتها إيران في نهاية الثمانينات من القرن الماضي.

وأصدر القضاء السويدي، أمس، حكماً بالحبس مدى الحياة على حميد نوري، وهو أول مسؤول إيراني يحاكم بتهمة الضلوع في عمليات إعدام جماعي أمرت بها طهران في 1988. وجاءت إدانة نوري بعدما رفضت المحكمة دفاعه الذي اعتمد على نفي أن يكون هو الشخص نفسه محل القضية، بسبب استخدام المتهم المدان اسم حميد عباسي أثناء فترة عمله في السجن.

وقال دفاع نوري أيضاً إنه لم يكن أصلاً موجوداً في سجن «غوهرشد» في نهاية عام 1988، وهو أول مسؤول إيراني يحاكم فيها. ولكن القاضي توماس زاندر؛ الذي قرأ مقتطفات من الحكم المؤلف من 400 صفحة، قال إن «المحكمة لم تقبل بهذا الدفاع»، وإن الأدلة المقدمة من الادعاء كانت «قوية ومقنعة»، منها شهادات الشهود الـ60 الذين استمعت إليهم المحكمة وقنوى الخميني التي عرضها الادعاء والتي تدعو لقتل المعارضين من «مجاهدي خلق» والأحزاب اليسارية.

ونوه زاندر بأن المحكمة استنتجت والتواطؤ مع آخرين في الإعدامات التي نفذت تطبيقاً لفتوى المرشد الإيراني الأول الخميني.

لحظة العدالة

من جهته، قال الناشط والكاتب الصحافي إيراج مصداقي، أحد الناجين من الإعدامات ومن المدعين الأساسيين في القضية، إن لحظة صدور الحكم كانت «أهم لحظة في حياة الإيرانيين الساعين للعدالة»، وأضاف في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» بعد صدور الحكم، إنه الآن يخطط لخطوات إضافية والسعي لإدانة المسؤولين



إيرانية تبكي في تجمع للمعارضين أمام المحكمة بعد النطق بالحكم على نوري (رويترز)



إيراني يرفع لافتة معارضة للإعدام الذي كان ينفذه المدان (رويترز)

عن نوري، مسمياً ما بينهم الرئيس الإيراني الحالي إبراهيم رئيسي الذي ورد اسمه في المحاكمة في استوكهولم على أنه أحد القضاة الأربعة فيما باتت تعرف بـ«الجنة الموت». وقال مصداقي: «لدينا حكم من محكمة أوروبية اعترفت بوقوع إعدامات عام 1988 بصفقتها جريمة كبيرة ضد الإنسانية، وهذا مهم للغاية». وتابع: «بعد أن اعترفت محكمة أوروبية بوقوع هذه الجرائم، فغلى القانون الجنائي الدولي أن يجيبنا، حميد نوري تمت إدانته، كيف يمكن لرئيسي أن يبقى مرحباً به في العالم الحر؟»

وعُدّ المحامي البريطاني كيث لويس، الذي يمثل بعض المدعين بالحق العام من «مجاهدي خلق»، القرار «مهماً للغاية» لأنها المرة الأولى التي تبحت فيها محكمة بالغرب في إعدامات 1988، مضيفاً أن «النظام الإيراني بذل كل ما يمكن لتكرار الجرائم وحتى حاول إخفاء الأدلة التي تؤكد وقوعها، مثل تدمير المقابر الجماعية... وغيره، لذلك قرار بالغ الأهمية للمئات الآلاف من الذين عانوا من هذا النظام».

وعُدّ لويس أن قرار التعويضات الذي أقرته المحكمة بمبالغ زهيدة لا تتجاوز ما يعادل نحو 3700 يورو (هو الأقل أهمية، لأن الأموال لا تكن يوماً ما

والجنة الآخرين في مجزرة 1988 أمر ضروري أكثر من أي وقت مضى. وطالبت الحكومة السويدية بأن «تضع على الفور متابعة قضائية ضد رئيسي بصفته سفاح مجزرة 1988 بتهمة ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية وجريمة ضد الإنسانية».

وتعرضت السويد لضغوطات سياسية من إيران لإطلاق سراح نوري، وسارعت طهران أمس لتتخذ بحكم المحكمة السويدية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني إن «إيران على ثقة تامة بأن الحكم الصادر بحق نوري كان لودافع سياسية وليست له شرعية قانونية». واعتقلت السويد نوري في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 لدى دخوله إلى مطار استوكهولم لزيارة شخصية، وبدأت محاكمة في أغسطس (آب) العام الماضي.

وتسعى إليه الضحايا» وعبر لويس عن ارتياحه للحكم الصادر، وقال: «كنت متوقفاً بأنه ستتم إدانته، وأنه سيأخذ حكماً مدى الحياة، ولكن كان ممكناً للمحكمة أن تجده فقط شريكاً في هذه الجرائم الفظيعة، وفي هذه الحالة كان يمكن أن يتم إنزال عقوبة 16 أو 18 عاماً وليس مدى الحياة».

الحكم مدى الحياة في السويد يكون عادة بين 20 و25 عاماً، رغم أنه قابل للتعميد. ولكن يمكن أيضاً بعد مرور 12 عاماً أن يتقدم المحكوم عليه بطلب تحديد مدة حكمه، ويخرج قبل مرور 20 عاماً.

وكتشف دفاع نوري عن أنه سيستأنف الحكم، رغم أنه من غير الواضح على أي أساس قانونية سيستخدم لطلب الاستئناف، خصوصاً أن طلباً كهذا يجب أن يتضمن أدلة جديدة لم تظهر فيها المحكمة الابتدائية. في حال إطلاق سراحه، فلن يحق لنوري العودة إلى السويد بحسب الحكم الصادر الذي قال إنه سينتظر طرده من البلاد من دون السماح له بالعودة. وقد رحبت رعيمة «مجاهدي خلق»، مريم رجوي، بالحكم الصادر ضد نوري، وعُدته «الخطوة الأولى على طريق العدالة الكاملة»، وقالت في بيان إن محاكمة خامنئي ورئيسي والقادة

غير الممكن إدارة البلد بالبلين واللفظ». **صفقة تبادل** توترت العلاقات بين السويد وإيران بشكل غير مسوق. ويسمح القانون السويدي للقضاء بمحاكمة المواطنين السويديين والأجانب في جرائم تمثل انتهاكاً للقانون الدولي ارتكبت خارج السويد. واستدعت طهران السفير السويدي في مايو (أيار) الماضي، في اليوم الذي طالب فيه الادعاء العام السويدي بالسجن المؤبد للمسؤول الإيراني. كما اعتقلت طهران عدداً من السياح الأجانب من الأسابيع الماضية بالبحر الأحمر، واندعت طهران السفير السويدي في جدة في عام 2009.

وتطالب مهرجان البندقية، أعرق المهرجانات السينمائية العالمية، بالثأر لإطلاق سراح «فوري» للمخرج الإيراني. وفي بيان، أعرب بينالي البندقية، وهو الجهة المشرفة على المهرجان السينمائي في المدينة الإيطالية، عن «عميق الاستياء» بعد توقيع المخرج «الظواهر» مع زملاء آخرين ضد توقيف السينمائيين الآخرين محمد رسول أف ومصطفى آل أحمد». وأضاف البيان «يضم بينالي البندقية صوته إلى أصوات أخرى كثيرة علت في العالم للتأكيد بأعمال القمع الحاصلة، ويطالب بإطلاق سراح المخرجين الموقوفين فوراً».

الصدر يدعو إلى تجاهل تسريبات المالكي... و«التنسيقي» يترقب «الجمعة الموحدة»



صورة أرشيفية لمؤيدي مقتدى الصدر يحتفلون بقرار تجريم تطبيع العلاقات مع إسرائيل (رويترز)

دور بارز في ترشيح الشخصية التي يتفق عليها قادة الإطار التنسيقي؛ وهذا ما خلق نوعاً

بل قضايا سياسية وأمنية مختلفة لكن ما بدأ من كلمات وأوصاف قاسية بحق الصدر هي التي هيمنت عليها. القيادات الشيعية التي كانت تعد العدة لإعلان مرشحها لرئاسة الوزراء قبيل صلاة الجمعة الموحدة اضطرت إلى تأجيل الاجتماع الخاص بذلك أكثر من مرة. ورغم أن البيانات الصادرة عنها بخصوص التأجيل تحدثت عن إجراء المزيد من المشاورات، لكنه طبقاً لما يدور في الكواليس أن قسماً من القيادات الشيعية عبرت عن انزعاجها بوضوح مما ورد في تلك التسريبات بوصفها كلاماً يراد منه إحداث فتنة داخل المكتب المالكي بمبالغ زهيدة لا تتجاوز ما يعادل نحو 3700 يورو (هو الأقل أهمية، لأن الأموال لا تكن يوماً ما

الجموعه الدولية تطالب القوى السودانية بتشكيل «حكومة مدنية»



مظاهرة سودانية خلال مسيرة احتجاجية في الخرطوم 6 يوليو (أ.ف.ب)

محمد حمدان دقلو المشهور بـ«حميدتي»، وأفاد البيان المشترك للرتوكا أنه «يجب أن تكون الحكومة الانتقالية بقيادة مدنية، وأن تحظى بدعم واسع النطاق على مستوى الدولة»، مشدداً «لا يمكن للجيش تحديد مثل هذه الأمور من جانب واحد»، مشدداً

في عملية الحوار الوطني الجاري وقتها عبر الآلية الثلاثية الدولية، الأمم المتحدة، والاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية الأفريقية المعنية بالتنمية (إيقاد)، أو في الحكومة الانتقالية، وتشكيلهم هيئة عسكرية أعلى للتعامل مع قضايا الأمن والدفاع مع بعض الصلاحيات الإضافية في المجالات ذات الصلة. وبعد ثمانية أشهر من تسلّم العسكريين الحكم في الخرطوم، أشارت الترويكا إلى أهمية دعوة البرهان للأطراف المدنية بالعمل على تشكيل حكومة انتقالية، وانسحاب العسكر من المشهد السياسي. وقالت: «يجب على القوات العسكرية والأمنية أن تلتزم»، بما وعدت به، «وعليهم الابتعاد». أيضاً إنهاء العنف ضد المدنيين ومحاسبة المسؤولين عن أعمال القتل غير المشروع وغيرها من الانتهاكات والتجاوزات لحقوق الإنسان». وشجعت «جميع الفاعلين السياسيين المتزمتين التحول الديمقراطي على الاضطرار بسرعة في حوار شامل

إلى تهدئة ما يمكن أن يصدر عن انتصار اليوم (الجمعة) بعد أداء الصلاة، فإن قادة الإطار التنسيقي يترقبون بحذر هذه الصلاة الضخمة وما يمكن أن يطرع عبرها من شعارات أو هتافات أو ربما احتكاكات. وعلى الرغم من تأكيدات الصدر في تغريدته أمس (الخميس) التي تضمنت توجيهات لكيفية التعامل مع صلاة الجمعة؛ وذلك لجهة قوله إنه لن يدخل «فتنة» (أخرى) بيد أنه ترك «الخيار للشعب» قائلاً «وإنني أدمع له سابقاً وفي الأيام المقبلة إن أراد الوقوف من أجل مناصرة الإصلاح» وهو ما فسرتة أوساط سياسية بأن ذلك قد يكون بمثابة ضوء أخضر لحراك جماهيري قادم قد يمهّد لدخول أنصار الصدر المنطقة الخضراء. من جهته، فإن الإطار التنسيقي الشيعي الذي شعر بالانتصار عقب انسحاب الكتلة الصدرية المكونة من 73 نائباً من

على أهمية الحوار والشفافية للمساعدة في تجنب النزاعات الاجتماعية، وعده ناشطون موقفاً يتحاهى مع قرار قائد الجيش السوداني، عبد الفتاح البرهان، بخلاف المواقف المتشددة السابقة لتلك الدول التي كانت تدعو صراحة الجيش لتسليم السلطة للمدنيين والابتعاد عن العمل السياسي. وفي 25 من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي استولى الجيش السوداني على السلطة في البلاد، واطاح بالانتقال الحاكم قوى الحرية والتغيير، واندلعت على أثره احتجاجات سلمية، لا تزال مستمرة تطالب بعودة الجيش للثغرات وتسليم السلطة للشعب. وصارست الدول الغربية ضغوطاً مكثفة على قادة الجيش السوداني لإنهاء الوضع العسكري، والعودة لمسار الانتقال الديمقراطي، انتهى إلى إعادة رئيس الوزراء المسبق، عبد الله حمدوك لمنصبه، باتفاق سياسي لم يصمد طويلاً أمام الرقص الكبير من قبل الشارع.

واشتظن، على بردى الخرطوم، محمد أمين ياسين

دعت الترويكا الغربية المعنية بملف السودان، والمؤلفة من الولايات المتحدة وبريطانيا والنرويج، إضافة إلى الاتحاد الأوروبي، قيادة الجيش السوداني إلى الالتزام الجاد بقرار الانسحاب من الحوار السياسي مع القوى المدنية، ووقف فوري للعنف ضد المتظاهرين، وفي الوقت ذاته شجعت الأطراف الأخرى للمشاركة في حوار عاجل يقضي بتشكيل حكومة انتقالية بقيادة مدنية، فيما لم يصدر أي تعليق رسمي من الجيش والقوى السياسية المعارضة على محتوى البيان.

ويع أن البيان المشترك الذي صدر الأربعاء لتهنئة السودانين بعيد الأضحى، فإن التركيز بدأ واضحا على إعلان رئيس مجلس السيادة قائد الجيش عبد الفتاح البرهان في 4 يوليو (تموز) الماضي، الذي قرن فيه عدم مشاركة الجيش والفور الأمنية

تعهد ملاحقة «الوكلاء» مثل «حزب الله» و«حماس» و«الجهاد»

بايدن يختم زيارته لإسرائيل بـ «إعلان القدس» لمنع إيران من امتلاك سلاح نووي



الرئيس بايدن منفعلا في مقر إقامة نظيره الإسرائيلي في القدس أمس (أ.ب)

القدس: هبة القدسي
قال الرئيس الأمريكي، جو بايدن، إن الولايات المتحدة لن تنتظر إلى الأبد حتى تفي إيران بالشروط التي حددتها واشنطن لإحياء اتفاق 2015 بشأن برنامجها النووي.

ورد في مؤتمر صحفي، في احتتام زيارته لإسرائيل، أمس (الخميس)، حول المدة التي كانت الولايات المتحدة مستعدة فيها لبذل جهود دبلوماسية في هذا السياق، بأن إدارته وضعت الشروط المطلوبة لإحياء الاتفاق، و«لن ننتظر إلى الأبد» حتى تستجيب طهران.

وقد بدأ في المؤتمر الصحفي بغفقد «والسورف استوريا» بالقدس، أن الرئيس الأمريكي جو بايدن، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، قد اتفقا في الهدف واختلفا في الأسلوب؛ فبينما فضل بايدن اتباع نهج الدبلوماسية، باعتباره النهج الأفضل للوصول إلى هذه النتيجة، رأى ليبيد أن الكلمات والدبلوماسية لن تمنع إيران من امتلاك أسلحة نووية.

وأضاف أن الأمر الوحيد الذي سيوقف إيران عن إنتاج قنبلة نووية معترف أنها إذا استمرت في تطوير برنامجها النووي، فإن العالم الحر سيستخدم القوة.

وكان بايدن قد كرر تعهداته بضممان عدم حصول إيران على سلاح نووي، متعهداً بمواصلة العمل مع إسرائيل لمواجهة التهديدات الأخرى من إيران، بما في ذلك التهديدات الإرهابية، وبرنامج الصواريخ الباليستية، ودعم الوكلاء، مثل «حزب الله»، مشدداً على أنه سيعمل على البناء على «اتفاقات إبراهيم» التي أُعيدتها بشدة، لأنها تعمق اندماج إسرائيل في المنطقة.

ويؤكد الإعلان التزام الولايات المتحدة بالحفاظ على قدرة إسرائيل على ردع أعدائها وتعزيز قدراتها للدفاع عن نفسها ضد أي تهديد أو مجموعة من التهديدات. وأكدت الولايات المتحدة أن هذه الالتزامات مقدسة من الحزبين، وأنها ليست التزامات أخلاقية فحسب، بل أيضاً التزامات استراتيجية ذات أهمية

إقليمي قوي، لتعميق العلاقات بين إسرائيل وجميع شركائها الإقليميين، ودفع التكامل الإقليمي لإسرائيل، وتوسيع دائرة السلام لتشمل المزيد من الدول العربية والإسلامية.

القضية الفلسطينية

ورغم الإخفاق الواضح في دفع حل الدولتين، واتخاذ خطوة نحو إعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس الشرقية، فإن «إعلان القدس» أشار إلى التزام الولايات المتحدة وإسرائيل بمواصلة مناقشة التحديات، والفرص في العلاقات الإسرائيلية - الفلسطينية. وكرر الرئيس بايدن دعمه المتواصل لحل الدولتين، وللتقدم نحو واقع يمكن حد سواء، التمتع فيه بإجراءات متساوية من الأمن والحرية والإزدهار.

كما تم تأكيد الإعلان عن التزامه بالمبادرات التي تعزز الاقتصاد الفلسطيني، وتحسن نوعية حياة الفلسطينيين.

وأكدت الولايات المتحدة وإسرائيل التزامهما بمواصلة جهودهما المشتركة لتمكين حاملي جوازات السفر الإسرائيلية من الاندماج في برنامج الإغفاء من تأشيرة الولايات المتحدة في أقرب وقت ممكن، وزيادة التعاون في مجال الإنترنت ومكافحة الجريمة السيبرانية.

يذكر أنه، في الاجتماع الثنائي الموسع لبايدن مع رئيس إسرائيل ورئيس الوزراء لبيد، شارك أوتوني بيلكين، وزير الخارجية، وجيك سوليفان، مستشار الأمن القومي، وتوماس نيدس، سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل، وبريت ماكغورك، منسق منظمة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ومسؤولون آخرون.

ومن الجانب الإسرائيلي حضر الاجتماع نفتالي بينيت، رئيس الوزراء المناوب، وإيل هولانا، مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، ومايكل هرتسوغ، سفير إسرائيل لدى الولايات المتحدة.

والحزبي لأمن إسرائيل، بمذكرات التفاهم السابقة التي وقعتها الإدارات الأميركية المتعاقبة على مدى العقود القليلة الماضية، بشأن المساعدة الأمنية لإسرائيل، وقال البيان إنها تبرهن على أهمية أمن إسرائيل لمصالح الولايات المتحدة باعتباره ركيزة للاستقرار الإقليمي.

وتعهدت الولايات المتحدة في البيان بالسعي للحصول على مساعدة دفاعية صاروخية إضافية تتجاوز مستويات مذكرة التفاهم، في ظروف استثنائية، مثل الأعمال العدائية التي قامت بها حركة «حماس» على مدى أحد عشر يوماً في مايو (أيار) 2021.

وقدمت الولايات المتحدة مليار دولار إضافية توجّه إلى التمويل التكميلي للدفاع الصاروخي، والمضي قدماً في الشراكة الدفاعية بين الولايات المتحدة وإسرائيل، من خلال التعاون في تقنيات الدفاع المتطورة، مثل أنظمة أسلحة الليزر عالية الطاقة، للدفاع عن سماء إسرائيل، وفي المستقبل عن سماء الشركاء الأمنيين الآخرين للولايات المتحدة وإسرائيل.

وأكد الجانب الإسرائيلي تقديره لدعم الولايات المتحدة لتعميق وتوسيع «اتفاقيات إبراهيم» التاريخية. وأكد الإعلان أن اتفاقيات السلام والتطبيع التي أبرمتها إسرائيل مع الإمارات والبحرين والمغرب تشكل إضافة مهمة لمعاهدات السلام الاستراتيجية بين إسرائيل ومصر والأردن، وكلها مهمة لمستقبل منطقة الشرق الأوسط، وللأمن الإقليمي، والأزدهار، والسلام.

وأشاد «إعلان القدس» بقمّة النقب التاريخية، التي استضافها رئيس الوزراء لبيد، التي كانت خطوة لبناء إطار إقليمي جديد يغير وجه الشرق الأوسط. ورحبت كل من الولايات المتحدة وإسرائيل بالاتفاق الذي عُقد في النامة بالبحرين في 27 يونيو (حزيران)، وأعلنت الولايات المتحدة التزامها بمواصلة لعب دور نشط، وفي بناء هيكل

التصريحات، بتحميل إيران مسؤولية الأعمال المزعومة للاستقرار التي يقوم بها الحوثيون باليمن. ودلل البيان على الدعم الثابت

في فلسطين، وتلاحظ أنه لم يضع في الإعلان جماعة الحوثي ضمن إطار وكلاء إيران في المنطقة، رغم إقرار واشنطن، في عدد من

الأنشطة المزعومة للاستقرار، سواء كانت مدفوعة بشكل مباشر من خلال وكلاء ومنظمات إرهابية، مثل «حزب الله» و«حماس» و«الجهاد الإسلامي»

حيوية للأمن القومي للولايات المتحدة نفسها. وأكد الجانب الأميركي التزامه بالعمل مع الشركاء الآخرين لمواجهة العدوان الإيراني

طهران تحذر واشنطن من «زرعة أمن المنطقة»

لندن - طهران، الشرق الأوسط

أوردت رويترز. وهذه هي المرة الثانية التي يعلق فيها الرئيس الإيراني المحافظ المتشدد على جولة بايدن للمنطقة. فقد قال الأربعاء إن زيارة بايدن لن تحقق «الأمن» للدول العربية. وتبدي إسرائيل معارضتها الشديدة لجهود إحياء الاتفاق النووي بين إيران والقوى الكبرى، وسبق لطهران أن اتهمت بالضلوع في عمليات تخريب طالت منشآتها وأغتيالات العلمائها. وسبق للمخارجية الإيرانية، أن حذرت من أن طرح الولايات المتحدة تعزيز التعاون بين حلفائها الإقليميين في مجال الدفاع الجوي. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، في مؤتمره الصحفي الأسبوعي، الأربعاء، إن إنشاء «الولايات المتحدة لتحالقات عسكرية في المنطقة لن يضمن الأمن الإقليمي. وصرح أمام الصحافيين، بأن «سياسة إنشاء المجموعات والتشكيلات العسكرية، خصوصاً تحت إشراف بلد من خارج المنطقة، لن تساهم بالتأكد في تحقيق الأمن والاستقرار». واعتبر أن «الأمن لا يُشتري ولا يتم استيراده». وعبر عن اعتقاده، بأن تحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة لا يتم سوى من خلال التعاون الجماعي بين الدول الإقليمية التي هي المعنية الفعلية بهذه المنطقة.

حذر الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي الخميس الولايات المتحدة وحلفاءها من «زرعة أمن الشرق الأوسط»، وذلك بعد توقيع الرئيس الأمريكي جو بايدن الذي يزور إسرائيل، إعلاناً أمنياً بين واشنطن وتل أبيب موجهاً بالدرجة الأولى ضد طهران. وقال رئيسي في كلمة القاها في محافظة كرمانشاه «الأمّة الإيرانية العظيمة لن تقبل أي أزمة أو انعدام للأمن في المنطقة، وعلى واشنطن وحلفائها أن يعلموا أن أي خطا سيقابل برد قاس ومؤسف من إيران» حسبما

محللون قالوا ل التشرق الأوسط إن تشكيل «ناتو شرق أوسطي» قد يحتاج عقوداً

واشنطن بحاجة إلى «تغيير جذري» في سياساتها لإعادة رسم تحالفات المنطقة

الخليج والدول العربية لزيادة الحماية الأمنية (...) استثماراً على مستوى دولي لتجديد روسيا». ولغت إلى أنه في حال وجود رغبة لإنشاء «ناتو شرق أوسطي»، فسواجبه تحديات جمة، أهمها «اختلاف العقائد العسكرية التي تم التدريب والتنظيم عليها لسنوات عدة، وهي بالتالي بحاجة إلى إعادة هيكلة. ويتطلب ذلك جهوداً عملياتية وتكتيكية مشتركة»، ويشير كاسب إلى أن «هذا الحلف سيكون له تأثير معنوي إيجابي على الدول الأعضاء (...) ويصبح قوة عسكرية للردع». ويتفق كاسب على أن «هذا الحلف لن يمنع استقرار طهران في المنطقة، بل سيؤدي إلى تفاقمها، لا سيما أنها وصلت إلى مراحل متقدمة من التخصصية».

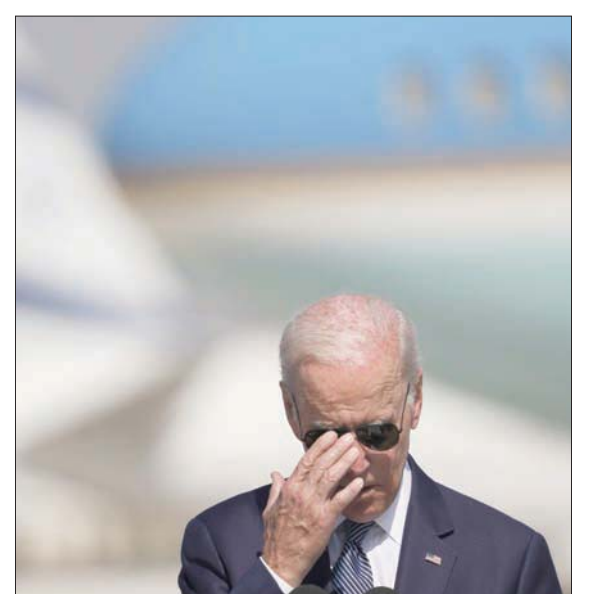
اعتبار أن المشروع يستهدف الأمن القومي الإيراني واحتواء إيران». وبحسب تصريحات أميركية، تشمل محادثات بايدن في زيارته إلى الشرق الأوسط المساعدة في تعزيز قدرات الدفاع الجوي لدول المنطقة، واستكشاف فكرة دمج كل تلك الدفاعات الجوية معاً بحيث تكون هناك تغطية أكثر فاعلية للتعامل مع التهديد الإيراني المتزايد. يرى الدكتور فواز كاسب؛ وهو محلل سياسي وأمني سعودي، أن عودة الولايات المتحدة إلى مسرح الشرق الأوسط بهذا النقل دليل واضح على تغير مفاجئ لم يكن في الحساب السياسي للبيت الأبيض.

والثاني، توحيد جهود الدول أعضاء المنظمة لردع أي عدوان من طرف خارجي بجهود عسكرية وأمنية جماعية». لكن هل سيتم حلف «الناتو الشرق أوسطي» إيران من امتلاك سلاح نووي في حال تشكله؟ يجيب بن صقر بقوله إن «التعامل مع الملف النووي الإيراني، خصوصاً هدف منع إيران من تطوير أو حيازة السلاح النووي، مسؤولية المجتمع الدولي بشكل جماعي، ولا يعد مسؤولية إقليمية. لذا؛ فإن تأسيس نظام أمن جماعي إقليمي سيكون محدود التأثير على مسيرة إيران النووية». في المقابل؛ يرحب رئيس «مركز الخليج» أن «يستخدم النظام الإيراني مشروع إنشاء «الناتو الشرق أوسطي» لتبرير تسريع البرنامج النووي، على

الأهداف والتزام جميع الأطراف بقواعد سلوك موحدة، ويضمن المصالح الأمنية لجميع أطراف المنظمة». ولغت إلى أن «تأسيس مشروع مشابه في منطقة الشرق الأوسط قد يتطلب وقتاً طويلاً وجهوداً واسعة. التحدي الأول بعد الاتفاق على المبدأ، هو توحيد العقيدة العسكرية وتوحيد طبيعة التسليح والتدريب، وهناك تحدي تطوير البنية اتخاذ القرار في المنظمة، وغيرها من العقيدات الإدارية والسياسية والعملية واللوجيستية».

دون حدوث تغييرات جذرية في السياسة الأميركية تجاه المنطقة، فخلال العقود الماضية ساهم التخطيط والتردد وعدم الوضوح والجدية في السياسة الأميركية في الانهيار التدريجي للتحالفات الإقليمية». وعزاً بن صقر هذا «التخبط» إلى «الانهيار التدريجي للتحالفات واشنطن مع الدول الإقليمية، التي فقدت جميعها الثقة بالسياسة الأميركية، وبمصداقية تعهدات الولايات المتحدة، لذا؛ فإن هذا الهدف لن يحقق دون حدوث تحول ملموس في الموقف الأميركي». حلف من هذا النوع في المنطقة، فيعتقد بن صقر أن «النظام الأمني الجديد سيعمل على ضمان الأمن والاستقرار على مستويين: الأول تحريم استخدام القوة العسكرية بين الدول الأعضاء في المنظمة.

الرياض، عبد الهادي حيتور
في ظل سعي الولايات المتحدة إلى إنشاء حلف دفاعي جديد في الشرق الأوسط لمواجهة التهديدات، يعتقد محللون أن إعادة رسم التحالفات في المنطقة تحتاج إلى تغييرات جذرية في السياسة الأميركية تجاه المنطقة. ومن المنتظر أن يطرح الرئيس الأميركي جو بايدن خلال جولته الشرق أوسطية أفكاراً بشأن بناء منظومة دفاع موحدة لمواجهة التهديد الإيراني المتزايد. ويشير الدكتور عبد العزيز بن صقر، رئيس «مركز الخليج للأبحاث» ومقره جدة، إلى أن «إعادة رسم التحالفات في المنطقة ستكون أحد أهم أهداف زيارة الرئيس الأمريكي». وأضاف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «لكن هذه التحالفات لن يتم تأسيسها



بايدن يلقي كلمة بعد وصوله إلى «مطار بن غوريون» أول من أمس (أ.ب)

بارليف قلق من تخفيض الملف الفلسطيني في زيارة بايدن

إسرائيل تقترح على الفلسطينيين مطاراً مقابل إلغاء الدعاوى في لاهاي

مستشفى المطح (فيكتوريا)، الذي يقدم الخدمات الطبية بالأساس لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة، ويشهد أزمة مالية شديدة انعكست على النقص في الأدوية والمعدات، والعجز عن توفير الرواتب لشهور. (كانت زوجة بايدن قد زارت هذا المشفى قبل عشر سنوات عندما كان هو نائبا للرئيس الأميركي باراك أوباما).



مطار «رامون» في النقب عرضت إسرائيل أن يستخدمه الفلسطينيون مقابل فزع الدعاوى (ويكيبيديا)

بعد ذلك، يتوجه بايدن قبيل الظهر إلى بيت لحم للقاء الرئيس عباس لمدة ساعة، وربما يعرج على كنيسة المهدي، ومن هناك، يطير بالهليكوبتر إلى مطار بن غوريون ليغادر إلى جدة. هذا وقد أصدر مكتب الشؤون الفلسطينية في السفارة الأمريكية في القدس الغربية، بياناً، أمس، قال فيه إن الرئيس بايدن سيوزر الضفة الغربية للتشاور مع السلطة الفلسطينية وللتأكد من دعمه القوي لحل الدولتين، مع تدابير متساوية للأمن والحرية والفرص للشعب الفلسطيني.

يخصص الجمعة، ثلاث ساعات، لزيارة القدس الشرقية والضفة الغربية. وسيستهل الزيارة في

ويعمل بشكل ناجح ضد عناصر فلسطينية مسلحة. وحرص غانتس على التأكيد بأن «إمكانية فتح مطار رامون أمام الفلسطينيين» لا تزال قيد البحث والدراسة ولم تتم الموافقة النهائية على هذا المخطط بعد». ورد الرئيس الفلسطيني، عباس، بأن قراراً خطيراً كسحب الدعاوى من لاهاي، «يمكن أن يتم، فقط إذا قدمت إسرائيل مبادرات سياسية جذية» تجاه الفلسطينيين، وليس إجراءات تقنية تستطيع إسرائيل وقفها متى تشاء.

ومع أن الاقتراح الإسرائيلي جاء منقوصاً وشروطه لقيت رفضاً فلسطينياً قوياً، إلا أن الطواقم الأميركية التي أعدت لزيارة الرئيس جو بايدن، طرحت على الفلسطينيين طالبة معرفة رأيهم. وحسب صحيفة «هارتس»، فإن المباحثات الأميركية - الفلسطينية بشأن الزيارة، كانت مصدر خلافات كبيرة في مختلف المواضيع وليس فقط في المبادرات

ضمن ما تسميه «مبادرات حسن نية»، بناء على طلب مستشاري الرئيس بايدن بغرض تحسين الأجواء وتجدد الأمل بانفراج ما في العلاقات، وقد عرضها وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، على الرئيس الفلسطيني محمود عباس في لقاؤهما الأسبوع الماضي. وفي تفاصيل الاقتراح، عرضت إسرائيل إقامة «المعبر الأمن» للفلسطينيين من الضفة الغربية المحتلة إلى وادي عربة، ومن هناك إلى مطار «رامون» بنغزة الذي جرى توسيعه في السنة الماضية ليستقبل طائراتاً مدنية كبيرة. وقال غانتس إن اقتراحها كهذا يمكن أن يحظى بتأييد كل العناصر في حكومته، بشرط أن تتنازل السلطة الفلسطينية وتسحب جميع الدعاوى التي رفعتها ضد إسرائيل أمام المحكمة الجنائية في لاهاي، وأن تشدد أجهزة الأمن الفلسطينية قبضتها

على صياغة بيان مشترك اليوم في بيت لحم، الجمعة، فقرر أن يدلي كل منهما ببيانه الخاص. وأشارت مصادر سياسية إسرائيلية، أن الفلسطينيين أبدوا استياء صريحاً من تركيز إدارة بايدن على الجوانب الاقتصادية وبذل الجهود في «دمج إسرائيل في المنطقة»، من دون أي طرح سياسي تجاه الفلسطينيين، إضافة لمطالبتهم بقبول وجهات نظر إسرائيل في شتى القضايا.

وتعبر إسرائيل عن قلقها من أن يكون لقرارها هذا تأثيرات سلبية على العلاقات مع الفلسطينيين، وأن تشدد أجهزة الأمن الفلسطينية قبضتها

على صياغة بيان مشترك اليوم في بيت لحم، الجمعة، فقرر أن يدلي كل منهما ببيانه الخاص. وأشارت مصادر سياسية إسرائيلية، أن الفلسطينيين أبدوا استياء صريحاً من تركيز إدارة بايدن على الجوانب الاقتصادية وبذل الجهود في «دمج إسرائيل في المنطقة»، من دون أي طرح سياسي تجاه الفلسطينيين، إضافة لمطالبتهم بقبول وجهات نظر إسرائيل في شتى القضايا.

تحذيرات من حرب على خلفية النزاع الحدودي وأزمة استخراج الغاز «حرب الله» يغير استراتيجيته من «الدفاع» إلى التهديد بالهجوم على إسرائيل

بيروت، الشرق الأوسط



جنديان إسرائيليان قرب مستوطنة شتولا الإسرائيلية الحدودية مع لبنان (أ.ف.ب)

نقل ملف النزاع الحدودي البحري بين لبنان وإسرائيل، استراتيجية «حرب الله» من «الالتزام بالدفاع» إلى «التهديد بالهجوم»، حيث حذر الأمين العام للحزب حسن نصر الله من نشوب حرب اعتبر أنها قد تخضع لإسرائيل في حال فُتح لبنان من استخراج النفط والغاز من مياهه. ولطالما اقتصر الخطابات الرسمية لقيادي الحزب البارزين على التهديد بالرد إذا شنت إسرائيل حرباً على لبنان، لكنها المرة الأولى، منذ عشر سنوات على الأقل، يعلن فيها الحزب عن استعداده للمبادرة إلى حرب مع إسرائيل، في «مؤشر بالغ الخطورة» على تغيير في قواعد الاشتباك، واستراتيجية المواجهة المعلن عنها، كما قالت مصادر معارضة للحزب، معتبرة أن الأمر ينطوي على «مصادرة لقرار السلم والحرب بمعزل عن موقف الدولة اللبنانية».

وكان نصر الله قال في كلمة متلفزة مساء الأربعاء: «إن لم تعطونا حقوقنا التي نطالب بها الدولة، ولم تسمحوا للشركات أن تستخرج (...) الله يعلم ما يمكن أن نفعل بالمنطقة، معتبراً أن التهديد بالحرب بل حتى الذهاب إلى الحرب أشرف بكثير» من مسان الانهيار الذي يفاقم معاناة اللبنانيين. وأضاف «رسالة المسيرات هي بداية متواضعة عما يمكن أن نذهب إليه إذا وصلت الأمور إلى الخواتيم السلبية»، مضيفاً «سجلوا المعادلة الجديدة: كاريش وما بعد كاريش وما بعد كاريش وما بعد كاريش...» وتابع: «إذا توصلتم إلى معادلة أن لبنان ممنوع أن يستنفذ حاله بحقه الطبيعي من الغاز والنفط، فلن يستطيع أحد أن يستخرج غازاً ونفطاً، ولن يستطيع أحد أن يبيع غازاً ونفطاً وأيا تكن العواقب».

وتتباين التقديرات بين من يعتبر أن تهديد نصر الله «مربط حصراً بملف ترسيم الحدود اللبنانية»، وبين من اعتبره «متصلاً بالقرار الإيراني

والمفاوضات الجارية، وتطورات المنطقة». ورأى الباحث في ملف الحركات الإسلامية قاسم قصير في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن نصر الله «ذهب إلى التصعيد في الموقف من أجل تعزيز الموقف اللبناني في المفاوضات، لكنه في الوقت نفسه يفتح الباب أمام إمكانية التصعيد الميداني في حال لم يتم التوصل إلى حلول». وأعرب عن اعتقاده بأن التصعيد «ليس له علاقة بالملف النووي، بل هو مرتبط بملف الترسيم حصراً». وأكد قصير، وهو خبير في ملف «حزب الله»، أن الحزب، في خطاب نصر الله الأخير، «بدل استراتيجيته من الدفاع إلى الهجوم».

غير أن هذه القراءة، يعارضها المحلل السياسي اللبناني طوني أبي نجم الذي يرى أن «دور نصر الله ووظيفته، أنه ضمن الأذرع الأساسية للحرس الثوري الإيراني»، مضيفاً أن وضعه الحرس في المنطقة اليوم، إضافة إلى زيارات الرئيس الأميركي جو بايدن إلى الشرق الأوسط، «تدعو إلى مزيد من الحوارات الإسرائيلية على أكثر من صعيد،

«كل هذه التطورات دفعت بنصر الله للقول إن لبنان يبقى ساحة». ويقارن أبي نجم، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، بين ظروف معركة 12 (يوليو) تموز 2006 والظروف اليوم، عاذاً أنها متشابهة». ويوضح: «في عام 2006، بادر الحزب إلى عملية عسكرية من خارج السياق الداخلي والإقليمي، وخالفاً لوعود نصر الله في طاولات الحوار التي كانت معقودة قبل ثلاثة أشهر من حفل كاريش الذي يعتبر لبنان أنه يقع في منطقة متنازع عليها، تمهيداً لبدء استخراج الغاز منه. وبينما لم تصل المفاوضات ترسيم الحدود البحرية بوساطة أميركية إلى أي نتيجة حتى الآن، وأرسل الحزب ثلاث مسيرات حلقت فوق «كاريش» في إسرائيل، وأسقطها الجيش الإسرائيلي. ولا يفصل سياسيون لبنانيون بين التصعيد، والتطورات المتصلة بالحرب الأوكرانية. ولجح رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط، هوشتاين، وقدم عرضاً جديداً لترسيم الحدود، لا ينطرق إلى كاريش. إلا أنه لم تظهر أي نتيجة للوساطة وإمكانية استئناف المفاوضات.

وتكون شريكاً في المفاوضات حول النفط، وتسلف روسيا موقفاً في معركتها الكبرى، حيث لن تسمح بالتعويض عن الغاز الروسي من المتوسط إلى أوروبا». وعليه، أمام هذه التعقيدات، «تزداد فرص الحرب يوماً بعد يوم، من الآن وحتى شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، حين تزداد الحاجة للغاز في لبنان». ويقول: «قد يذهب نصر الله إلى مغامرة يمكن أن تشعل المنطقة، في ظل وضع اقتصادي عالمي عادة ما لا يخرج من الأزمات إلا بالحروب أو بتسويات كبرى»، علماً بأن أوروبا والولايات المتحدة «لا ترغبان بالحرب، لكنهما قد تضطران للذهاب إليها إذا وجدت أنها عاجزتان عن استخراج الغاز من المتوسط لتأمين بديل للغاز الروسي».

ويعد وصول منصة استخراج الغاز قبالة السواحل الإسرائيلية، دعماً للبنان الوسيط الأميركي لاستئناف المفاوضات أمس هوشتاين، وقدم عرضاً جديداً لترسيم الحدود، لا ينطرق إلى كاريش. إلا أنه لم تظهر أي نتيجة للوساطة وإمكانية استئناف المفاوضات.

لبنان: ميقاتي على موقفه وتحريك الملف الحكومي في مرمى عون

بيروت، الشرق الأوسط

بمصغية حساباته مع ميقاتي لأنه يرفض التناغم وشروطه لإفراج عن الحكومة التي يراد منها بأن تأتي على قياص باسيل. كما يفهم من كلامه أيضاً أن البلد بات محكوماً بآكثر من رئيس للجمهورية، وفي إشارة إلى أن نصر الله يتصرف وكأنه خارج إطار مسؤوليات الدولة والسباق اللبناني، إضافة إلى زيارات الرئيس الأميركي جو بايدن إلى الشرق الأوسط، «تدعو إلى مزيد من الحوارات الإسرائيلية على أكثر من صعيد،

كما كان يُفترض بعون، وقبل أن يتصرف نصر الله وكأنه المفاوض الأودح وبشروطه في كافة ترسيم الحدود البحرية، أن يتدخل لتحديد موقفه من البيان الذي أذاعه وزير الخارجية عبد الله حبيب بعد اجتماعه بميقاتي وأورد فيه بأن إطلاق المسيرات جاء خارج إطار مسؤوليات الدولة والسباق اللبناني، إضافة إلى زيارات الرئيس الأميركي جو بايدن إلى الشرق الأوسط، «تدعو إلى مزيد من الحوارات الإسرائيلية على أكثر من صعيد،

كما كان يُفترض بعون، وقبل أن يتصرف نصر الله وكأنه المفاوض الأودح وبشروطه في كافة ترسيم الحدود البحرية، أن يتدخل لتحديد موقفه من البيان الذي أذاعه وزير الخارجية عبد الله حبيب بعد اجتماعه بميقاتي وأورد فيه بأن إطلاق المسيرات جاء خارج إطار مسؤوليات الدولة والسباق اللبناني، إضافة إلى زيارات الرئيس الأميركي جو بايدن إلى الشرق الأوسط، «تدعو إلى مزيد من الحوارات الإسرائيلية على أكثر من صعيد،

كما كان يُفترض بعون، وقبل أن يتصرف نصر الله وكأنه المفاوض الأودح وبشروطه في كافة ترسيم الحدود البحرية، أن يتدخل لتحديد موقفه من البيان الذي أذاعه وزير الخارجية عبد الله حبيب بعد اجتماعه بميقاتي وأورد فيه بأن إطلاق المسيرات جاء خارج إطار مسؤوليات الدولة والسباق اللبناني، إضافة إلى زيارات الرئيس الأميركي جو بايدن إلى الشرق الأوسط، «تدعو إلى مزيد من الحوارات الإسرائيلية على أكثر من صعيد،

لاقى تهديد أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله بالحرب على خلفية ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل استنكاراً لبنانياً واسعاً ورفضاً لإدخال اللبنانيين في «مغامرة جديدة»، وتحويلهم إلى «شهداء»، فيما توقف رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط عند مسألة المفاوضات البحرية مع إسرائيل، إذ رأى أن تصريح نصر الله وضع حداً للنسوية حول الخط رقم 23. وكان نصر الله قد صعد من مواقفه ضد إسرائيل مهدداً بالحرب، وأعلن في كلمة له في ذكرى حرب يوليو (تموز) 2006 أن خيارات حربه مفتوحة «براً وبحراً وجوا». وقال عن المسيرات التي أطلقها الحزب باتجاه حقل كاريش النفطي قبل نحو أسبوعين: «رسالة المسيرات كانت تقول: نحن جديون ولا نقوم بحرب نفعية، وخياراتنا مفتوحة جواً وبحراً وبراً، واللعب بالوقت غير مفيد، ولبنان يستند إلى قوة حقيقية رادعة وماعنة، ويجب الاستفادة من تهديدها وفعلها». وأضاف: «المعادلة اليوم هي كاريش وما بعد كاريش وما بعد ما بعد كاريش».

ولم يصدر أي موقف رسمي عن الدولة اللبنانية تعقيباً على تصريحات نصر الله، فيما اكتفى الرئيس اللبناني ميشال عون بالتأكيد خلال استقباله مستشار النمسا كارل نيهامر، أن «لبنان بلد محب للسلام، وتمسك بسيادته الكاملة وبحقوقه، في استثمار ثرواته الطبيعية ومنها استخراج النفط والغاز في المنطقة الاقتصادية الخاصة في الجنوب».

وأعاد مسؤولون لبنانيون الزخم لمفاوضات ترسيم الحدود بوساطة أميركية، بعد تخليهم عن الخط (29) الذي يوسع نقطة النزاع من 860 كيلومتراً إلى 2290 كيلومتراً، ما يعني العودة إلى الخط (23) الذي أقرته الحكومة اللبنانية في عام 2010 وأرسلت مرسوماً إلى الأمم المتحدة ترى فيه أن هذه النقطة حقها.

ورد جنبلاط على نصر الله أمس، داعياً إليه بتحديد «ما هو المسموح وما هو الممنوع»، معتبراً أن كلامه «أنه إمكانية الحصول على اتفاق في المفاوضات مع إسرائيل»، وكتب على حسابه في «تويتر» قائلاً إن «تصريح السيد حسن نصر الله وضع حداً لإمكانية التفكير بالوصول إلى تسوية حوسبة 23»، مضيفاً: «لقد دخل لبنان في الحرب الروحية الأوكرانية، لذا وتغدياً لاندلاعها فهل يمكن للسيد أن يجد لنا ما هو المسموح وما هو الممنوع وذلك أفضل من أن نضع الوقت في التخمين واحتياط المصرف المركزي يذوب في كل يوم».

في جهته رأى رئيس «حزب الكتائب اللبنانية» النائب سامي الجميل، أن نصر الله يُحجم الشعب في مغامرة جديدة دون استئذانه. وكتب على حسابه في «تويتر» قائلاً: «في الأمم نضب نصر الله نفسه

صمت رسمي... وعون أكد أن البلد «محب للسلام» استنكار لبناني لتهديد نصر الله بـ«القوة الرادعة» لحل الخلاف مع إسرائيل

بيروت، الشرق الأوسط

مرة جديدة رئيساً، رئيس حكومة وقائدًا للجيش في أن، مؤزطاً شعب لبنان بمغامرة جديدة قد يدفع ثمنها من دون استئذانه». وكان نصر الله قد أكد في وقت سابق أنه يقف خلف الدولة اللبنانية في مفاوضات الترسيم. وأوضح في خطابه مساء الأربعاء قائلاً: «قلنا: نحن خلف الدولة في الترسيم، أي إنها هي التي تفاوض وليس نحن من نفاوض... لكن قلنا إننا لن نقف مكتوفي الأيدي... نحن لم نلتزم مع أحد ولن نلتزم مع أحد، ونحن نتابع المحربات، ومن حقنا اتخاذ أي خطوة في الوقت والحجم المناسب للضغط على العدو لمصلحة لبنان».

بدوره توجه النائب في «الكتائب» إلياس حنكش، إلى نصر الله بالقول: «نريد أن نعيش بسلام لا أن نكون شهداء»، وكتب عبر «تويتر»: «لا نريد حرباً... لا نريد أن نكون شهداء. نريد أن نتخج، نبتدع، نعيش بسلام ونخطط لمستقبل أفضل... نعمل لأجله».

ولم يختلف موقف «حزب القوى اللبنانية» على لسان النائب غياث بزبك الذي رأى في حديث إذاعي إن لبنان دخل في الحرب. وقال بزبك: «بعد خطاب الأمين العام (لحزب الله)، تاکد لنا أننا في الادلولة، ويبدو أن الجميع يلعب في الوقت الإيراني ككشف من جديد ظهر لبنان كما فعل في (حرب تموز) 2006، وقال إنه لا يقف وراء أحد بل يسير بالبلاد في حيث يريد، وهو يلعب ضمن الأطر التي تضعها إيران، ومحساباته ليست حسابات لبنانية، معرباً عن أسفه لكون «لبنان اليوم، من دون إطلاق صواريخ أو خطف جنود، دخل عملياً في حالة (حرب تموز) جديدة يفرضها عليه (حزب الله)».

كذلك علق رئيس جهاز المخابرات الخارجية في «القوات اللبنانية»، الوزير السابق ريشار قيومجيان عبر حسابه في «تويتر» على كلام نصر الله قائلاً: «عنتاً يحاول اللبنانيون إيجاد الحلول لمشكلاتهم السياسية والاقتصادية والعيشية، في ظل واقع مرير أقوى من أوهام الخلاص وأحلام بناء دولة ووطن». وأضاف: «المعادلة باتت واضحة: لا حلول لدولة لبنان بوجود دولة إيران... الباقي تفاصيل».

بدوره رأى النائب السابق فارس سعيد أن نصر الله يقود لبنان إلى الجحيم. وقال: «لم نتحمل حرباً دعوت لها دون استئذانه مع دولار بـ1500 ليرة (عندما كان سعر الصرف 1500 ليرة)، لن نتحمل حرباً يرفضها دولار 30 ألف ليرة (وقف سعر الصرف الحالي)». وتوجه نصر الله قائلاً: «تقودون لبنان إلى جهنم أذهبوا لوحدكم وارحومنا».

وأضاف: «اوكل (حزب الله) لنفسه بعض (الدفاع) في لبنان برأ وجرأ وجرأ ضارياً بمرض الحائط الإجماع اللبناني، والحقيقة أنه يخدم مصالح إيران وبياتناكيد يضر بلبنان الفكرة والدستور والطائف والميثاق».

ميقاتي رداً على رئيس الجمهورية: لم أحجب عنه حقه في إبداء ملاحظته عون يؤكد رفضه التخلي عن المشاركة في تشكيل الحكومة

السياسية، بل إن لرئيس الجمهورية رأيته وملاحظاته: فهو مسؤول تجاه قسمه الدستوري، وأمام الشعب، كما أن رئيس مجلس الوزراء مسؤول أمام مجلس النواب، مشددة على أنه «ليس في الوارد لدى الرئيس عون التنازل عن هذه المسؤولية لأي سبب كان تماماً، كما ليس في حسابه قبول سياسة الفرض».

وأوضحت الرئاسة مسألة الموعود الذي طلبه الرئيس المكلف نجيب ميقاتي لزيارة قصر بعبدا، قائلة إن «الحقيقة أن رئيس الجمهورية لا يتنازل عن هذه المسؤولية لأي سبب كفيتم أمام الرئيس المكلف؟ وحقيقة الأمر أن الرئيس كان ينتظر مقابلة جديدة مع الرئيس المكلف في ضوء الملاحظات التي كان أبدائها في، والتشكيكية المقترحة تحصيها لها، في

عطا الله: ميقاتي سعى للحصول على التكليف وعدم التأليف «الوطني الحر» يخطط لاعتكاف وزرائه وتحركات على الأرض

الأعمال «لا يمكنها أن تتولى صلاحيات رئيس الجمهورية لكونها حكومة مستقيلة». بدورها، تحفل خريش ميقاتي مسؤولة للتعطيل وتعتبر أنه من السابق لأوانه الحديث عن هذا الأمر، مؤكدة أنهم «ك«تبار وطني حر»، سيبدلون جهدهم لمنع هذا الفراغ، ولا تنفي إمكانية اللجوء إلى الشارع بالقول: «نحن لم نخرج من الشارع والاحتمالات كلها واردة بما فيها التحركات على الأرض... هناك أناس جدوا وقتهم بنا في الانتخابات الخيابية ونحن لا يمكننا أن نخذلهم».

ويعتقد خريش ميقاتي بأن صلاحيات الحكومة تصريف وتتعقد جلساتها في الظروف قرر عدد من الوزراء الاعتكاف وعدم حضور الجلسات الطارئة عندها سيؤدي قراراتهم إلى عدم تأمين النصاب الممتثل بلثني عدد الوزراء، وهذا الأمر يتيح ملاحقتهم من قبل مجلس النواب، وفق المادة 70 من الدستور.

وسيكون النواب، وفق مالك، خيار دستوري واحد للتوقف عن عملهم، وهو التقدم لرئيس الجمهورية، قبل انتهاء ولايته، لإعاقته من مهامهم، وهو الذي يتعين عليه إذا قبل طلبهم، تعيين وزراء بدلاً منهم بالاتفاق مع رئيس الحكومة على غرار ما حصل مع وزير الخارجية شربل وهبي حين عُينت الوزيرة زينة عكر بديلة له وكما تعين وزير الإعلام زباد مكارى خلفاً لجورج قرداحي.

بيروت: كارولين عاكوم في وقت تتبادل رئاسة الجمهورية والتبار الوطني الحر» من جهة، ورئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي من جهة أخرى، مسؤولية تعطيل تشكيل الحكومة التي بات هناك شبه قناعة لدى الجميع بأن تأليفها قبل الانتخابات الرئاسية أصبح شبه مستحيل، ونفتها، يبدو واضحاً أن «التبار» وضع خطة للاعتراض على ما يعتبره قراراً من رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي بعدم تأليف الحكومة، وهو الأمر الذي سيعطل في الوقت عبته انتقال صلاحيات رئيس الجمهورية إلى مجلس

المهلة الدستورية. لذلك فإن رفض ميقاتي، كما يقول المصدر الوزاري، بفتح معركة جانبية مع باسيل لا يعني بأن إصراره في الإبقاء على أبواب التفاوض مفتوحة مع عون سيقوده إلى التسليم بشروطه أو بموافقته على أن يكون باسيل الشريك الثالث في تأليف الحكومة.

فالرئيس المكلف باقى على موقفه ويخطط من يعتقد بأنه لن يصمد إلى ما لا نهاية، وهذا ما أكد عليه في البيان الذي رمى كره التعطيل في مرمى رئيس الجمهورية الذي يصز على استحضار نفس السيناريو الذي اتبعه مع زعيم تيار «المستقبل» الرئيس سعد الحريري، وكان وراء اعتذاره لعله يدفع بميقاتي للاعتذار عن تشكيل الحكومة وإن كان يدرك سلفاً بأن حساباته ليست في محله وتلقى معارضة داخلية ودولية.

صلاة الغائب على روح شاب قضي في أثناء رحلة اللجوء إلى أوروبا

قصص سوريين عادوا من حدود تركيا بجروح وكدمات

تزايد هجرة مسيحيي مناطق النظام السوري

دمشق، «الشرق الأوسط»
بذهول كبير تلقت بلدة كفر بيه في ريف حماة نيا مقتل أحد شبابها برصاص مجهولين في أثناء محاولته دخوله الأراضي التركية في طريق الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا. وزادت الروايات المتناقضة حول أسباب مقتله، الشعور بالفاجعة، فتمت من أهم مهربين دفع لهم مبالغ طائلة ليساعده على الوصول إلى أوروبا، تاركاً زوجته وأولاده على أمل النجاح بالهجرة أولاً بإقناع مستقبله ومستقبل أبنائه.

بلدة كفر بيه من بلدات ريف حماة ذات الغالبية المسيحية التي بدأت تشهد موجة هجرة غير مسبوقة خلال الأشهر الماضية، ولا تزال تتصاعد مع تزايد الضغوط المعيشية جراء الانهيار الاقتصادي وحالة العطفالة التي ترزح تحتها البلاد، إضافة إلى حالة الفوضى وتسلط حملة السلاح من الموالين للنظام السوري وعناصر الأمن والجيش على المدنيين.

مصادر في ريف حماة أكدت هجرة عشرات آلاف المسيحيين مسيوغيا من مدينة حمص، وبلدات السقيلية وكفر بيه وايو... وغيرها، وكذلك من قرى ريف حمص ووادي النصاري، ناهيك بمواصله هجرة مسيحيي حلب ودمشق ومدن الجزيرة السورية. فحياها المسيحيين في مدينة حلب لم يبق فيها سوى أقلية من المسنين، حيث هاجر أكثر من 80% منهم، وكذلك مدينة القامشلي التي كان المسيحيون يمثلون الغالبية العظمى من سكانها، واليوم لا تتجاوز نسبتهم 10%.

ومع أن هجرة السوريين من مناطق سيطرة النظام لا تقتصر على المسيحيين، إلا أن هجرة أبناء الريف من المسيحيين تبدو الأخطر مع شبه تفرغ القرى وبلدات من سكانها وتضاؤل أحد أبرز مكونات التنوع الديموغرافي والثقافي السوري. فبعدما تراجعت نسبتهم إلى نحو 20% من سكان مناطق مطلع القرن الماضي بعد موجة الهجرة خلال الحرب العالمية الأولى،

تقلصت نسبتهم إلى 10% مطلع القرن الحادي والعشرين، حسب الأرقام المتداولة والتي تشير إلى تدني هذه النسبة إلى 4% بعد عشر سنوات من الحرب المدمرة. وتفيد تقارير إعلامية غربية بتقلص عدد المسيحيين في سوريا بنسبة 70%، خلال السنوات العشر الأخيرة، والتي قُتل خلالها 118 مسيحياً سورياً واعتُقل أكثر من 550 آخرين، إضافة إلى تسجيل 75 حادثة تعذيب، وحرق وتدمير كنائس وملحقاتها، بهدف تخويف المسيحيين ودفعهم إلى الفرار. مسيحي سنجيني من ريف حماة أكد لـ«الشرق الأوسط» أن أهالي مدينته محردة من أشد الرافضين للهجرة حتى في أشد سنوات الحرب دموية.

فبينما هاجر 70% من مسيحيي مدينة حماة خلال الحرب، قدم أبناء محردة نموذجاً للمسيحيين المنتمين الأصيلة، ومنهم من باع ممتلكاته لشراء سلاح والدفاع عن مدينته وأهلها، لكن الظروف الاقتصادية وحالة العطفالة ورفض الإتاوات قضت على أي فرصة للعيش وتحولت الهجرة إلى حلم. ويقول الرجل السنيني: «مع أن وضعي المالي جيد وأعيش بشكل لائق ومقبول، إلا أنني فُلتت في إقناع ابني بالتراجع عن حلم الهجرة وقد غامر بحياته ليحقق حلمه وفعّل ذلك رغمًا عني ولا يمكنني القول إنه أخطأ، فقد نجح، لكنه فتح الباب واسعاً ليلحق به باقي إخوته».

وتنتشر شبكات تهريب البشر في سوريا، لا سيما في محافظتي حلب وإدلب، وبشكل أقل في الحسكة، حيث المعابر الحدودية بين سوريا وتركيا، وعلى نحو أقل في ريفي دمشق وحمص حيث المعابر الحدودية مع لبنان. وهناك رحلات يومية تُقل عشرات المهاجرين من مختلف المعابر الذين يتم نقلهم عبر شبكات تضمن تجاوزهم حواجز القوى المتصارعة على الأراضي السورية دون تفتيش، بتكاليف تصل إلى 1200 دولار في المنطقة. وتشير تقديرات استخباراتية من الولايات المتحدة ودول أخرى، إلى أن حجم قوات «داعش» في سوريا والعراق يتراوح بين 16 ألف مقاتل، يعمل معظمهم كخلايا صغيرة في مناطق نائية. وفيما تهدد تركيا منذ مايو (أيار) الماضي، بتوسيع ما تسميه «منطقتها الأمنية» بعمق 30 كيلومتراً على الجانب السوري من الحدود، عبرت الولايات المتحدة وشركاؤها في المنطقة عن قلقهم، وواصلت اتصالاتها بتأخر، في دون تحقيق نتيجة كبيرة لخفض التصعيد التركي، وقالت مساعدة وزير الدفاع الأميركي دانا ستروال

في المنطقة. وتشير تقديرات استخباراتية من الولايات المتحدة ودول أخرى، إلى أن حجم قوات «داعش» في سوريا والعراق يتراوح بين 16 ألف مقاتل، يعمل معظمهم كخلايا صغيرة في مناطق نائية. وفيما تهدد تركيا منذ مايو (أيار) الماضي، بتوسيع ما تسميه «منطقتها الأمنية» بعمق 30 كيلومتراً على الجانب السوري من الحدود، عبرت الولايات المتحدة وشركاؤها في المنطقة عن قلقهم، وواصلت اتصالاتها بتأخر، في دون تحقيق نتيجة كبيرة لخفض التصعيد التركي، وقالت مساعدة وزير الدفاع الأميركي دانا ستروال

في المنطقة. وتشير تقديرات استخباراتية من الولايات المتحدة ودول أخرى، إلى أن حجم قوات «داعش» في سوريا والعراق يتراوح بين 16 ألف مقاتل، يعمل معظمهم كخلايا صغيرة في مناطق نائية. وفيما تهدد تركيا منذ مايو (أيار) الماضي، بتوسيع ما تسميه «منطقتها الأمنية» بعمق 30 كيلومتراً على الجانب السوري من الحدود، عبرت الولايات المتحدة وشركاؤها في المنطقة عن قلقهم، وواصلت اتصالاتها بتأخر، في دون تحقيق نتيجة كبيرة لخفض التصعيد التركي، وقالت مساعدة وزير الدفاع الأميركي دانا ستروال

في المنطقة. وتشير تقديرات استخباراتية من الولايات المتحدة ودول أخرى، إلى أن حجم قوات «داعش» في سوريا والعراق يتراوح بين 16 ألف مقاتل، يعمل معظمهم كخلايا صغيرة في مناطق نائية. وفيما تهدد تركيا منذ مايو (أيار) الماضي، بتوسيع ما تسميه «منطقتها الأمنية» بعمق 30 كيلومتراً على الجانب السوري من الحدود، عبرت الولايات المتحدة وشركاؤها في المنطقة عن قلقهم، وواصلت اتصالاتها بتأخر، في دون تحقيق نتيجة كبيرة لخفض التصعيد التركي، وقالت مساعدة وزير الدفاع الأميركي دانا ستروال

في المنطقة. وتشير تقديرات استخباراتية من الولايات المتحدة ودول أخرى، إلى أن حجم قوات «داعش» في سوريا والعراق يتراوح بين 16 ألف مقاتل، يعمل معظمهم كخلايا صغيرة في مناطق نائية. وفيما تهدد تركيا منذ مايو (أيار) الماضي، بتوسيع ما تسميه «منطقتها الأمنية» بعمق 30 كيلومتراً على الجانب السوري من الحدود، عبرت الولايات المتحدة وشركاؤها في المنطقة عن قلقهم، وواصلت اتصالاتها بتأخر، في دون تحقيق نتيجة كبيرة لخفض التصعيد التركي، وقالت مساعدة وزير الدفاع الأميركي دانا ستروال

في المنطقة. وتشير تقديرات استخباراتية من الولايات المتحدة ودول أخرى، إلى أن حجم قوات «داعش» في سوريا والعراق يتراوح بين 16 ألف مقاتل، يعمل معظمهم كخلايا صغيرة في مناطق نائية. وفيما تهدد تركيا منذ مايو (أيار) الماضي، بتوسيع ما تسميه «منطقتها الأمنية» بعمق 30 كيلومتراً على الجانب السوري من الحدود، عبرت الولايات المتحدة وشركاؤها في المنطقة عن قلقهم، وواصلت اتصالاتها بتأخر، في دون تحقيق نتيجة كبيرة لخفض التصعيد التركي، وقالت مساعدة وزير الدفاع الأميركي دانا ستروال

في المنطقة. وتشير تقديرات استخباراتية من الولايات المتحدة ودول أخرى، إلى أن حجم قوات «داعش» في سوريا والعراق يتراوح بين 16 ألف مقاتل، يعمل معظمهم كخلايا صغيرة في مناطق نائية. وفيما تهدد تركيا منذ مايو (أيار) الماضي، بتوسيع ما تسميه «منطقتها الأمنية» بعمق 30 كيلومتراً على الجانب السوري من الحدود، عبرت الولايات المتحدة وشركاؤها في المنطقة عن قلقهم، وواصلت اتصالاتها بتأخر، في دون تحقيق نتيجة كبيرة لخفض التصعيد التركي، وقالت مساعدة وزير الدفاع الأميركي دانا ستروال

في المنطقة. وتشير تقديرات استخباراتية من الولايات المتحدة ودول أخرى، إلى أن حجم قوات «داعش» في سوريا والعراق يتراوح بين 16 ألف مقاتل، يعمل معظمهم كخلايا صغيرة في مناطق نائية. وفيما تهدد تركيا منذ مايو (أيار) الماضي، بتوسيع ما تسميه «منطقتها الأمنية» بعمق 30 كيلومتراً على الجانب السوري من الحدود، عبرت الولايات المتحدة وشركاؤها في المنطقة عن قلقهم، وواصلت اتصالاتها بتأخر، في دون تحقيق نتيجة كبيرة لخفض التصعيد التركي، وقالت مساعدة وزير الدفاع الأميركي دانا ستروال

في المنطقة. وتشير تقديرات استخباراتية من الولايات المتحدة ودول أخرى، إلى أن حجم قوات «داعش» في سوريا والعراق يتراوح بين 16 ألف مقاتل، يعمل معظمهم كخلايا صغيرة في مناطق نائية. وفيما تهدد تركيا منذ مايو (أيار) الماضي، بتوسيع ما تسميه «منطقتها الأمنية» بعمق 30 كيلومتراً على الجانب السوري من الحدود، عبرت الولايات المتحدة وشركاؤها في المنطقة عن قلقهم، وواصلت اتصالاتها بتأخر، في دون تحقيق نتيجة كبيرة لخفض التصعيد التركي، وقالت مساعدة وزير الدفاع الأميركي دانا ستروال



أهالي كفر بيه في حفل ديني بحضور البطريرك يونحنا العاشر يازجي مايو الماضي (فيسبوك)

للشخص الواحد. على مدى الأسبوع الماضي كان أبناء بلدة كفر بيه بين صدقٍ ومكذبٍ لنياً وفاة أحد شبابهم في رحله لجوئه إلى أوروبا. فلم يتمكن ذووه من الوصول إلى جثمانه الذي جرى دفنه في أرض بعيدة، وأقامت كنيسة البلدة صلاة الغائب عن روحه، وفق ما ذكرته مصادر أهلية لـ«الشرق الأوسط».

وقالت: «الحادثة كانت صعبة مؤلمة للسائين إلى الهجرة بأي طريقة وبأي ثمن»، لافتة إلى أن «نشر أخبار نجاح وصول المهاجرين بشكل شرعي إلى دول أوروبا عبر صفحات التواصل الاجتماعي (فيسبوك) وتبادل التهاني شجّع بشكل مباشر الهجرة غير الشرعية، التي تضاعفت في الأشهر الأخيرة، وإلى ألمانيا وهولندا وغيرها. إن ما يصفي يوم من دون نيا عن هجرة واسعة للأطباء نحو مصر والعراق واليمن والصومال... ويمتل اللاجئون السوريون منذ عام 2014 الأغلبية العظمى من لاجئي العالم، حيث تنصدر سوريا قائمة الدول المحسرة للاجئين حول العالم، حسب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة. فقد وصل عدد اللاجئين السوريين حول العالم إلى ستة ملايين و600 لاجئ عام 2019.

الاستخبارات الأميركية حذرت من استغلال «داعش» للعمليات لإطلاق سراح 10 آلاف مقاتل

واشنطن ترفض عملية تركية شمال سوريا؛ لا تدفعوا «قسد» إلى أحضان الخصوم

إذ كانت هناك عمليات عسكرية من شأنها أن تجعل «قسد» تركز على التحرك شمالاً لحماية مناطقها من حملة جوية أو حملة برية، فسيتم سحب عدد كبير جداً منهم». يذكر أن «داعش» قام بعملية فاشلة في يناير (كانون الثاني) لإطلاق سراح 4 آلاف مقاتل من سجن الصناعة في الحسكة، لكن مقاتل وحشد نحو 10 ألف قمت العملية. ورغم ذلك فر نحو 10 عناصر من مقاتلي التنظيم المخبرسين، الأمر الذي يمكن أن يشجع «داعش» على تكرار العملية في حال نفذت تركيا تهديداتها. وقالت ستروال إن «الولايات المتحدة تعترف بأن لتركيا مخاوف مشروعة بشأن نشاط حزب العمال الكردستاني في سوريا والعراق»، متعهداً أن «البنتاغون سيواصل التعاون مع تركيا لمواجهة هذا النشاط». لكنها حذرت من أن «أي توغل تركي سيكون خطوة مبالغاً فيها بشدة»، وقالت إن «العملية قد تؤدي إلى دفع قوات «قسد» إلى أحضان خصومنا، روسيا وسوريا وحتى إيران، إذا تعرضت لهذا النوع من الضغوط».

ورغم اعتقاد مسؤولين أميركيين ومن «قسد» والعراقيين أيضاً، أن القيادة الأساسية للتنظيم قد ضعفت بعد الضربات التي استهدفتم، بما في ذلك الغارة الأخيرة بطائرة دون

متواجدين في المناطق المحتلة الخاضعة لتركيا». من جهة ثانية، قتل مسلحون مجهولون، الأربعاء، نازحة سورية كانت قاطنة في القطاع الرابع الخاص بالسوريين في قرين شمال محافظة حلب، شارك بالتحطيط للهجوم الواسع على سجن الصناعة بمدينة الحسكة بداية العام الحالي، وإرسال مجموعات من المناطق السورية الخاضعة للعمليات التركية شمالي البلاد.

وقال شامي «ماهر العكال اشرف بنفسه وقاد الهجوم الدامي على سجن الصناعة بالحسكة بداية هذا العام، وشارك في عملية اغتيال القيادة الكردية هفرين خلف نهاية 2019 ومجزرة الشيعيات سنة 2014»، وكشف عن أن «القيادة العامة للقوات تبادلت معلومات استخباراتية مع غرفة عمليات قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية، حول عائلة العكال المؤلفة من 128 شخصاً قتل منهم خلال الحرب السورية 40 وجميعهم كانوا منتمين منهم للتحالف الدولي

مقاتل، وأجهت القوات السورية المسلحة بمدينته الحسكة

مقاتل، وأجهت القوات السورية المسلحة بمدينته الحسكة



أهالي كفر بيه في حفل ديني بحضور البطريرك يونحنا العاشر يازجي مايو الماضي (فيسبوك)

بشكل نهائي، أمام النازحين السوريين في 2015، وأعقب ذلك على مدى عامين، الشروع ببناء جدار حدودي (أسمنتي) سمته «الجدار الأمني» على طول الحدود السورية - التركية بارتفاع 4 أمتار بطول حوالي 900 كيلومتر على امتداد الولايات الجنوبية والجنوبية الشرقية التركية (ولايات هطاي أو أنطاكيا وكليس وغازي عنتاب وشانلي أورفة وماردين)، لجأ سوريون ممن تقطعت بهم السبل وأنتهك الجوع والفقر، إلى الهرب من سوريا ومحاولة دخول الأراضي التركية بطرق غير شرعية عبر الجدار والانفاق، تحت مسمى «طلب اللجوء»، أملاً بالحصول على العيش بآمان. إلا أن ذلك لم يشفع لهم، وكان مصير مئات منهم خلال السنوات الأخيرة الماضية، الضرب والتعذيب الوحشي منهم من فقد حياته تحت التعذيب، على يد «الجندراما»، فيما تضاعفت حدة التعذيب والمعاملة السيئة خلال الأونة الأخيرة مع وفاة 6 سوريين تحت التعذيب أو برصاص حرس الحدود التركي، بحسب ناشطين سوريين وحقوقيين.

وقال أحمد (31 عاماً)، وهو مهاجر قسراً، من منطقة خان شيخون، جنوب إدلب، بأنه قرر مطلع الشهر الجاري يوليو (تموز) «دخول الأراضي التركية عن طريق التهريب، بالاتفاق مع سماسرة من المناطق الحدودية شمال إدلب، ولدى وصولي إلى الموقع المتفق عليه مع السمسار (المهرب)، وجدت 7 أشخاص بالغين وفتاة وطفلاً عمره 14 عاماً من مناطق مختلفة من سوريا، جميعهم يرغب بالدخول إلى تركيا، وتم نقلنا إلى منطقة جبلية في منطقة دركوش شمال إدلب، قريبة من الجدار التركي، ومع منتصف الليل أعلننا السمسار أن التوقيت بات مناسباً لتسليم الجدار (الإسمتي التركي) عبر سلم حديد، للدخول إلى الأراضي التركية، وبداننا الواحد تلو الآخر بالصعود والنزول في الجهة المقابلة داخل الأراضي التركية، وسرعان ما شعر حرس الحدود التركي بوجود أشخاص، واستدعوا كل العناصر والبشرى في المكان، بينما نحن قمنا بالاختباء والتواري عن المصابيح الليلة بين الأعشاب والأشجار، إلا أن الكلاب الخاصة بـ(الجندراما) عثرت علينا وجرى توقيفنا من قبلهم، وانتهالوا علينا جميعاً بالضرب بالعصي وقضبات الأسلحة والهراوات، على كل أنحاء الجسم، دون أن يستثنوا العطل والفتاة، وسط صراخ وبسب وشتم، واستمر ذلك حوالي نصف ساعة، ثم أجبرونا على الصعود إلى سيارة عسكرية، وصاروا هوأفنا وأشياء خاصة، وجرى نقلنا، بعد ذلك إلى أحد المعسكرات التابعة لهم في المنطقة، وجرينا في مكان لا يصلح بناتنا للبشر، حتى صباح اليوم التالي، وتم نقلنا بعدها

الاستخبارات الأميركية حذرت من استغلال «داعش» للعمليات لإطلاق سراح 10 آلاف مقاتل

واشنطن ترفض عملية تركية شمال سوريا؛ لا تدفعوا «قسد» إلى أحضان الخصوم

إذ كانت هناك عمليات عسكرية من شأنها أن تجعل «قسد» تركز على التحرك شمالاً لحماية مناطقها من حملة جوية أو حملة برية، فسيتم سحب عدد كبير جداً منهم». يذكر أن «داعش» قام بعملية فاشلة في يناير (كانون الثاني) لإطلاق سراح 4 آلاف مقاتل من سجن الصناعة في الحسكة، لكن مقاتل وحشد نحو 10 ألف قمت العملية. ورغم ذلك فر نحو 10 عناصر من مقاتلي التنظيم المخبرسين، الأمر الذي يمكن أن يشجع «داعش» على تكرار العملية في حال نفذت تركيا تهديداتها. وقالت ستروال إن «الولايات المتحدة تعترف بأن لتركيا مخاوف مشروعة بشأن نشاط حزب العمال الكردستاني في سوريا والعراق»، متعهداً أن «البنتاغون سيواصل التعاون مع تركيا لمواجهة هذا النشاط». لكنها حذرت من أن «أي توغل تركي سيكون خطوة مبالغاً فيها بشدة»، وقالت إن «العملية قد تؤدي إلى دفع قوات «قسد» إلى أحضان خصومنا، روسيا وسوريا وحتى إيران، إذا تعرضت لهذا النوع من الضغوط».

ورغم اعتقاد مسؤولين أميركيين ومن «قسد» والعراقيين أيضاً، أن القيادة الأساسية للتنظيم قد ضعفت بعد الضربات التي استهدفتم، بما في ذلك الغارة الأخيرة بطائرة دون

ماتحزب، وأجهت القوات السورية المسلحة بمدينته الحسكة

ماتحزب، وأجهت القوات السورية المسلحة بمدينته الحسكة

ماتحزب، وأجهت القوات السورية المسلحة بمدينته الحسكة

ماتحزب، وأجهت القوات السورية المسلحة بمدينته الحسكة

بسيارة عسكرية إلى فتحة في الجدار التركي، وأخرجنا إلى الأراضي السورية، وبدت علينا حينها علامات الضرب والكدمات على الوجه والظهر، بصورة غير مبررة». أما الشاب محمود (28 عاماً)، نازح من ريف حماة الشمالي إلى مخيمات حارم شمال إدلب، فبشكو من الام في الظهر والمفاصل «نتيجة تعرضي للضرب والتعذيب المبرح، على يد حرس الحدود التركي، عندما حاولت عبور الحدود السورية التركية، قبل نحو شهرين، وجرى احتجازي مع مجموعة من الشبان السوريين حينها، وجرى تعذيبنا وضربنا جميعاً بطريقة رهيبة».

وقال: «بسبب الفقر وانعدام فرص العمل في شمال غربي سوريا، ووصول عائلتي إلى مرحلة الفقر والجوع، قررت مغادرة الأراضي السورية والدخول إلى تركيا عبر الحدود لتأمين فرصة عمل، وأثناء وصولي إلى الحدود السورية - التركية، وبالاتفاق مع مهرب دعفت له 800 دولار أميركي، قمت و12 شاباً سورياً، بعبور الحدود من خلال نفق جرى حفره مسبقاً من قبل مهربين، في منطقة بشمال إدلب، لتنفاجاً بعد دخولنا الأراضي التركية بضعة كيلومترات، أن أهالي قرية تركية أبلغوا السلطات بوجود سوريين عبروا الحدود، ووقامت حينها عناصر حرس الحدود التركي بمحاصرتنا بأكثر من 20 عنصرًا ومجموعة من الكلاب البوليسية، وإلقاء القبض علينا، واقتيادنا إلى مخفر حدودي تركي في المنطقة، وبدأ عناصر المخفر بتعذيبنا بطريقة رهيبة، من خلال الضرب بالعصي على أكتافنا وظهرنا وأضلعنا ورؤوسنا، وهناك من فقد الوعي، وآخرون تعرضوا لإصابات بالراس تسبب في حدوث جروح عميقة ونزف، وبعدها بساعات قليلة أجبرونا على الذهاب سيراً على الأقدام إلى الجدار الحدودي وإجبارنا أيضاً على صعود السلم من الجانب التركي فقط، والقفز من ارتفاع 4 أمتار في الجانب السوري، وتعرض بعضنا لكسور ورضوض في الأقدام، وما زالت أعاني من أوجاع وآلام على الآن، بالرغم من مراجعة الطبيب أكثر من 4 مرات».

وأكد الناشط (العارض) بكار حمدي أنه «في ظل العيش في الشمال السوري المحرر، تستمر فئات من الشباب السوري المهجر بمحاولة العبور إلى تركيا عن طريق التهريب ومنها إلى الدول الأوروبية بهدف الحصول على حياة كريمة أفضل من العيش في مخيمات اللاجئين في الشمال، وبهذا الصدد يتعرض اللاجئون السوريون أثناء محاولة الدخول إلى تركيا للضرب والإهانة على يد حرس الحدود التركي أو ما يعرف بالجندراما التركية، ضرباً مبرحاً، يصل في كثير من الأحيان، إلى تفسر الأضلاع والأيدي ويؤدي للجسد بالإضافة إلى الموت أحياناً نتيجة ذلك الضرب، فضلاً عن استهداف البعض بالرصاص الحي من قبل حرس الحدود التركي، وقتلهم، وهذا الأمر يتعرض له السوريون يومياً وبشكل متكرر، بالإضافة إلى سلب الامتعة والأموال والجوالات التي بحوزتهم أثناء قيامهم بالدخول إلى الأراضي التركية».

وأحصى «المركز السوري لحقوق الإنسان» وناشطون سوريون مقتل 12 شخصاً بينهم 3 أطفال برصاص «الجندراما» منذ مطلع العام 2022 ضمن مناطق سورية متفرقة وأقعة قرب وعند الحدود مع تركيا، كما أصيب 20 مدنياً بينهم 3 أطفال أيضاً.

ووفق ناشطون سوريين في 21 أبريل (نيسان) «مقتل شاب سوري يدعى حسام الشاطر (42 عاماً)، نازح من محافظة حماة وسط سوريا، بعد تعرضه لضرب شديد من قبل الجندراما التركية الذين تناوبوا على تعذيبه حتى هرب للحياة ثم ألقوا بجثته داخل الأراضي السورية».

من جهته، وفق «المركز السوري لحقوق الإنسان» مقتل شاب سوري «جاء استهدافه بالرصاص من قبل «الجندراما»، خلال محاولته اجتياز الحدود من جهة قرية عين ديوار الحدودية مع تركيا في منطقة المالكية بريف الحسكة، حيث تم نقل جثمانه إلى المستشفى الوطني في المنطقة، مشيراً إلى «الفحص العداد القلبي للسوريين على برصاص (الجندراما) إلى 12 بينهم 3 أطفال، فيما أصيب نحو 20 مدنياً بينهم أطفال ونساء برصاص (الجندراما)، بينما أكد ناشطون سوريون، تعرض أكثر من 230 سورياً بينهم نساء وأطفال للتعذيب والضرب المبرح من قبل حرس الحدود التركي، أثناء احتجازهم في المخافر الحدودية التركية، فضلاً عن مصادرة أشياء خاصة بهم» (هواتف ومبالغ مالية وثياب).

الاستخبارات الأميركية حذرت من استغلال «داعش» للعمليات لإطلاق سراح 10 آلاف مقاتل

واشنطن ترفض عملية تركية شمال سوريا؛ لا تدفعوا «قسد» إلى أحضان الخصوم

إذ كانت هناك عمليات عسكرية من شأنها أن تجعل «قسد» تركز على التحرك شمالاً لحماية مناطقها من حملة جوية أو حملة برية، فسيتم سحب عدد كبير جداً منهم». يذكر أن «داعش» قام بعملية فاشلة في يناير (كانون الثاني) لإطلاق سراح 4 آلاف مقاتل من سجن الصناعة في الحسكة، لكن مقاتل وحشد نحو 10 ألف قمت العملية. ورغم ذلك فر نحو 10 عناصر من مقاتلي التنظيم المخبرسين، الأمر الذي يمكن أن يشجع «داعش» على تكرار العملية في حال نفذت تركيا تهديداتها. وقالت ستروال إن «الولايات المتحدة تعترف بأن لتركيا مخاوف مشروعة بشأن نشاط حزب العمال الكردستاني في سوريا والعراق»، متعهداً أن «البنتاغون سيواصل التعاون مع تركيا لمواجهة هذا النشاط». لكنها حذرت من أن «أي توغل تركي سيكون خطوة مبالغاً فيها بشدة»، وقالت إن «العملية قد تؤدي إلى دفع قوات «قسد» إلى أحضان خصومنا، روسيا وسوريا وحتى إيران، إذا تعرضت لهذا النوع من الضغوط».

ورغم اعتقاد مسؤولين أميركيين ومن «قسد» والعراقيين أيضاً، أن القيادة الأساسية للتنظيم قد ضعفت بعد الضربات التي استهدفتم، بما في ذلك الغارة الأخيرة بطائرة دون

ماتحزب، وأجهت القوات السورية المسلحة بمدينته الحسكة

ماتحزب، وأجهت القوات السورية المسلحة بمدينته الحسكة

ماتحزب، وأجهت القوات السورية المسلحة بمدينته الحسكة

ماتحزب، وأجهت القوات السورية المسلحة بمدينته الحسكة

المرصد» وناشطون وثقوا وفاة 12 شخصاً منذ مطلع العام

قصص سوريين عادوا من حدود تركيا بجروح وكدمات

بشكل نهائي، أمام النازحين السوريين في 2015، وأعقب ذلك على مدى عامين، الشروع ببناء جدار حدودي (أسمنتي) سمته «الجدار الأمني» على طول الحدود السورية - التركية بارتفاع 4 أمتار بطول حوالي 900 كيلومتر على امتداد الولايات الجنوبية والجنوبية الشرقية التركية (ولايات هطاي أو أنطاكيا وكليس وغازي عنتاب وشانلي أورفة وماردين)، لجأ سوريون ممن تقطعت بهم السبل وأنتهك الجوع والفقر، إلى الهرب من سوريا ومحاولة دخول الأراضي التركية بطرق غير شرعية عبر الجدار والانفاق، تحت مسمى «طلب اللجوء»، أملاً بالحصول على العيش بآمان. إلا أن ذلك لم يشفع لهم، وكان مصير مئات منهم خلال السنوات الأخيرة الماضية، الضرب والتعذيب الوحشي منهم من فقد حياته تحت التعذيب، على يد «الجندراما»، فيما تضاعفت حدة التعذيب والمعاملة السيئة خلال الأونة الأخيرة مع وفاة 6 سوريين تحت التعذيب أو برصاص حرس الحدود التركي، بحسب ناشطين سوريين وحقوقيين.

وقال أحمد (31 عاماً)، وهو مهاجر قسراً، من منطقة خان شيخون، جنوب إدلب، بأنه قرر مطلع الشهر الجاري يوليو (تموز) «دخول الأراضي التركية عن طريق التهريب، بالاتفاق مع سماسرة من المناطق الحدودية شمال إدلب، ولدى وصولي إلى الموقع المتفق عليه مع السمسار (المهرب)، وجدت 7 أشخاص بالغين وفتاة وطفلاً عمره 14 عاماً من مناطق مختلفة من سوريا، جميعهم يرغب بالدخول إلى تركيا، وتم نقلنا إلى منطقة جبلية في منطقة دركوش شمال إدلب، قريبة من الجدار التركي، ومع منتصف الليل أعلننا السمسار أن التوقيت بات مناسباً لتسليم الجدار (الإسمتي التركي) عبر سلم حديد، للدخول إلى الأراضي التركية، وبداننا الواحد تلو الآخر بالصعود والنزول في الجهة المقابلة داخل الأراضي التركية، وسرعان ما شعر حرس الحدود التركي بوجود أشخاص، واستدعوا كل العناصر والبشرى في المكان، بينما نحن قمنا بالاختباء والتواري عن المصابيح الليلة بين الأعشاب والأشجار، إلا أن الكلاب الخاصة بـ(الجندراما) عثرت علينا وجرى توقيفنا من قبلهم، وانتهالوا علينا جميعاً بالضرب بالعصي وقضبات الأسلحة والهراوات، على كل أنحاء الجسم، دون أن يستثنوا العطل والفتاة، وسط صراخ وبسب وشتم، واستمر ذلك حوالي نصف ساعة، ثم أجبرونا على الصعود إلى سيارة عسكرية، وصاروا هوأفنا وأشياء خاصة، وجرى نقلنا، بعد ذلك إلى أحد المعسكرات التابعة لهم في المنطقة، وجرينا في مكان لا يصلح بناتنا للبشر، حتى صباح اليوم التالي، وتم نقلنا بعدها

ماتحزب، وأجهت القوات السورية المسلحة بمدينته الحسكة

ماتحزب، وأجهت القوات السورية المسلحة بمدينته الحسكة

ماتحزب، وأجهت القوات السورية المسلحة بمدينته الحسكة

الاستخبارات الأميركية حذرت من استغلال «داعش» للعمليات لإطلاق سراح 10 آلاف مقاتل

واشنطن ترفض عملية تركية شمال سوريا؛ لا تدفعوا «قسد» إلى أحضان الخصوم

إذ كانت هناك عمليات عسكرية من شأنها أن تجعل «قسد» تركز على التحرك شمالاً لحماية مناطقها من حملة جوية أو حملة برية، فسيتم سحب عدد كبير جداً منهم». يذكر أن «داعش» قام بعملية فاشلة في يناير (كانون الثاني) لإطلاق سراح 4 آلاف مقاتل من سجن الصناعة في الحسكة، لكن مقاتل وحشد نحو 10 ألف قمت العملية. ورغم ذلك فر نحو 10 عناصر من مقاتلي التنظيم المخبرسين، الأمر الذي يمكن أن يشجع «داعش» على تكرار العملية في حال نفذت تركيا تهديداتها. وقالت ستروال إن «الولايات المتحدة تعترف بأن لتركيا مخاوف مشروعة بشأن نشاط حزب العمال الكردستاني في سوريا والعراق»، متعهداً أن «البنتاغون سيواصل التعاون مع تركيا لمواجهة هذا النشاط». لكنها حذرت من أن «أي توغل تركي سيكون خطوة مبالغاً فيها بشدة»، وقالت إن «العملية قد تؤدي إلى دفع قوات «قسد» إلى أحضان خصومنا، روسيا وسوريا وحتى إيران، إذا تعرضت لهذا النوع من الضغوط».

ورغم اعتقاد مسؤولين أميركيين ومن «قسد» والعراقيين أيضاً، أن القيادة الأساسية للتنظيم قد ضعفت بعد الضربات التي استهدفتم، بما في ذلك الغارة الأخيرة بطائرة دون

ماتحزب، وأجهت القوات السورية المسلحة بمدينته الحسكة

ماتحزب، وأجهت القوات السورية المسلحة بمدينته الحسكة

ماتحزب، وأجهت القوات السورية المسلحة بمدينته الحسكة

ماتحزب، وأجهت القوات السورية المسلحة بمدينته الحسكة

ماكرون يريد لقواته أن تكون في «المواقع الخفية»

فرنسا تعيد النظر باستراتيجية حضورها في أفريقيا بعد خروجها العسكري من مالي

باريس، ميشال أبو نجم

لم يعد لها وجود في مالي وقد حُلت، و«برخان» سيتنتهي وجودها هناك بعد أسابيع قليلة، وبالتالي، حان الوقت للسلطات الفرنسية أن تعيد النظر في وجودها وأن ترسم استراتيجية جديدة ليس فقط في بلدان الساحل بل في مجمل القارة الأفريقية. وفي هذا الإطار، فإن وزير الدفاع والخارجية، سيباستيان لوكورنو وكاترين كولونا يقومان بزيارة مشتركة للنيجر، وتتبعها منفردة زيارة للأول إلى ساحل العاج. ووفق المعلومات المتداولة في باريس، فإن الرئيس إيمانويل ماكرون سيقوم بجولة أفريقية نهاية الشهر الحالي للتشاور مع القادة الأفارقة الذين سيلتقيهم بشأن مستقبل الحضور الفرنسي العسكري وغير العسكري في القارة السوداء. وتجدد الإشارة إلى أن لباريس حضوراً عسكرياً متعدد الأشكال في سبعة بلدان أفريقية (النيجر، تشاد، ساحل العاج، السنغال، الغابون، جيبوتي، بوركينا فاسو). إضافة إلى حضور بعثة عسكرية بحرية في خليج غينيا تدار مباشرة من مدينة بريست الواقعة في أقصى الغرب الفرنسي. ثمة ناشئة أكد عليها ماكرون في خطابه الموجه

للقوات المسلحة الذي ألقاه مساء أول من أمس، في حديقة وزارة الدفاع بمناسبة العيد الوطني، حيث أكد أن حضور بلاده في أفريقيا سيتواصل، ولكنه سيتغير، وبالتالي فإن الخروج من مالي سيُعد فرصة لباريس من أجل إعادة النظر بوجودها وبالمهام التي كانت تضطلع بها وعلى رأسها محاربة التنظيمات الجهادية والإرهابية ومنعها من التمدد في بلدان الساحل. والمؤكد، أن محاربة الإرهاب لن تتوقف. لكن باريس تنظر اليوم إلى أبعد من ذلك؛ لأنها تريد تعزيز حضورها في منطقة خليج غينيا الذي يشمل، إضافة إلى غينيا، الغابون وكامرون ونيجيريا وغانا. إن الخلاصة التي توصلت إليها باريس على ضوء التجربة في مالي، أن الاستمرار على النهج السابق لم يعد مفيداً أو فعالاً. من هنا، فإن الرئيس الفرنسي، في خطابه، لم يذهب إلى رسم استراتيجية متكاملة تعمل على صياغتها حالياً وزارتا الدفاع والخارجية بقيادة الأركان، بل اكتفى بإعطاء بعض ملامحها، وأشار في كلمته، إلى أنه طلب من قيادة الأركان «أن تعيد النظر، حتى الخريف (المقبل) بمجمل



جنود من مجموعة «تاكوبا» الأوروبية في قاعدة مينكا شمال مالي يونيو الماضي (أ.ب.)

إنه يتعين أن تكون القوات الفرنسية في «الخط الثاني» بمعنى ألا تكون في الواجهة؛ ما من شأنه إثارة مشاعر معادية كما الحال في مالي أو بوركينا فاسو وغيرها وتحميلها مسؤولية فشل الحكومات القائمة على أكثر من صعيد. ولذا؛ يرى ماكرون أنه يتعين اعتماد «قوات أصغر حجماً وأقل عرضة للخطر» بالنوازي مع السعي لـ«بناء علاقة حميمة أقوى مع الجيوش الأفريقية على المدى الطويل» بالتركيز على تأهيل وتدريب القوات الأفريقية إن في أفريقيا أو على الأراضي الفرنسية. بيد أن قناعة ماكرون عن الحضور العسكري وحده غير كافية، وهي لازمة تتكرر في كل مناسبة. لذا؛ أكد الرئيس الفرنسي مجدداً على الحاجة إلى «الاستمرارية بين عرضنا الدبلوماسي وحركتنا المنجددة للشراكة الأفريقية وإجراء اتنا التكنولوجية»، معتبراً أنها ستشكل «ثقله نوعية عميقة». وفي هذا الخصوص، اعتبر ريمي لورو، مدير عام الوكالة الفرنسية للتنمية المناطة بها تنفيذ مشاريع التنمية في البلدان النامية وعلى رأسها الأفريقية، أن التنمية «يمكن ويجب أن تساهم بقوة في إيجاد

الحدول بالتركيز على الشباب وإيجاد فرص العمل والتنمية المستدامة». ومع انتهاء مهمة قواتها في مالي، يكون فرنسا قد خفضت قواتها بنسبة النصف بحيث لا يتبقى لها في الساحل سوى 2500، وهي حالياً بصدد إعادة انتشارها. والتركيز في المرحلة الراهنة على النيجر، حيث لباريس قاعدة كبيرة في العاصمة نيامي. وبحسب الأرقام التي كشفت عنها وزارة الدفاع بداية الأسبوع الحالي، فإنه سيكون لباريس نحو ألف جندي في النيجر في إطار «شراكة قتالية»، منهم 250 عنصراً منتشرين على الحدود بين النيجر ومالي للمساعدة في عمليات محاربة الإرهاب. لكن السؤال التي لم تتركه السلطات الفرنسية في الظل يتناول مستقبل الحرب على التنظيمات الجهادية والإرهابية في مالي؛ فهل أخذت باريس تعتبر أنها لم تعد معنية بما يجري على المقلب الآخر من الحدود النيجيرية - المالية، أم أن مهامها السابقة تتكفل بها ميليشيا «فاغنر» الروسية بالتعاون مع الوفقات المالية، علماً بأن باريس جعلت من تواجد «فاغنر» أحد الأسباب الرئيسية التي دفعتها لتغيير سياستها في مالي؟

الحضور الفرنسي (العسكري) على القارة الأفريقية». يرى ماكرون، أن إعادة رسم خريطة الحضور الفرنسي العسكري في أفريقيا تعد بمثابة «ضرورة استراتيجية» تدفع إليها التحولات الجارية في العلاقات الدولية، وعلى

رأسها الحرب الروسية على أوكرانيا من جانب والتنافس المتصاعد على النفوذ في أفريقيا التي كان لفرنسا فيها سابقاً حضوراً متميزاً بفعل العلاقات التاريخية والترابط الاقتصادي والمالي والمصالح الاستراتيجية المتنوعة. وثمة

الفرصة التجارية التي توصلت إليها باريس على ضوء التجربة في مالي، أن الاستمرار على النهج السابق لم يعد مفيداً أو فعالاً. من هنا، فإن الرئيس الفرنسي، في خطابه، لم يذهب إلى رسم استراتيجية متكاملة تعمل على صياغتها حالياً وزارتا الدفاع والخارجية بقيادة الأركان، بل اكتفى بإعطاء بعض ملامحها، وأشار في كلمته، إلى أنه طلب من قيادة الأركان «أن تعيد النظر، حتى الخريف (المقبل) بمجمل

طالبات بدعم قدرة الدول على الصمود أمام التغيرات مصر تعد بتسريع وتيرة «العمل المناخي» عالمياً

القاهرة، «الشرق الأوسط»
وعدت مصر، من خلال رئاستها لمؤتمر الأمم المتحدة للمناخ (كوب 27)، بتسريع «وتيرة العمل المناخي» على مستوى تحول الطاقة والتكيف، مطالبة بدعم قدرة الدول على الصمود أمام التغيرات الدولية والمجتمع منتمج «شرم الشيخ» على البحر الأحمر، مؤتمر المناخ في نوفمبر (تشرين الثاني)، حيث بدأت الحكومة المصرية في توجيه دعوات لجميع دول العالم للمشاركة. واستغلت وزيرة التعاون الدولي المصري، رانيا المشاط، حضورها «منتدى التنمية المستدامة» أمس في إندونيسيا، بتأكيد التزام مصر من خلال رئاستها لمؤتمر المناخ «بتسريع وتيرة العمل المناخي على مستوى تحول الطاقة والتكيف ودعم قدرة الدول على الصمود أمام التغيرات المناخية»، فضلاً عن «دفع المجتمع الدولي للانتقال من التعهدات المناخية إلى التنفيذ». وأوضحت المشاط أنه من خلال المبادرات المشتركة والتعاون بين بلدان الجنوب يمكن مشاركة المعرفة والخبرات والتجارب وتنسيق الجهود المشترك لتحقيق العمل المناخي عالمياً وتعزيز الجهود المشتركة لتحقيق التنمية المستدامة. وأكدت أهمية الاستفادة من رئاسة مصر لمؤتمر المناخ، ورئاسة إندونيسيا لمجموعة ال20، في تعزيز تعزيز تبادل المعرفة والخبرات بين بلدان الجنوب، وتسريع وتيرة التحرك لتشجيع مؤسسات التمويل الدولية ورؤوس الأموال على المساهمة بفاعلية في تحقيق التنمية في الدول النامية والاقتصاديات الناشئة. وأضافت أن مصر تعمل على العديد من المحاور استعداداً لمؤتمر الأمم المتحدة للمناخ، من بينها تعزيز دور الابتكار والشركات الناشئة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التعافي المرن، وتحفيزها على القيادة بدورها في مكافحة التغيرات المناخية، ومن أجل ذلك يتم العمل على منافسة دولية بين الشركات الناشئة



رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي خلال اجتماع مجلس المحافظين أمس (رئاسة مجلس الوزراء)

سواء داخل المحافظة والمدن، وما بين المحافظات وبعضها، وبالتالي بدأ تطبيق هذه التعريفية منذ أمس». ورئيس الوزراء المصري طارق شحناوي، قال إن مصر ستعمل على العديد من المحاور استعداداً لمؤتمر الأمم المتحدة للمناخ، من بينها تعزيز دور الابتكار والشركات الناشئة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التعافي المرن، وتحفيزها على القيادة بدورها في مكافحة التغيرات المناخية، ومن أجل ذلك يتم العمل على منافسة دولية بين الشركات الناشئة

والجانب موازنة الدولة المزيد من الأعباء، بما يمكنها من مواجهة ضغوط التضخم العالمية، منوهاً بأن «ما يشهده العالم من تغيرات على جميع المناحي، خصوصاً الاقتصادية منها، جاء نتيجة مباشرة للأزمة الروسية الأوكرانية، التي أثرت سلباً على الاقتصاد العالمي، بينما اقتصادات العالم لم تتعاف بعد من آثار جائحة كورونا وموجة التضخم العالمية». ويشان تأخيرات زيادة سعر السولار محلياً على السلع الغذائية، قال مدبولي مخاطباً المحافظين إنه «من الضروري متابعة عدم استغلال سيارات نقل البضائيات والقطار للزيادة»، مستشهداً بأن «اتحاد

وتجنب موازنة الدولة المزيد من الأعباء، بما يمكنها من مواجهة ضغوط التضخم العالمية، منوهاً بأن «ما يشهده العالم من تغيرات على جميع المناحي، خصوصاً الاقتصادية منها، جاء نتيجة مباشرة للأزمة الروسية الأوكرانية، التي أثرت سلباً على الاقتصاد العالمي، بينما اقتصادات العالم لم تتعاف بعد من آثار جائحة كورونا وموجة التضخم العالمية». ويشان تأخيرات زيادة سعر السولار محلياً على السلع الغذائية، قال مدبولي مخاطباً المحافظين إنه «من الضروري متابعة عدم استغلال سيارات نقل البضائيات والقطار للزيادة»، مستشهداً بأن «اتحاد

وتابع: «لكن في ظل الظروف العالمية الراهنة وتداعياتها، لا سيما الأزمة الروسية الأوكرانية، التي تشير التقديرات إلى أنها ستستمر لفترة طويلة، بلغ سعر لتر السولار في آخر 3 أشهر متوسط 11 جنيهاً، وكنا نبيعه بسعر 6,75 جنيه، فكان هناك دعم كبير من الدولة يصل لنحو 4,25 جنيه للتر، وهذا رقم ضخم جداً، بصورة يصعب معها القدرة على الاستمرار في تحمله، ولذا كان قرار لجنة التسعير بتحريك سعر السولار بنحو 50 قرشاً». واعتبر رئيس الوزراء المصري أن «ما يتم اتخاذه من قرارات لتحريك أسعار المنتجات البترولية يأتي بهدف الحفاظ على ثروة البلاد البترولية

القاهرة، «الشرق الأوسط»
بعد يوم من تطبيق قرارها بزيادة أسعار الوقود، لجأت الحكومة المصرية إلى شرح أسباب القرار، وحمل رئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولي «أزمة الحرب في أوكرانيا» وتداعيات «جائحة كورونا» المسؤولة عن القرار الذي قال إنه جاء متأثراً بزيادة الأسعار عالمياً واعتماد البلاد على استيراد المواد البترولية. وبحسب القرارات المصرية الجديدة، فإن سعر لتر بنزين 95 أيضاً أصبح 8 جنيهات (7,5 جنيهه سابقاً)، وللمرة الأولى منذ 3 سنوات تقريباً تمت زيادة سعر السولار 7,25 جنيهه للتر (6,75 جنيهه سابقاً). وخلال اجتماع موسع مع مجلس المحافظين، أمس (الخميس)، قال مدبولي إن الدولة «تحتل على مدار الفترة السابقة، الزيادات غير المسبوقة التي حدثت في المنتجات البترولية، وبالأخص في السولار، وكانت تسعى بقدر الإمكان لتخفيف أي زيادات تطرأ على السولار، باعتباره عنصراً رئيسياً للعديد من الأنشطة، وعلى الأخص النقل الجماعي ونقل البضائع، والآلات الزراعية».

موجة جديدة من «كوفيد» تجتاح آسيا وتحذيرات من الضغط على المستشفيات

توزيع الجرعات المعززة لكن دون التخطيط لفرص قيود جديدة. كما جذرت أستراليا من أنها قد تتعرض لأسوأ تفشٍ لـ«كوفيد -19» خلال الأسابيع المقبلة المقبلة بسبب انتشار المتفرعين «بي. إي.4» و«بي. إي.5». وقالت السلطات إنها تتوقع تسجيل «الملايين» من الإصابات الجديدة، لكنها استبعدت فرض أي قيود صارمة لاحتواء الانتشار. كما يسجل بر الصين الرئيسي أكثر من 300 إصابة منقولة محلياً يومياً في بوليبيو، ارتفاعاً عن نحو 70 يومياً في يونيو (حزيران)، حيث تساعد سياسة تكين مقارنة بـ3546 حالة في الأول من يوليو (تموز) الجاري. كما ترتفع حالات الإصابة بالفيروس في أنحاء البلاد، رغم أن حالات الإصابة الحادة ما زالت منخفضة. أما كوريا الجنوبية، التي سبق الإسهاد بها مثل نيوزيلندا لتعاملها مع الجائحة في مراحلها الأولى، فقد شهدت تضاعف الحالات اليومية ثلاث مرات في غضون أسبوع واحد لتصل إلى أكثر من 39 ألفاً. ويتوقع المسؤولون والخبراء أن تصل الحالات اليومية الجديدة في كوريا الجنوبية إلى 200 ألف بين منتصف أغسطس (آب) ونهاية سبتمبر (أيلول)، ما دفع السلطات إلى توسيع نطاق عملية

الحديثة وغياب بعض العاملين يضعه الأطقم الصحية والنظام الصحي بأكمله تحت ضغط شديد»، وفقاً لوكالة «رويترز». وسجلت نيوزيلندا، التي يبلغ عدد سكانها 5,1 مليون نسمة، ما يقرب من 69 ألف إصابة حالية بالفيروس، ومن بين هؤلاء، هناك 765 مريضاً يتلقون العلاج في المستشفيات، مما تسبب في زيادة أوقات الانتظار وإلغاء عمليات جراحية. وفي اليابان، ارتفعت حالات الإصابة الجديدة إلى مستويات لم تشهداها البلاد منذ أوائل هذا العام. ورفعت العاصمة اليابانية طوكيو مستوى التحذير من فيروس «كورونا» لأعلى مستوى في ظل ارتفاع حالات الإصابة. ودعت الحكومة المواطنين إلى توخي الحذر بشكل خاص قبل عطلة نهاية الأسبوع الطويلة القادمة والعطلات المدرسية الصيفية الغربية. وقال كبير أخصائى الصحة في وزارة الصحة اليابانية هيروكاكو ماتسونو، في مؤتمر صحفي: «كان لدينا إجمالي 94466 إصابة جديدة في الإبلاغ عنها على مستوى البلاد أمس، وزاد عدد المصابين الجدد 2,14 مرة مقارنة بالأسبوع الماضي، ونشهد توسعاً سريعاً». لكن قال إن استخدام أسرة المستشفيات ظل منخفضاً، وكذلك عدد الحالات الخطيرة والوفيات. وقال وزير الصحة شيجوكي جونو، في بداية اجتماع لجنة التعامل مع

الأكسجين عالي الضغط علاج محتمل لـ«كورونا» الطويل الأمد

القاهرة، حازم بدر
من المرجح أن توفر دراسة جديدة حول «كوفيد -19» طويل الأمد، الأمل للملايين الأشخاص الذين يعانون من الحالة المنهكة؛ حيث كشف الباحثون في تقرير نشرته مجموعة «ميدبا نيوز جورب» الأمريكية، أول من أمس، عن نتائج دراسة تشير إلى أن الأكسجين لأكثر من ثلاثة مفتاح مهم للعلاج. تضمنت الدراسة 73 مريضاً يعانون من أعراض معرفية بعد «كوفيد -19» طويل الأمد، مثل ضباب الدماغ، وعدم القدرة على التركيز، والانسحاب، وصعوبة تذكر الكلمات، أو الأفكار المرغوبة، واستمرت هذه الأعراض لأكثر من ثلاثة أشهر بعد إصابة مؤكدة بالفيروس، وهي حالة معيقة تؤثر على ما يصل إلى 30 في المائة من مرضى «كوفيد -19». تم تقسيم المشاركين في الدراسة إلى مجموعتين حيث تلقى 37 مريضاً علاجاً بالأكسجين عالي الضغط و36 مريضاً تلقوا جلسات علاج وهمي عبارة عن هواء طبيعي. أجرى أولئك الذين تلقوا الأكسجين عالي الضغط 40 جلسة علاج بمعدل خمس

النيابة العامة تحقق مع عشرات المتهمين «استباحة» المال العام الليبي... «فساد متواصل»

القاهرة: جمال جوهر

عدد من وزراءها للتحقيق في وقائع فساد انتهت بحبسهم على ذمة القضية، لافتاً إلى أن النيابة لم يشعر بالرجح عندما تحدث عن «استئثار الفساد في عدد من القطاعات الحكومية». ومع ذلك يُعيره خصومه بوجود مسؤولين في حكومته تورطوا في قضايا فساد، لكنه أعلن «تبرؤ حكومته من المفسدين، وعدم التسامح معهم»، وقال إن الفساد «يكبد الاقتصاد الوطني خسائر كبيرة».

ويرى المحلل السياسي عبد العظيم البشتي أن «الأموال التي يتقاضاها أعضاء السلطة التشريعية في البلاد منذ سنوات، من دون مقابل، تدخل في باب الفساد»، وذهب إلى أن «أكثر شيء بات مستهلكا للمال العام ولا يشكل إلا استنزافاً له من دون قيمة أو نتائج حقيقية أو فائدة، يمثل في المؤتمرات واللقاءات والاجتماعات التي يقبها المسؤولون الليبيون في الكثير من دول العالم».

وعلى الرغم من أن هذه الاجتماعات عادة تتكفل نفقاتها الدول المستضيفة، لكن هناك من يرى أن سفريات النواب والأعضاء في تكاليف رسمية تكلف ليبيا الملايين.

وتتعدد في ليبيا أبواب الفساد، نظراً لما يراه مختصون «ضعف قبضة الدولة» وعدم تفعيل المحاسبة إلا ما يتعسف للنيابة العامة. وتحدث سليمان الشحومي الخبير الاقتصادي الليبي، عن ضرورة أن «تصعب عوائد الشركات الحكومية مثل الاتصالات وشركات الاستثمار الحكومية الأخرى في الخزائنة العامة للدولة كإيرادات». وقال عبر حسابه على «فيسبوك»، «لا يجوز أن يفرض رئيس الحكومة على هذه الشركات تغطية مصروفات بردها، أو أن تُحبل له مبالغ لخصاص جبال الفزراء ليتصرف بها أو يُطلب منها تخصص مبالغ للافتقار بناءً على تعليمات مهما كانت الدواعي والأسباب».

ورأى الشحومي «أن هذه الإجراءات تخرج الشركة عن الإطار الذي حدده القانون ويجعلها أداة في يد الإدارة الحكومية ويخرج مجلس إدارتها وجعلها جبهة عمومية عن دورها المرسوم». وتابع: «هذه باب واسع للفساد حتى وإن كانت النيات حسنة». ودعا ديوان المحاسبة إلى «الحرب قبل قوات الأوان، والا يترك الأمر للعرض في تقريره السنوي، بعد أن تكون الواقعة قد وقعت ولم يعد لنا إلا التحسر على الين المسكوب في ردهات مجلس وزراء حكومة (الوحدة الوطنية)».

كما كتفتت مكاتبات النائب العام الليبي الصديق الصور، لحافظ الحنف المراكزي للصديق الكبير، عن أن تحقيقات النيابة «أثبتت وقائع تزوير بيانات الخدمات الطبية المقدمة للرضى في الخارج، بقصد الحصول على 436 مليون دولار، فضلاً عن تجاوزات مالية وإدارية أخرى. ودعا المصرف إلى «إيقاف أي إجراءات إدارية أو مالية تقضي إلى سداد المبالغ المالية المترتبة عن تقديم الخدمات الطبية مسؤولاً مقرباً من النيابة رأى أن حكومة «الوحدة» تكاد تكون الحكومة الوحيدة التي تجرت على تقديم

في نهايات الشهر الماضي، تمكن عدد من العاملين في «مصرف الصحاري» الليبي من استغلال مناصبهم والدخول على حسابات العملاء والاستيلاء على ملايين الدينارات، في وقت تشير التقارير الرسمية إلى تبيد واسع للمال العام في قطاعات الدولة المختلفة».

والواقعة، التي بدأت النيابة العامة الليبية التحقيق فيها، تعد واحدة من جرائم الاستيلاء على المال العام في البلاد، المتزايدة خلال العقد الماضي. وتبدأ من الفساد داخل مؤسسات الدولة، والتي تورط فيها عدد من الوزراء، وصولاً إلى السطو على الأراضي والبنائيات العامة، عدا عن سطو موظفي على ما تحت أيديهم من عهدة مالية.

ومنذ عام 2012 تراجع ترتيب ليبيا إلى الأسوأ، وصولاً إلى تصنيفها من بين الدول العشر الأكثر فساداً وفقاً لـ «مؤشر مدركات الفساد»، الصادر عن منظمة الشفافية الدولية هذا العام. وهو ما دفع نجلاء المنقوش، وزيرة الخارجية والتعاون الدولي في حكومة «الوحدة» المؤقتة التي يرأسها عبد الحميد الدبيبة إلى القول بأن «الفساد يتفشى في ليبيا بشكل كبير».

وكشفت النيابة العامة عن واحدة من جرائم السطو على أموال المودعين، وقالت إن التحقيقات أثبتت مالبسات تورط عدد من العاملين في «مصرف الصحاري» باختلاس مليونين وثلاثمائة وثمانين ديناراً عبر النفاذ إلى منظومة الحسابات باستخدام إجراءات احتيالية. وأشارت النيابة إلى أنها أمرت بحبس جميع مرتكبي واقعة الفساد في المصرف لحن استكمال باقي القضية. وعقب ثلاثة أيام كشفت النيابة عن واقعة استيلاء جديدة على الأموال العامة من خلال تورط عصابة في تزوير الصكوك المصرفية؛ واستعمالها في سحب أموال حكومية من حسابات بعض الجهات الممولة من الميزانية العامة. وقالت النيابة إن الجنحة قدموا هذه الصكوك إلى المصرف وحصلوا على أكثر من 739 ألف دينار من الحسابات ووزارة الزراعة والثروة الحيوانية وإدارة الإنتاج بهيئة الإمداد والتأمين العسكري ومراقبة الخدمات المالية في مدينة الأصابعة».

واحتلت ليبيا في تقرير العام الماضي المرتبة 173 من أصل 180 متراجعة 5 مراكز مقارنة مع عام 2019 الذي كانت تحتل فيه المرتبة 168. وتتوسع أشكال الفساد من التريب من المال العام، والحصول على عمولات، والاندواج الوظيفي، بشكل وصف بأنه «موجات عاتية تستهدف التريب بشكل غير مسبق».

والرافقت أن الجميع في ليبيا يتحدثون عن الفساد، بداية من رأس السلطة وانتهاءً بالمواطنين والخبراء ورؤساء الأجهزة الرقابية في ليبيا، لكن مسؤولاً مقرباً من النيابة رأى أن حكومة «الوحدة» تكاد تكون الحكومة الوحيدة التي تجرت على تقديم

صنع الله عدّ إقامته «باطلة وغير شرعية»... وقلق أميركي «بالغ»

«الوطنية للنفط» الليبية في عهد حكومة الدبيبة



عناصر أمنية تابعة لحكومة الدبيبة أمام مقر مؤسسة النفط الليبية في طرابلس (أ.ب)

الرئيسية الخاصة بالسياسة العامة ليس بالجديد عليه في تعاملاته مع الجميع»، مشيرة إلى «معاناة كل العاملين في هذا القطاع من هذه الممارسات والتعاملات السيئة من طرفه».

وقالت، في بيان لها: «إن قطاع النفط كان يدار منذ تأسيسه بنخبة من الكوادر الوطنية، ثم صرح إلى وقت قريب تحت هذه الإدارة التي اتضح أمام كل الليبيين مستواها المندي المهني والسلوكي المنعكس على ممارستها الإدارية العشوائية السياسية للتوجه إلى حل وسط، وتهينة هذه المرحلة فوراً للمصالحة والانتخابات».

من جهتها، أكدت لجنة الطاقة في مجلس النواب «شرعية مجلس الإدارة الحالي لمؤسسة

النفط». وقالت، في بيان لها، إن قرارات حكومة الدبيبة «لا يعقد بها، باعتبارها صادرة عن جهة غير ذي صفة»، واعتبرت أن كل المحاولات التي تقوم بها هي «صفقات سياسية مشبوهة لخطب الأوزار وتنازيم الوضع المأساوي والاقتصادي للدولة الليبية». وأوضحت أن قرارات هذه الحكومة «لن تؤدي إلا إلى الانقسام في أهم القطاعات الحيوية».

البلد». وكان صنع الله قد ظهر مساء أول من أمس برفقة عناصر من الميليشيات المسلحة داخل مقر المؤسسة، بعد ساعات فقط من عودته من أداء مناسك الحج. وقال في كلمة مصورة وجهها إلى الشعب الليبي إنه «ساق في المؤسسة، ولا أحد يستطيع التعدي على مقرها، وإنه أعطى تعليمات مشددة في هذا الشأن»، متوعداً «من سيقتر من سور المؤسسة بأن لا يلوم إلا نفسه». وخطاب الليبية قائلاً: «لزم حدودك، واحترم نفسك، واحترم العهد»، واتهمه «بتوزيع أموال النفط على القنات

الإعلامية وترك الشعب الليبي بلا عمل ولا خير». لافتاً إلى أنه «لا توجد وزارة خارجية، والدبيبة ترك الكفالات وأعين أبناء أقرابه بهذا السقوط السلوكي والمهني، في يد بوره، أعرب السفير الأميركي ريتشارد نورلاند عن «قلق بالغ إزاء التطورات المحيطة بالمؤسسة، التي تعتبر حيوية لاستقرار ليبيا وإزدهارها، وظلت مستقلة سياسياً على مدار سنوات طويلة». وأضاف: «الولايات المتحدة الأمريكية تدعم ليبيا، ونحن نعمل مع الحكومة الليبية، لكننا نرى أن هناك حاجة إلى إصلاحات في القطاع النفطي الليبي، ونحن نعمل مع الحكومة الليبية، ونحن نعمل مع الحكومة الليبية، ونحن نعمل مع الحكومة الليبية».

في المقابل، أعربت وزارة النفط في «حكومة الوحدة» عن أسفها لوصفته بـ «الأسلوب المنحط» الذي

وصفقات مشبوهة بقوة السلاح»،

وقال إنه يحفل الدبيبة وبن قدرة وأعضاء لجنة التسليم والتسليم المتساوية القانونية الكاملة عما قد يتعرض له العاملون من أذى، أو ما قد يلحق بأصول ومستندات ومنظومات المؤسسة من عبث». وكثف النقاد عن تقدمه بتسويقي رسمية للنائب العام، مطالباً «بسرعة إنفاذ القانون وشجب القرارات الباطلة وإبعاد أيادي العبث عن مقر المؤسسة».

وسادت حالة من الفوضى مقر مؤسسة النفط في طرابلس، بعد وصول لجنة التسليم والتسليم المكلفة من حكومة الوحدة برفقة عناصر مسلحة، بينما انتشرت قوة موالية للدبيبة خارجه، تزامناً مع مطالبة خالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة، للدبيبة بسحب قرار إقالة صنع الله، وحثه في قرار رسمي على «إيد الجهد الأكبر من التوافق بين وزارة النفط والمؤسسة حتى يزداد الإنتاج ويستقر». وحدث من «مثل هذا القرار في هذا التوقيت المفصلي الذي تمر به البلاد قد يؤدي إلى تفكيك المؤسسة وانقسامها. الأمر الذي سيهدد بكارثة حقيقية على الاقتصاد الوطني ويزيد من معاناة

القاهرة: خالد محمود

أعلنت حكومة الوحدة الليبية المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، أمس، تسلم فرحات بن قدرة منصبه الجديد رسمياً رئيساً لـ «المؤسسة الوطنية للنفط»، في مقرها بالعاصمة طرابلس، خلفاً لرئيسها السابق مصطفى صنع الله، الذي رفض الإقرار بهزيمته والقبول بالإطاحة به من منصبه الذي يتولاها منذ عام 2014.

وتعهد بن قدرة، في مؤتمر صحافي، عقده فور توليه منصبه، بالعمل على عودة تصدير النفط إلى «أقصى المستويات الممكنة، وإعادة الإنتاج في الفترة القريبة المقبلة»، كما تعهد بالعمل على «إعداد فرق بالتعاون مع الشركات المنتجة، سواء المحلية والأجنبية، وتوفير التمويل الكافي لصيانة الحقول النفطية المتضررة».

وبعدما لفت إلى الحاجة للشركات الأجنبية لرفع الكفاءة الإنتاجية لها، «سعى إلى طمأنة الشرك الأجنبي عبر تأكيد على صون كل التعهدات والاتفاقات المبرمة»، وبلغ لاحقاً وسائل إعلام محلية أنه سيعلن على توفيق «ببينة آمنة وحلحلة المشكلات الأمنية لضمان عودة الشركات الأجنبية للمساعدة في زيادة الإنتاج»، لافتاً إلى اعترافه بنشر الأبرياء المنتجة، وقال إن «أي اتفاقيات ستتم يجب أن تكون مطابقة لنصوص القانون».

وبرغم إعلان مصطفى السمو، وكيل وزارة الاقتصاد في حكومة الدبيبة المكلف برئاسة لجنة التسليم والتسليم بين مجلسي صنع الله وفرحات، استكمال العملية، أعلن صنع الله الذي غادر مقر المؤسسة «اقتحام مجموعة مسلحة ومتممة لمقر المؤسسة بقوة السلاح، والاعتداء على بعض الموظفين وإهانتهم والدخول من دون تحويل أو إذن، ما أدى إلى تعطيل العمل وإرباك المنشأة وحالة من الذعر والفوضى وجروح لبعض الموظفين».

واستنكر، في بيان وزعه، «محاولة البعض التحايل على القانون وتنفيذ أجدات خارجية

ليبيون يكابدون للعيش في العتمة والحرّ وانقطاع الكهرباء

ويقول: «في الأمس، ذهبت إلى مصرف الجمهورية وانتظرت في الطابور منذ الصباح حتى الثالثة بعد الظهر وظل نظام المصرف معطلاً. لم أتأكد من سحب رأتي حتى أشترى مستلزمات المنزل... حتى السولة: لا دولة»، ويجلس قرب طفلة البالغ من العمر أربعة أعوام، وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة ويحتاج إلى معدات طبية لا يمكن تشغيلها من دون كهرباء. ويمتدح نفسه عاجزاً عن إيجاد حل بنفسه، مطالباً الدولة بـ «تأمين الكهرباء لنا».

تراجع بعد ثلاثة أيام من بدئها، وكترست حكومة طرابلس، الاثنين، اجتماعها الأسبوعي للبحث في ملف الكهرباء، واعتبرت بأنها «أسات تقدير مدى سوء الوضع»، وأعلنت أنها مستشغلة «هذا الشهر»، ثلاث محطات جديدة لتوليد الكهرباء. لكن بانتظار تحسين الوضع الراهن.

يعيش أحمد حجاج في بنغازي، على بُعد نحو ألف كيلومتر من العاصمة طرابلس، وقد نفذ صبره من «غياب الدولة».

ليبيا بين معسكرين أحدهما مقره في الشرق ويقوده المشير خليفة حفتر، وحكومة مقرها في طرابلس في الغرب بقيادة عبد الحميد الدبيبة.

ويستبب تعطيل المنشآت أيضاً في انخفاض إنتاج الغاز الضروري لتزويد شبكة الكهرباء. وفي العديد من المُن، أحرقت مبانٍ رسمية أو بُنيت. وفي طرابلس، أحرقت شبان معظمهم ملثّمون إبطاراً وألقوا عدة طرق. كما نظمت مسيرات في مدن أخرى، إلا أن زخم الحركة الاحتجاجية

والخدمات منذ سقوط نظام معمر القذافي في عام 2011. وعانى قطاع الطاقة الحيوي الكثير بسبب الحرب وهدر النفط وتضرر البنى التحتية وعدم صيانتها وإغلاق المنشآت.

ويضيف عقيل: «لا شيء بلا معاناة في ليبيا، سواء الصحة أو التعليم، كل شيء، الطرقات سيئة للغاية، وأسوأ ما نمر به في وقتنا هذا هو انقطاع الكهرباء لأننا نعتمد عليها في الكثير من الأمور الضرورية في حياتنا».

يلجأ بعض الليبيين إلى

على حافة المقعد. ويتابع: «أشعر بأوجاع في ظهري حين أستقطظ، هذه حياتنا، فحتى عندما لا ينقطع التيار الكهربائي، يكون التيار ضعيفاً جداً، والكلدا يكفي لإضاءة المصابيح».

وعلى أحد الجدران الخارجية في منزله، تظفر نقوب من آثار طلقات نارية من بقايا القتال الذي اندلع خلال العقد الماضي.

وفي العموم، يعاني الليبيون من انقطاع التيار الكهربائي والغلاء وانعدام الأمن والتهراء البنى التحتية وانهباء الاقتصاد طفلتيهما «في الوسط»، وهو ينام

طرابلس، «الشرق الأوسط»

رغم بلوغ مساحة منزله 250 متراً مربعاً، يجبر محمود عقيل (48 عاماً) على اختيار النوم في مساحة ثلاثة أمتار مربعة في سيارته المكتفة، بسبب انقطاع التيار الكهربائي لفتحات طويلة في ليبيا الغنية بالغاز والنفط. ويقول: «هذه غرفة نومي». ويضيف وهو يفتح صندوق السيارة: «في حال انقطاع الكهرباء، أُزيلت المقاعد وحولتها إلى غرفة نوم لنتمتع

المجلس الوزاري المغربي يقر «منظومة الطائفة اليهودية»

والشؤون اليومية لأفراد الطائفة. ثانياً، لجنة اليهود المغاربة في الخارج، وستعمل على تقوية أواصر ارتباط اليهود المغاربة المقيمين بالخارج ببلدهم الأصلي، وتعزيز إشباعهم الديني والثقافي، والدفاع عن المصالح العليا للمملكة.

ثالثاً، مؤسسة الديانة اليهودية المغربية، وستسهر على النهوض والاعتناء بالتراث الاملاصدي اليهودي المغربي والحفاظة على تقاليدهم ومصرياتهم خصوصيات».

الغنية بتعدد زوافها». وتشتمل المنظومة التي تم إعادها بعد مشاورات موسعة مع ممثلي الطائفة اليهودية وشخصيات منتسبة لها، الهيئات القالية: «أولاً، المجلس الوطني للطائفة اليهودية المغربية، الذي سيتولى السهر على تدبير شؤون الطائفة والحفاظة على التراث والإشباع الثقافي والشعائري للديانة اليهودية وقبها المغربية الأصلية. وستتبنى في المجلس لجان جهوية تقوم بتدبير القضايا

السلم. وفي ختام أعمال المجلس، قدم وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت، عرضاً أمام العاهل المغربي يتعلق بالتدابير التي تم إعادها لتنفيذاً للتعليمات الملكية، بشأن تنظيم الطائفة اليهودية المغربية. وأفيد رسمياً بـ«أن هذه التدابير تستمد روحها من الأمانة العظمى التي يتولاها الملك محمد السادس بصفتها (أميراً للمؤمنين)، الضامن لحرية ممارسة الشؤون الدينية، لكل المغاربة على اختلاف عقائدهم الدينية، وتكريساً لرافد العبري كمتكون للثقافة المغربية

إدخال هذه الأسلحة إلى التراب الوطني وإخراجها منه. أما مشروع تصدير واستيراد السلع ذات الاستعمال المدني العسكري والخدمات المتعلقة بها، فيهدف إلى تحديد ممثلي الإدارة ضمن الخصاص الخاصة بهذه السلع، وكيفية تسليم وتعديل وتعليق وسحب تراخيص تصديرها واستيرادها، وكذلك شروط وكيفية تعيين المؤهلين للقيام بالبحث عن المخالفات لمقتضيات القانون المتعلق بهذه

أحزاب ومنظمات تونسية تحذر من «تجاوزات» انتخابية

تونس، المتجي السعيداني

وردع المخالفين للقانون الانتخابي»، وعبرت عن استنكارها لـ«خرق مبدأ حياد الإدارة والمبادئ المنظمة لحملة الاستفتاء وتوظيف أجهزة الدولة وإكثاباتها بشكل واضح من قبل الداعمين لحملة الانتخابية»، على حد تعبيرها. وتسعى هذه وزارة الداخلية التونسية بالتعاون مع المؤسسة في حماية الحزمة الجسدية للمشاركين في الحملة الانتخابية»، ودعت إلى «ضرورة تأمين الاجتماعات والأنشطة الميدانية» للأطراف المعارضة للاستفتاء. وفي هذا الشأن، طالب

كل من حزب «وفاق تونس» وحزب «الشعب جريد»، وحزب «الائتلاف الوطني التونسي»، والائتلاف «صمود»، وحركة «عازمون»، في بيان مشترك، «بضرورة وقف سلسلة التوترات التي شهدتها التحركات الميدانية والاجتماعات الشعبية في عدد من الولايات (المحافظات) التونسية، باعتبار أن هذه الأطراف السياسية المعارضة للاستفتاء حاصلة على تراخيص قانونية لتنفيذ حملة انتخابية، تدعو الناخبين إلى مقاطعة الاستفتاء والتصويت السلبي ضد مشروع الدستور الجديد».

بان عدد المناصرين لمشروع دستور 2022 بلغ 146، فيما بلغ عدد المعارضين له 7 أطراف، وذلك بعد تقدم عدد من الجهات بمطالب لتغيير مواقفها، إثر التعديل الذي أجراه الرئيس التونسي على مشروع الدستور.

السياسي التونسي، حسان العيادي، أن الهيئة الانتخابية «صمتت في النصف الأول من الحملة عن متابعة بعض الخروقات، ولم تحرك ساكناً، لأن النسق كان بطيئاً وخافتاً، ولا محطة مهمة»، على حد تعبيره.

وتوقع أن يقتصر دورها في النصف الثاني من الحملة الانتخابية «على لغت نظر المخالفين، لعدم قدرتها على تنزيل قراراتها على أرض الواقع، ولارتباطها للقرار السياسي للسلطة التنفيذية».

إلى ذلك، أفادت الهيئة العليا ضد مشروع الدستور الجديد، بان عدد المناصرين لمشروع دستور 2022 بلغ 146، فيما بلغ عدد المعارضين له 7 أطراف، وذلك بعد تقدم عدد من الجهات بمطالب لتغيير مواقفها، إثر التعديل الذي أجراه الرئيس التونسي على مشروع الدستور.

على صعيد ذي صلة، أبرزت وزيرة الإسكان الإسبانية السابقة ماريا انطونيا تروخيو رينكون، أن مخطط الحكم الذاتي، الذي قدمه المغرب لحل النزاع الفاعل حول الصحراء المغربية، «واقعي وله كامل المصادقية وقابل للتنفيذ، كما بعد رافعة حقيقية للتنمية»، وشددت في تصريح للصحافة على هامش المنتدى المتوسطي المغربي - الإسباني الأول حول «التدبير الترابي والتجربة الجهوية بالمغرب وإسبانيا وإيطاليا... قراءات

ولكن أيضاً في المجال الاقتصادي». وكان الإعلان المشترك المغربي - الإسباني في أبريل (نيسان) الماضي، في ختام المحادثات التي جمعت بين الملك محمد السادس ورئيس الحكومة الإسبانية سانتشيز، أن البلدين «يبدآن في بناء مرحلة جديدة في علاقاتهما الثنائية»، وتأتي هذه المرحلة الجديدة استجابة لدعوة العاهل المغربي إلى «تدشين مرحلة غير مسبوقة في العلاقات بين البلدين»، ودعوة الملك الإسباني فيليب السادس إلى «السير معاً لتجسيد هذه العلاقة الجديدة». كما أنها تتوافق مع رغبة رئيس الحكومة الإسبانية، في «بناء علاقة على أسس أكثر صلابة».

ولكن أيضاً في المجال الاقتصادي». وكان الإعلان المشترك المغربي - الإسباني في أبريل (نيسان) الماضي، في ختام المحادثات التي جمعت بين الملك محمد السادس ورئيس الحكومة الإسبانية سانتشيز، أن البلدين «يبدآن في بناء مرحلة جديدة في علاقاتهما الثنائية»، وتأتي هذه المرحلة الجديدة استجابة لدعوة العاهل المغربي إلى «تدشين مرحلة غير مسبوقة في العلاقات بين البلدين»، ودعوة الملك الإسباني فيليب السادس إلى «السير معاً لتجسيد هذه العلاقة الجديدة». كما أنها تتوافق مع رغبة رئيس الحكومة الإسبانية، في «بناء علاقة على أسس أكثر صلابة».

الريباط، «الشرق الأوسط»

جددت الحكومة الإسبانية تأكيدها، أمس (الخميس)، أهمية تعزيز العلاقات القائمة مع المغرب، الذي يعد «جاراً وشريكاً موثوقاً».

ما قالت المتحدث باسمها إيرابيل رودريغيز، في حديث لها على قناة «أنتينا 3».

وفي معرض إبرازها للشراكة متعددة الأوجه القائمة بين الرباط ومريد، أشارت المؤسسة الإسبانية إلى أن التعاون الذي يجمع البلدين يشمل مجالات مهمة ذات اهتمام مشترك، وأضاف أن «المغرب هو جار مهمّ ينبغي أن نقيم معه علاقات جيدة، ليس فقط من حيث إدارة تدفقات الهجرة،

إلى أن الأقاليم الجنوبية كبيرة وتتمتع مطردة، وأنه من حق المغرب أن يختار النموذج الجهوي الذي يتجاوب مع تطورات السكان والهدف التنموية وفقاً لتصوراته الخاصة كبيلد يتمتع بالسيادة الكاملة على أرضه».

في سياق ذلك، قالت تروخيو رينكون: «إنني وفتت شخصياً خلال زيارات ميدانية على أن الصحراء المغربية، على غرار باقي جهات المملكة، منخرطة تماماً في النموذج التنموي الجديد للمغرب، الذي قام بجهود كبيرة في الأقاليم الجنوبية على الأصعدة كافة، خاصة منها الاجتماعية وحقوق الإنسان».

20 قتيلاً في غارات على فينيتسا... وزيلينسكي يطالب بـ«محكمة خاصة»

الجيش الأوكراني يشن هجوماً جديداً على القوات الروسية في جنوب البلاد



عشرات الجثث المتفخمة ومبنى من 10 طوابق دمره الانفجار والحريق الذي أعقبه في فينيتسا (أ.ب.)

كييف - موسكو - لاهاي، الشرق الأوسط،

شنت كييف منذ أسابيع عدة هجوماً مضاداً لاستعادة خيرسون، العاصمة الإقليمية الوحيدة التي سيطرت عليها موسكو منذ 24 فبراير (شباط). وبينما لا يزال خط المواجهة مستقراً نسبياً، تشن أوكرانيا هجمات بشكل متزايد عبر استخدام أنظمة صاروخية أميركية وأوروبية جديدة تستهدف مستودعات الأسلحة. الأمر الذي أثار حفيظة موسكو، التي اتهمت الولايات المتحدة وبريطانيا أمس (الخميس) بتدريب القوات الأوكرانية، وهو ما وصفته بأنه «باني في إطار «الحرب الهجينة» التي تشنها الدولتان العضوان في حلف شمال الأطلسي على روسيا. وقال مسؤولون أوكرانيون إن القوات الأوكرانية قصفت قطعتي نفطيتين عسكريتين ومنصة إنزال أمس (الخميس)، في ثاني هجوم هذا الأسبوع على منطقة تسيطر عليها روسيا في جنوب أوكرانيا. ونقل سيرهي براتشوك، المتحدث باسم إدارة إقليم أوديسا، عن قيادة العمليات في الجنوب، قولها إن الهجوم الجديد على نوفا كاخوكا في منطقة خيرسون أسفر عن مقتل 13 «محتلاً»، دون أن تقدم أدلة على ذلك. ولم يصدر تعليق من وزارة الدفاع الروسية على الفور. وكان الهجوم الأوكراني قد قاتل الثلاثة إن هجوماً شنته أوكرانيا على نوفا كاخوكا أسفر عن مقتل 52 شخصاً. وذكرت وكالة ناس الروسية للأخبار أن سلطات البلدة التي عينتها روسيا قالت إن 7 أشخاص على الأقل قتلوا في ذلك الهجوم.

في قصف ليل الأربعاء - الخميس، ويؤكد الانفصاليون المدعومون من موسكو أنهم باتوا قريبين من تحقيق نصر جديد، بعد أيام من سيطرتهم على عدة مدن مهمة. ونقلت وكالة الأنباء الروسية «تاس» عن المسؤول الانفصالي دانييل بيزونوف قوله إن «سيفرسك باتت تحت سيطرتنا العملية، ما يعني أن بإمكاننا استهداف العدو في كل المنطقة». على مكان أبعد قليلاً نحو الشمال، في منطقة إزيوم، قال جندي موجود في متاهة الخنادق التي حفرها الجيش الأوكراني على امتداد عشرات الأمتار، لوكالة الصحافة الفرنسية، على صوت نيران المدفعية: «حفر عندما يكون الجو هادئاً، نخبئ عندما يبدأ إطلاق النار». إلا أن أحد الضباط أكد أن «الوضع تحت السيطرة»، مشيراً إلى أن الجيش الروسي لم يعد يتقدم في هذه المنطقة، وأن الهدف هو «فصر كامل».

وفي غضون ذلك، أعلنت السلطات التي عينتها موسكو في منطقة زابورجيا الأوكرانية، التي يحتلها الجيش الروسي جزئياً، الخميس، رغبتها في تنظيم استفتاء على ضمها من قبل روسيا في بداية الخريف. وقال فيغيني باليتسكي، رئيس الإدارة المدنية والعسكرية التي أقيمت في هذه المنطقة التي يسيطر عليها الروس، «اتخذت قراراً بإجراء استفتاء في بداية الخريف». وانتقدت وزارة الخارجية الروسية الولايات المتحدة وبريطانيا، أمس (الخميس)، لمساعدتهما في تدريب القوات المسلحة الأوكرانية، وهو ما وصفته بأنه يأتي في إطار

سيمونيان رئيسة تحرير مجموعة سيغورنيا الإعلامية التابعة للدولة الروسية، عبر تطبيق تلغرام، كما نقلت عنها الصحافة الفرنسية، إن الجيش الروسي أبلغها بأنه استهدف «بيت الضباط» حيث كان ينتشر القوميون». كانت الضربات الروسية بعيداً عن الخطوط الأمامية للجبهة نادرة نسبياً على مدى أسابيع عدة. ولكن الحرب تتسع وتتسع حول مناطق مثل ميناء ميكولايفك الاستراتيجية في الجنوب والقرية لونغاسك، سيرغي غاغداي، إلى أن «هجمات المدفعية وقذائف الهاون تتواصل ويحاول الروس اقتحام سيفرسك وفتح الطريق نحو باخموت»؛ حيث قتل مدني

عبر الفيديو أمام المؤتمر الذي تنظمه المحكمة الجنائية الدولية والمفوضية الأوروبية وهولندا، دعا زيلينسكي إلى إنشاء محكمة خاصة للتحقيق في جرائم العدوان الروسي على أوكرانيا». وفي فينيتسا، أظهرت الصور التي نشرتها خدمة حالات الطوارئ الأوكرانية عشرات الجثث المتفخمة ومبنى من 10 طوابق دمره الانفجار والحريق الذي أعقبه. وأشار الجيش الأوكراني إلى أن «3 صواريخ» استهدفت موقفاً للسيارات والمبنى التجاري وسط المدينة الذي يحتوي مكاتب وشركات صغيرة. وأوضح المتحدث باسم القوات الجوية الأوكرانية، بيوري إغناث، أن

وزيرة الخزانة الأميركية تعتبر الحرب في أوكرانيا «أكبر تحدٍ» للاقتصاد العالمي

بالي (إندونيسيا) - الشرق الأوسط،

اعتبرت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين، أمس (الخميس)، إن «التحدي الأكبر» للاقتصاد العالمي جاء من الحرب الأوكرانية، وأن الآثار السلبية لمغامرة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في أوكرانيا تمتد على العالم، ولهذا فإنه لا مكان للمسؤولين الروس في اجتماع يعقد في 15 و16 يوليو (تموز) لمجموعة العشرين لصاحبة الاقتصادات الكبرى، لكنها تجنبت الرد عما إذا كانت ستخرج من القاعة عندما يتحدث مسؤولون روس كما فعلت هي وغيرها من المسؤولين الغربيين، في اجتماع سابق للمسؤولين الماليين لمجموعة العشرين في أبريل (نيسان)، وقالت إنها ستستجيب للغزو الروسي لأوكرانيا «بقوى العيارات»، وأضافت: «اعتقد أنني وضحت أن الأمور لا يمكن أن تكون كالاعتاد فيما يتعلق بمشاركة روسيا في مثل هذه الاجتماعات»، وأضافت أنها تتطلع لاستقبال وزير مالية أوكرانيا خلال الاجتماعات في بالي بإندونيسيا. وذكر المخطمون الإندونيسيون أن وزير المالية الروسي أنطون سيلوانوف سيحضر الاجتماع افتراضياً هذه المرة، وسيكون لديه ممثل في مكان الاجتماع. وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، حضر الأسبوع الماضي، اجتماعاً لنظرائه في مجموعة العشرين، لكنه واجه سيلان أن اتهامات بشأن الغزو وغادر الاجتماع في منتصف النهار. ودعت يلين، في مؤتمر صحفي على هامش اجتماع لوزراء مالية المجموعة، المجتمع الدولي إلى تحميل روسيا المسؤولية على أسعار الطاقة والأمن الغذائي. وهزت الحرب التي اندلعت في 24 فبراير (شباط) في أوكرانيا الأسواق العالمية وأدت إلى ارتفاع معدلات التضخم وتفاقم أزمة الغذاء والطاقة التي تهدد بزعة استقرار البلدان الأكثر ضعفاً. وأضافت: «نشهد تداعيات هذه الحرب في جميع أنحاء العالم، خصوصاً في أسعار الطاقة وتزايد انعدام الأمن الغذائي». وقالت يلين إنها ستواصل الضغط بقوة من أجل وضع حد أقصى لسعر النفط الروسي الذي قالت إنه سيساعد على خفض أسعار الطاقة والحفاظ على تدفقات النفط العالمية بعد سريان العقوبات الأوروبية وربما البريطانية والأميركية على نقل النفط الروسي في نهاية العام. وتأتي تصريحات جانيت يلين غداة تحذير المدير العام لصندوق النقد الدولي كريستالينا غورغيفا بشأن توقعات اقتصادية عالمية «قاتمة». وقالت غورغيفا إن المؤسسة المالية ستخفض مرة أخرى

الأمم المتحدة تصفه بالانفراجة... وكيف تعده تقدماً... وموسكو تقول إنه يحتوي على «عناصر لاتفاق محتمل» تركيا تعلن الاتفاق على ممرات نقل الحبوب من أوكرانيا وإنشاء مركز مراقبة

أفقرة، سعيد عبد الرازق



تعاني أوكرانيا حالياً من نقص في مساحة التخزين بسبب توقف الصادرات (رويترز)

في مساحة التخزين بسبب توقف الصادرات. وعقب اجتماع إسطنبول، قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، إن هناك تقدماً تحقق حول نقل الحبوب الأوكرانية عبر البحر الأسود. وأضاف، في بيان نشره عبر تطبيق تلغرام، أن بلاده تذل جهوداً مهمة للتعويض وإعادة إمداد السوق العالمية بالغذاء. وعبر عن امتنانه لتركيا والأمم المتحدة على جهودهما لإعادة تفعيل الإمدادات العالمية من الغذاء.

وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية، الفريق إيغور كوشينيكوف، قد ذكر أن الوفد العسكري الروسي في مفاوضات إسطنبول قدم حلولاً سريعة وعملية لمسألة تصدير المنتجات الزراعية من موانئ البحر الأسود. وقالت وزارة الخارجية الروسية إن الاتصالات بين روسيا وتركيا وأوكرانيا والأمم المتحدة بشأن صادرات الحبوب الأوكرانية مستمرة بعد محادثات الأربعاء، التي أسفرت عن بعض عناصر اتفاق محتمل. ماريا زاخاروفا، المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية، للصحافيين، أمس (الخميس): «جرت التشرين مشاورات مهمة بشأن هذا الأمر». وأضافت: «بصاغ بعض عناصر اتفاق محتمل، تبعتها روسيا وأوكرانيا وتركيا الآن

المحددة، «رويترز»، شريطة عدم الكشف عن هويته، إن معظم النقاط العالقة في المحادثات لاستئناف صادرات أوكرانيا من البحر الأسود، وجدت طريقها للحل، واصفاً المحادثات في إسطنبول بأنها «انفراجة». وعبرت الأمم المتحدة عن ارتياحها لنتائج اجتماع إسطنبول. ووصفته بالاجتياحي، وأعرب أمين عام المنظمة الدولية، أنطونيو غوتيريش، عن شكره للجهود الممتيزة التي بذلتها الحكومة التركية من أجل عقد اجتماع بين روسيا وأوكرانيا في إسطنبول، بشأن نقل الحبوب عبر البحر الأسود، الحبوب الأوكرانية عالقة في صوامع في ميناء أوديسا على البحر الأسود، كما تقطعت السبل بعشرات السفن بسبب الحصار الروسي، منذ الإجتياح الروسي لأوكرانيا في فبراير (شباط) الماضي، ما تسبب في أزمة غذائية عالمية، كون أوكرانيا وروسيا من أهم موردي القمح في العالم، وروسيا أيضاً مصدر كبير للأسمدة، وأوكرانيا منتج مهم للذرة وزيت دوار الشمس. وإبرام اتفاق لإنهاء حظر الصادرات بعد أمر حيوياً للأمن الغذائي، خاصة بين الدول النامية، واستقرار الأسواق. وقال المتحدث كبير باسم الأمم

وطلقت الأمم المتحدة تحذيرات متكررة من أزمة غذاء بسبب نقص الحبوب، واتهم الغرب روسيا بعرقلة نقل الحبوب الأوكرانية إلى الأسواق العالمية. لكن موسكو نفت تلك الاتهامات بأنها تشكل قاطع، محملة سلطات كيف المسؤولية بسبب عدم نزع الألغام في البحر الأسود. وتسببت كييف أيضاً في كثير من العقبات أمام تصدير الحبوب. فبالإضافة إلى ما تشهف عن الحرق العمد للحبوب في ميناء ماريوبول، قامت القوات الأوكرانية بنشر الألغام في البحر الأسود، ما عرقل نقل الحبوب إلى العالم. وتشمل خطة الأمم المتحدة للممرات الآمنة في البحر الأسود، التي هي قيد المناقشة، سفناً أوكرانية تقوم بتوجيه سفن الحبوب داخل من الممرات الآمنة في البحر الأسود، وخارج مياه الموانئ المغلومة، وأن توافق روسيا على هدة في أثناء نقل الشحنات، بينما تقوم تركيا، بدعم من الأمم المتحدة، بتفخيخ السفن لتهدئة مخاوف روسيا من تهريب أسلحة.

مشروعون أميركيون يعدون «استراتيجية شاملة» لردع طموحات بوتين في البحر الأسود

واشنطن، إيلي يوسف

كشفت تقرير أميركي أن مشرعين أميركيين يبحرون لوضع استراتيجية عسكرية واقتصادية واستخباراتية شاملة لتكبح مجاز التحركات الروسية في البحر الأسود. ويعتبر على نطاق واسع أن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، استفاد على الدوام من منطقة البحر الأسود، التي عدها مبعداً مثيراً لبلاده الغزو دول أوروبية مجاورة، وهو ما يتطلب وضع استراتيجية مختلفة للرد على تلك الطموحات. وقالت صحيفة «يولي بيست» إن تطوير استراتيجية غربية لمنطقة البحر الأسود «كان من شأنه أن يردع تحركات بوتين

في الدول»، ووفقاً للصحيفة، فستشمل الاستراتيجية خطة لزيادة قدرات الناتو في منطقة البحر الأسود، بما في ذلك القوات البرية والجوية والمساعدا العسكرية لأوكرانيا ورومانيا وبلغاريا وجورجيا، وهي دول مطلة على البحر الأسود، وستشمل الاستراتيجية خطة لتحسين التنسيق الاستخباراتي والإعلامي بين دول الناتو لتحسين العمليات الروسية في البحر الأسود، ودعم مزيد من وسائل الإعلام المستقلة في مواجهة النفوذ الروسي بالمنطقة. ونقلت الصحيفة عن نائب مساعد وزير الدفاع الأميركي السابق لأوروبا وحلف شمال الأطلسي، إيان بريجنسكي، قوله:

«لو كانت الولايات المتحدة والحلفاء قد طوروا استراتيجيتهم في منطقة البحر الأسود منذ سنوات، ربما كنا لا نواجه حرجاً في أوكرانيا الآن». وأضاف أن لديها استراتيجية شاملة تجاه منطقة البحر الأسود، مضيفاً أن «عدوان روسيا على أوكرانيا يظهر الحاجة لتوضيح تلك الاستراتيجية الشاملة».

وكانت روسيا قد غزت عام 2008 جورجيا، المطلة على البحر الأسود، وضمت شبه جزيرة القرم عام 2014. في دليل على استفادة بوتين الدائمة من السيطرة على منطقة البحر الأسود، كما استفاد من سيطرته هذه لغزو أوكرانيا في نهاية فبراير (شباط) الماضي، ويواصل محاصرة موانئها محجزاً الأوروبي.

ماكرون يحضر الفرنسيين لصيف وخريف «شديدي الوطأة»

باريس، ميشال أبو نجم

على الرغم من غياب مدعويين بجانب من الصف الأول للعرض العسكري الفرنسي الذي جرى أمس في جادة الشانزليزيه، في باريس، فإن فرنسا بنت مرة أخرى قدرتها على استخدام هذا النوع من الأنشطة لإبراز أنها ما زالت قوة عسكرية يعتد بها وما زالت تلعب دوراً من الطراز الأول على المسرح الدولي. وقد أشار الرئيس إيمانويل ماكرون إلى ذلك في المقابلة الصحافية التي أجرتها مباشرة بعد انتهاء العرض القناتان الأولى والثانية، مستعيداً بذلك تقليداً تناسيه لسنوات.

ولأن فرنسا، كما غيرها من البلدان الأوروبية، تعرف مجموعة من الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية (غلاء الأسعار، التضخم، أسعار الطاقة وتراجع القوة الشرائية والخوف من خريف ساخن يلي الفرسى الصيفية)، ولأنها تعيش وضعا

جديداً عنوانه عودة الحروب إلى القارة الأوروبية، فإن الهدف الذي سعى إليه الرئيس الفرنسي هو طمأنة مواطنيه مع رسم خطة حكومته للأشهر المقبلة لحماية مواطنيه والحد قدر الإمكان من تداعيات الحرب الروسية على أوكرانيا على حياتهم اليومية. وأهمية ما جاء في كلام ماكرون، أنه تحدث للمرة الأولى، وبشكل مطول، منذ تشكيل حكومته الجديدة وعجز رئيسه إيريستيب بورن عن توفير أكثرية وافرة عن طريق إنشاء تحالف حكومي أو التوافق على مشاريع القوانين الملحة، ومنها مساعدة الشرائح الاجتماعية الأكثر هشاشة.

بداية، حرص ماكرون على تأكيد المؤكد وتذكير الفرنسيين بأن بلادهم تمتلك أكبر جيش في أوروبا وأنها قوة نووية وعضو دائم في مجلس الأمن. وأشار ماكرون إلى أن حكومته بصدد التحضير لخطة عسكرية (قانون البرجة العسكرية) التي ستطوي الفترة الممتدة من 2024 إلى العام



ماكرون وبجانبه رئيس الأركان الفرنسي يحيي الحضور في مستهل العرض العسكري بمناسبة العيد الوطني في باريس أمس (إ.ب.أ)

الساحل الأفريقي أو الشرق الأوسط. وخلاصة ما قرأه من 44 مليار يورو، بزيادة 3 مليارات دولار عن موازنة العام الجاري. أما الهدف فهو الوصول إلى 50 مليار يورو عن السنوات القريبة. لكن ماكرون سارع إلى التذكير بأن فرنسا دخلت فيما سماه «اقتصاد الحرب»؛ ما يعني الحاجة إلى التعجيل في إعادة تشكيل المخزون من السلاح والخيرة والإكتار والإسراع في الإنتاج، خصوصاً التاهب للحرب العالمية الثالثة، أي الحقيقية

وكان واضحاً أن باريس أرادت في العرض العسكري إبراز البعد الأوروبي من خلال رفع أعلام ومشاركة وحدات رمزية من سبع بلدان من أوروبا الشرقية وجمهورية البلطيق، إضافة إلى مشاركة أخرى من ألمانيا وإيطاليا وإسبانيا وأخرى من اليونان بطائرات «رافال» فرنسية الصنع.

استفادت باريس من المناسبة لإبراز أسلحتها الجديدة كالمدرعة «جاغوار» ومدركة الجيل الجديد «غريفون» وإظهار استخدامها المتجدد للمسيرات،

ولذا؛ ظهر في العرض الجوي المسيرة «البيبر» التي يستخدمها الجيش الفرنسي في الساحل في عمليات محاربة الإرهاب.

صعوبات مقبلة

بيد أن الرئيس الفرنسي، على الرغم من اللمحة المتفائلة التي سعى على بنها بين مواطنيه، لم يحتم الصعوبات التي سيواجهونها في الأسابيع والأشهر المقبلة بسبب تواصل الحرب في أوكرانيا واستخدام روسيا للغاز المصدر إلى أوروبا ك«سلاح حربي» شأنها في ذلك شأن استخدام صادرات الحبوب من أوكرانيا سلاحاً ممانئاً. وقال ماكرون «الحرب ستواصل علينا أن نتحضر لذلك، الصيف وبداية الخريف سيكونان شديدي الوطأة» على المواطنين، وأشار إلى أن بلاده ستستورد 20 في المائة من احتياجاتها من الغاز الروسي، بصدد التهيؤ لصف النظر عن استيراده وهي تبحث عن بدائل، ذكراً مصادر أخرى مثل النرويج

رئيس سريلانكا يرسل من سنغافورة استقالته عبر البريد الإلكتروني

لقد باعوا البلاد، نريد شخصاً صالحاً يتولى زمام الأمور... حتى ذلك الحين لن نتوقف». واشتعلت الاحتجاجات على الأزمة الاقتصادية على مدى أشهر، وبلغت ذروتها نهاية الأسبوع الماضي، عندما استولى على الألاف من الأشخاص على المباني الحكومية في كولومبو، وألقوا بالوم على عائلة راجاباكسا ذات النفوذ وحلفائها، في ارتفاع التضخم وانخفاض السلع الأساسية والفساد.

وداخل مقر إقامة الرئيس، تجول مواطنون في ساعة مبكرة من صباح أمس (الخميس) في القاعات، وتفقدوا المجموعة الفنية الواسعة والسيارات الفاخرة وحوض السباحة. وقالت متحدثة باسم المظاهرين: «سنسحب سلاماً من القصر الرئاسي وأمانة الرئاسة ومكتب رئيس الوزراء فوراً، لكن سنواصل قفاحنا».

ومع ذلك، ساد الهدوء مواقع الاحتجاج، وسلم قادة الاحتجاج مقري إقامة الرئيس ورئيس الوزراء للحكومة، مساء أمس (الخميس).

وقررت الحكومة حظر تجول في كولومبو من ظهر أمس حتى وقت مبكر من صباح اليوم (الجمعة)، في محاولة لمنع مزيد من الاضطرابات. وأظهرت وسائل إعلام محلية عبرات مدربة يعولها جنود تقوم بدوريات في شوارع المدينة. وقال الجيش إن القوات موزعة باستخدام القوة لحماية الناس والممتلكات العامة. وذكرت الشرطة أن شخصاً واحداً على الأقل قتل وأصيب 84 آخرون في اشتباكات بين شرطة مكافحة الشغب والمظاهرين، الأربعاء، بالقرب من البرلمان ومكتب رئيس الوزراء.

وأوضح الجيش أن جنديين أصيبا بجروح خطيرة عندما هاجمهما محتجون بالقرب من البرلمان، مساء أول من أمس.

عاد الهدوء إلى مدينة كولومبو في سريلانكا، أمس (الخميس)، في وقت أرسل فيه الرئيس جوتابايا راجاباكسا بعيد وصوله إلى سنغافورة استقالته إلى رئيس مجلس النواب، عبر البريد الإلكتروني. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية، عن المتحدث باسم رئيس مجلس النواب، إندونيل يابا، أن رئيس سريلانكا الذي فر إلى جزر المالديف، أول من أمس (الأربعاء)، هرباً من انتفاضة شعبية تنهم أسرته بالنسب في أزمة اقتصادية خانقة، أرسل استقالته إلى رئيس مجلس النواب، عبر البريد الإلكتروني، بعيد وصوله إلى سنغافورة.

ردود فعل منددة

لم تتأخر ردود الفعل المنددة بما جاء به ماكرون من الميمن واليسار على السواء. فقد اتهمه رئيس مجموعة حزب «الجمهوريون» اليميني الكلاسيكي في البرلمان بأنه لا يحترم المعارضة، ومعتبراً أن توافرها «شرط أساسي» لنجاح فرنسا. في حين اعتبر نظيره في مجلس الشيوخ برونو روتايو، أن ماكرون «سعى لإخفاء فشل عن طريق تحريف الحقيقة»، وداعياً إياه لاعتبار أن عهده الأول انتهى وعليه أن يأخذ في الاعتبار أن الأمور تغيرت في البرلمان، حيث خسر الأكثرية المطلقة.

أما يساراً، فقد تساءل يوريس فالو «أين أصبحت وعود ماكرون؟» واصفاً المقابلة الصحافية بأنها «أسطوانة مشروخة». وفي السياق نفسه، رأى النائب عن الحضر جوليان بايو، أن رئيس الجمهورية تحدث طويلاً عن العمل والوظائف، ولم يأت بكلمة واحدة عن ظروف العمل وزيادة الرواتب.

وذهب النائب عن «الجمعي الوطني» اليميني المتطرف إلى اتهام ماكرون بـ«البلادة والعناد»، وأن من اعتقدوا أن ماكرون يمكن أن يتغير «أخطأوا تماماً».

مساعداً متعددة الأشكال، ويفترض أن يبدأ البرلمان مناقشة مشروع القانون بدءاً من الاثنين المقبل.

يبقى أن ماكرون استفاد من المناسبة لهيكل المعارضة بأشكالها المختلفة ميمناً ويساراً، وليؤكد مجدداً أن ما سمي «فضيحة دولة»، أي تواصله مع شركة النقل الأميركية «أوبر» ومساعدته لها على التجدر في السوق الفرنسية ليست فضيحة رئيسية، لأنها شكل من الأشكال، بل إنه مستعد لمعادرة ذلك، وحثه الرئيسية، أنها وفرت الألف الوظائف لشباب كانت سوق العمل مغلقة تماماً في وجههم لأنهم يأتون من الضواحي أو هم متحدرين من عائلات مهاجرة.

ردود فعل منددة

لم تتأخر ردود الفعل المنددة بما جاء به ماكرون من الميمن واليسار على السواء. فقد اتهمه رئيس مجموعة حزب «الجمهوريون» اليميني الكلاسيكي في البرلمان بأنه لا يحترم المعارضة، ومعتبراً أن توافرها «شرط أساسي» لنجاح فرنسا. في حين اعتبر نظيره في مجلس الشيوخ برونو روتايو، أن ماكرون «سعى لإخفاء فشل عن طريق تحريف الحقيقة»، وداعياً إياه لاعتبار أن عهده الأول انتهى وعليه أن يأخذ في الاعتبار أن الأمور تغيرت في البرلمان، حيث خسر الأكثرية المطلقة.

أما يساراً، فقد تساءل يوريس فالو «أين أصبحت وعود ماكرون؟» واصفاً المقابلة الصحافية بأنها «أسطوانة مشروخة».

وفي السياق نفسه، رأى النائب عن الحضر جوليان بايو، أن رئيس الجمهورية تحدث طويلاً عن العمل والوظائف، ولم يأت بكلمة واحدة عن ظروف العمل وزيادة الرواتب.

وذهب النائب عن «الجمعي الوطني» اليميني المتطرف إلى اتهام ماكرون بـ«البلادة والعناد»، وأن من اعتقدوا أن ماكرون يمكن أن يتغير «أخطأوا تماماً».

إيطاليا على أعتاب أزمة حكومية قد تؤدي إلى انتخابات مبكرة

تشكل المشهد السياسي، الذي لا يستقر على معادلة واضحة منذ عقود. وتعود بداية هذه الأزمة إلى الانهيار الذي تشهده حركة «النجوم الخمس» التي أصبحت بسلسلة من الهزائم القاسية في جميع المواعيد الانتخابية منذ فوزها في الانتخابات العامة الأخيرة، وتحديداً إلى الانشقاق الذي قاده منذ أسبوعين وزير الخارجية لويجي دي مايو، بسبب الخلاف الداخلي في الحركة حول موضوع تزويد أوكرانيا بالزبد

المحدد في ربيع العام المقبل، بذلك تحفّه إيطاليا نحو خريف ساخن جداً، بعد أن أقلت التضخم من عقاله، بينما يتراجع معذل النمو الاقتصادي كل يوم، ولا تزال الإصلاحات التي تعهدت الحكومة بإجرائها للحصول على مليارات صندوق الإنعاش الأوروبي مجرد وعود عرقوبية، إلى التحذير من أنه في حال انسحاب «النجوم الخمس» من الجلسة، سيسحب هو تأييد الحسابات الانتخابية والانذاع نحو هاوية الأطلاق التي لا يُستبعد أن تنتهي مرة أخرى بإعادة

وكان زعيم «النجوم الخمس»، الرئيس السابق للحكومة جيوزيبي كونتي، أعلن أن انسحاب كتلته من مجلس الشيوخ لدى التصويت على الثقة يجب ألا يؤثر على بقاء الحكومة. لكن زعيم حزب «الرابطة» اليميني، ماتيو سالفيني، سارع إلى التحذير من أنه في حال انسحاب «النجوم الخمس» من الجلسة، سيسحب هو تأييد الحسابات الانتخابية والانذاع نحو هاوية الأطلاق التي لا يُستبعد أن تنتهي مرة أخرى بإعادة

العالمية الثانية، وتقف على شفا أزمة تهدد بسقوط الائتلاف الحاكم، بعد أن قزرت حركة «النجوم الخمس»، التي تملك أكبر كتلة برلمانية، عدم المشاركة في التصويت على الثقة بالحكومة في مجلس الشيوخ، ما يعني عملياً انسحابها من الائتلاف الذي يرأسه دراغي، ويضم جميع الأحزاب البرلمانية، باستثناء حزب «إخوان إيطاليا» اليميني المتطرف، الذي يحثّ فرصة الانتخابات العامة التي ترخحه الاستطلاعات للوزر فيها.

روما، شوحي الرئيس مرة أخرى، عادت شبيهة السياسة الإيطالية لتفتتح على أزمة حكومية من شأنها أن تؤدي إلى حل البرلمان وإجراء انتخابات عامة مسبقة، وإجهاض ما كانت الأحزاب والقوى السياسية أجمعت عليه من مشروع إنفاذي وإصلاحى يقوده ماريو دراغي بترحيب أوروبي قل نظيره. مرة أخرى تآبى إيطاليا الخروج عن التقاليد التي جعلتها تبذل 59 حكومة منذ نهاية الحرب

الأوراق، ووضع دراغي أمام مأزق لم يكن ضمن حساباته، وإذا كانت خطوة سالفيني قد أملاها الخوف من البقاء في حكومة تكنوقراط على أبواب الاستحقاق الانتخابي المقبل الذي قد يتوقف عليه مستقبله السياسي، بعد تنامي التيار المعارض له داخل «الرابطة»، فإنها تضيق هامش المناورة أمام رئيس الجمهورية سرجيو ماتاريللا لإبقاء الحكومة حتى نهاية ولايتها، وعدم الاضطرار لحل البرلمان والدعوة لإجراء انتخابات عامة مسبقة.

المنتبهة، وأنه ليس مستعداً لتعديل التشكيلة الوزارية أو تشكيل حكومة جديدة، وبالتالي لن يعود هناك مفر من الدعوة إلى إجراء الانتخابات. وكان كونوتي ترك نافذة مفتوحة للتوصل إلى تفاهم مع دراغي، لكن دخول سالفيني المفاجئ على الخط سعيماً إلى استعادة شعبيته التي تتراجع باطراد منذ أشهر لصالح منافسته على الضفة اليمينية زعيم «إخوان إيطاليا» وجورجيا ميلوني أعاد خلط

من المساعدات العسكرية. وكانت الحركة أعلنت أنها لن تصوت لإقرار مرسوم حكومي يضمن بعض النقاط التي لا توافق عليها قواعد الحزب، وتتسحب من مجلس الشيوخ عند التصويت. ذكر أن دراغي، وهو الحاكم السابق للمصرف المركزي الأوروبي، وحديث العهد بتقديرات السياسة الإيطالية، كان أعلن منذ أيام أنه في حال خروج «النجوم الخمس» من الائتلاف الحاكم سيعتبر ولايته في حكم

تدريبات أميركية في بحر الصين الجنوبي

أكثر من 200 طائرة ونحو 13 ألف جندي، في تدريب أميركي يجري كل عامين. وقال الضابط القائد على متن الحاملة، النقيب فريد غولدهامر «إن وجودنا في بحر الصين الجنوبي يدل على التزام أميركا بحماية حرية الملاحة في المحيطين الهندي والهادئ... يساهم كل بحار على متن السفينة في هذه المهمة الهامة والدائمة لأننا نعمل في هذه المنطقة، وفقاً للقانون الدولي لضمان أن جميع الدول يمكنها أن تفعل الشيء نفسه».

والعمل جنباً إلى جنب مع الحلفاء والشركاء، نوفر قدرة ضمنية لدعم النظام الدولي القائم على القواعد في هذا الجسم المائي وفي أي مكان آخر سنبحر ونظير. ونعمل فيه، وهو ما غرّد مباشرة على الإنقادات الصينية الأخيرة، بإسمرار مدعمة أميركية بالقرب من جزر متنازع عليها بين الصين والميتنام وتايوان قبل أيام. وقامت المجموعة في وقت سابق بتدريبات مشتركة مع كوريا الجنوبية، وقبلها بتدريبات مكثفة في بحر الفلبين، بمشاركة

الجنوبي عمليات أمنية بحرية، تشمل تحليق طائرات قتالية من مختلف الفئات، وتمارين على ضربات بحرية، ومكافحة الغواصات والتدريب التكتيكي المنسق بين الوحدات السطحية والجوية. وأضافت أن عمليات حاملة الطائرات، في بحر الصين الجنوبي، هي جزء من «العمليات الروتينية» للبحرية الأميركية في المحيطين الهندي والهادئ. ويأتي نشر الحاملة الأميركية في ظل تصاعد التوتر بين الولايات المتحدة والصين، وتهديدات بكن

واشنطن، إيلي يوسف أعلنت البحرية الأميركية أن حامله الطائرات النووية «رونالد ريغان» ومجموعتها القتالية، بدأت عملياتها للمرة الأولى في بحر الصين الجنوبي، منذ نشرها في المنطقة أول من أمس الأربعاء. وتضم المجموعة، إضافة إلى حاملة الطائرات الهجومية، سفينة حربية ومدمرتين وطرادا للصواريخ المدججة وقيل بيان البحرية إن المجموعة ستجري خلال تواجدها في بحر الصين

كشف اختراق «سي آي إيه» لأجهزة الكمبيوتر والهواتف النقالة والتلفزيون

ذكرت ضرورة «حذف البريد الإلكتروني المشبوه»، وكان شولت قد أسهم في إعداد البرمجيات والشفيرات اللازمة لتحقيق تلك العمليات في مقر الوكالة بمنطقة لاغلي في ولاية فرجينيا، قبيل اعتقاله. وأضاف الادعاء أن شولت وفي أثناء وجوده في السجن، حاول الإفصاح عن المزيد من معلومات الدفاع الوطني، حيث قام بتهديب الهواتف المحمولة إلى السجن وإنشاء حسابات بريد إلكتروني وخدمات مشفرة لإخفاء الموقع الذي تم فيه استخدام الهواتف. كما أرسل لمراسل معلومات عن المجموعات السبيرانية الإلكترونية، وصاغ تغريدات تضمنت معلومات عن الأدوات السبيرانية.

سرق المعلومات التي ساعد في إيفانها، بعد أن تجاهل القائمون على الوكالة شكاواه بشأن ظروف العمل. وقال مايكل لوكار، مساعد المدعي منه الأميركي، خلال مرافعته الختامية: «قبل السرعة، كان شولت يواجه مشكلات في العمل، حيث تأخر مشروع الرئييسي لوكالة المخابرات عن الجدول الزمني لدرجة أن إحدى أدواته اكتسبت اسم أنجراف الموعد النهائي». وأضاف أنه «كان قنبلة موقوتة آزاد أن يثبت تفوقه ومعاقبة الأشخاص الذين يعتقد أنهم ظلموه». وفي تنفيذ هذا الانتقام، «سبب في أضرار جسيمة للأمن القومي لهذا البلد». واستعان الادعاء بقائمة مهام وضعها شولت لنفسه،

في مواد إباحية، دفع بأنه غير مذنب فيها. ودافع شولت عن نفسه في مرافعته الختامية قائلاً إن وكالة «سي آي إيه» ومكتب التحقيقات الفيدرالي «اف بي آي» جعلوا منه «كبش فداء»، جراء الإحراج الذي سببه نشر تلك المعلومات عبر «ويكيليكس». وأضاف أن السلطات ليست لديها أدلة كافية لإثبات إدانته، واصفاً حجة المدعين بأنه قام بهذا العمل بدافع الانتقام «محض خيال». وندد شولت بما وصفه باستثنائه عن الجميع في تسريب المعلومات، قائلاً إن «المئات من الأشخاص كان لديهم الحق في الوصول إلى المعلومات، وكان بإمكانهم سرقها». لكنّ الادعاء ردّ عليه قائلاً إنه أراد «يحرق الوكالة كلياً»، وأنه

التسريبات، التي أطلق عليها موقع «ويكيليكس» اسم «الخزنة 7»، ونشرها عام 2017، فقد كشفت بالتفصيل كيفية اختراق وكالة «سي آي إيه» لأجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية وتطبيقات المراسلة وأجهزة التلفزيون، خارج الولايات المتحدة. وقال الموقع إنها كانت أكبر تسريبات ينشرها على الإطلاق لوكالة سرية عن الوكالة. وعقدت المحكمة جلساتها الثانية، بعد محاكمة أولى في مارس (آذار) الماضي، حيث ادانته هيئة المحلفين بالإدلاء بأقوال كاذبة وازدراء المحكمة، لكنها قالت إنها «وصلت إلى طريق مسدود» فيما يتعلق بالتهم المتبقية. ويواجه شولت محاكمة منفصلة بتهم استغلال الأطلاق

واشنطن، إيلي يوسف ادانت محكمة فيدرالية في ولاية نيويورك، مهندس برمجيات سابقاً في وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه)، بتهمته تسريب مجموعة من الوثائق السرية إلى موقع «ويكيليكس». وفيما وصفت وسائل إعلام أميركية تلك التسريبات بأنها قد تكون أكبر عملية سرقة لمعلومات سرية في تاريخ الوكالة، قالت هيئة المحلفين في المحكمة، إنها بعد أسابيع من المرافعات، وجدت جوشوا شولت، البالغ 33 عاماً، مذنباً في جميع التهم المتبقة الموجهة إليه، بما في ذلك تسريب معلومات تتعلق بالدفاع الوطني بشكل غير قانوني. وحسب تلك

اختبار ناجح لصاروخ أميركي تفوق سرعته سرعة الصوت

اختبرت القوات الجوية الأميركية بنجاح أول صاروخ تفوق سرعته سرعة الصوت يتم إطلاقه من الجو وسط مخاوف من أن روسيا والصين قد أحرزتا تقدماً أيضاً في تطوير أسلحتهما التي تفوق سرعتها سرعة الصوت



AGM-183A

سلاح الاستجابة السريع المنطلق من الجو (ARRW)

الصاروخ الدافع المزود بالوقود الصلب يطلق من الطائرة، وتزيد سرعته إلى أكثر من 5 مآح (6.125 كلم/ الساعة)



B-52H

ستراتفورترس منصة الإطلاق الرئيسية لسلح الاستجابة السريع المنطلق من الجو. القاذفة يمكنها حمل ما يصل إلى أربعة صواريخ (اثنان في أسفل كل جناح)



المرحلة الثانية: الرؤوس الحربية تنفصل وتطلق بأسيايب من دون طاقة دفع إلى الهدف ويسرعات تصل إلى 20 مآح (24.696 كلم/ الساعة)، مما يؤدي إلى اصطدام مشابه القنبلة قوية



مسار رحلة الصاروخ يكون أكثر انبساطاً واقل تقوساً بكثير من المسار العالي التقوس للصاروخ الباليستية، مما يجعله صعب الاكتشاف والاعتراض

الصن: U.S. Air Force, Lockheed Martin

مخاوف أميركية متزايدة من تطور أسلحة روسيا والصين

واشنطن، الشرق الأوسط

أعلنت مصادر مطلعة أول من أمس الأربعاء أن سلاح الجو الأميركي اختبر بنجاح هذا الأسبوع صاروخاً أسرع من الصوت تصنعه شركة «لوكدويد مارتن» وسط مخاوف

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقير الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



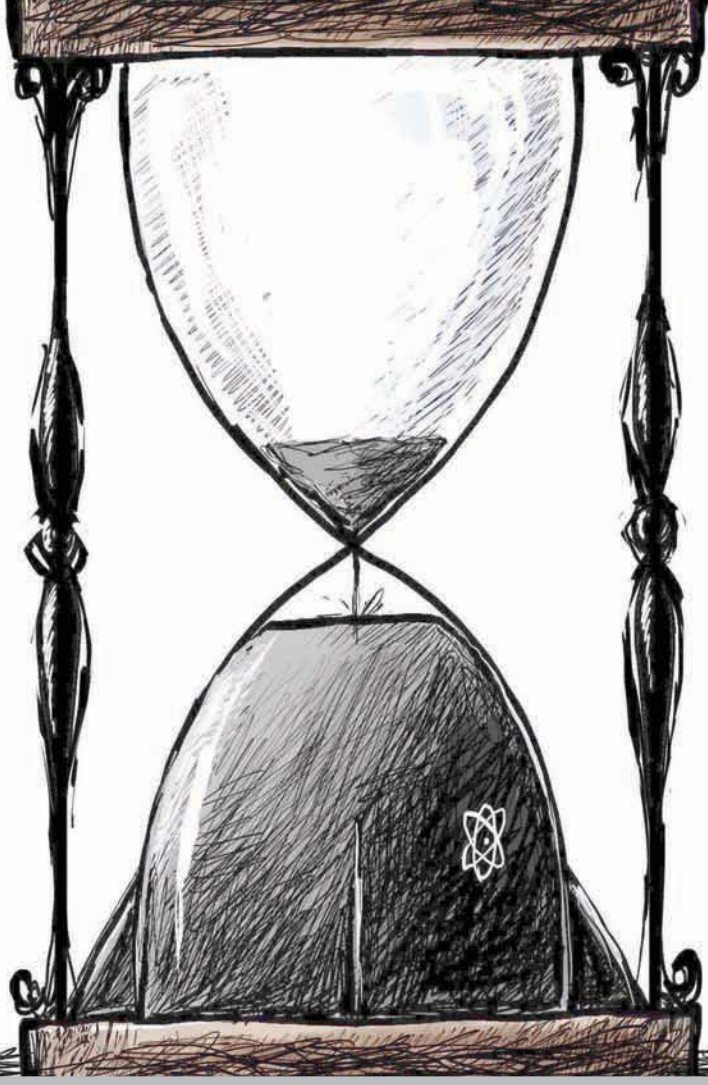
رضان السيد *

الاندفاع في مسارين: مسار الإصلاح الديني ليصبح ديننا عصياً على الاستغلال -ومسار التمسك بالثوابت العقدية والتعبدية بحيث لا يستطيع أهل الأهواء الدخول في تحريفها وتفرقة الكلمة من حولها.

ما كان الدكتور محمد العيسى مقصوداً لشخصه. فهو عضو هيئة كبار العلماء، والأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، وهو الذي أصدر مع علماء المسلمين وثيقة مكة المكرمة العظيمة عام 2019، لقد كان المقصود ولا يزال التشكيك في قيادة المملكة للعرب والمسلمين. كما كان المقصود

التهديد على الإرشاد والهداية السياسية صغرى أو كبرى ليس خاصة بالإسلام. فقد استخدم رؤساء من الحزب الجمهوري الإنجليبي الجدد في الوصول إلى السلطة. وكذلك فعل حزب مودي رئيس وزراء الهند، والإيرانيون يفعلون ذلك من زمان. وقد استهوى الداعين جمهوراً اعتماداً على إشارة غرائزة من أجل الإجراء. وهذه مشكلة كبرى عندنا نحن المسلمين أن تجد في كل أي دين في أيدي هذه العصابة أو تلك أيضاً لا ينبغي أن نتوقف عن

نوي طهران ..



حفظ الدين من الأهواء والاستنزافات!

أهل العلم. ولا اعتبار للمخالفة في وحدة العقيدة ووحدة العبادة المحول. والتشريع المؤول، هو الذي يمارسه الفقهاء وأهل العالم، وهم المؤتمنون على الوحدات الأربع التي ذكرناها. أما التشريع المحول فهو الذي يمارسه أهل الأهواء جميعاً. وهو يعني التحريف المقصود لبلوغ أهداف خاصة ومنافع يُستغل الدين من أجل بلوغها. وقد كنا نعرف أن الإيرانيين و«الإخوان» وجماعات الإسلام السياسي في ذلك متآخرون وسروريون وقاعديون وحماسيون وجهاديون صاروا تحت مظلة إيران. وقد كنا مع الإيرانيين ومع السروريين وكل جماعات الإسلام السياسي نتجنب الخوض في نزاعات دينية، ونواجههم في موضوعات الجدل بشكل مباشر. لكنهم يزدادون جرأة ويدخلون إلى أصول الدين لسببين: الضغوط التي يتعرضون لها نتيجة فقدهم لقواعدهم التي اعتمدوا «تقارير النقطة نقطة»، أي ودولية عملوا بها ضد السعودية ومصمر وأبوظبي. والسبب الثاني: صبرورتهم جميعاً إلى العمل عند إيران. ومهما ابتعدت إيران ظاهراً عن الدعاية الدينية إلى أفرادنا ودولنا في العلم.

لكننا ونحن نقوم بذلك على طول الخط ومعظم الناس معنا، كنا نعتمد على وحدتين: وحدة العقيدة ووحدة العبادة. وما هم بشرعهم المحول يقولون لنا: حتى صلاتكم وحجكم هما موضع نزاع؛ إن الذي يُخَل بالإجماع هو وحدة الجماعة من أهل الإجهاد إلى المخالفة. وهؤلاء ليسوا من

ثلاثة أنواع: التشريع المنزّل، والتشريع المؤول، والتشريع المحول. فمن الذي يقر الأغنياء ونشر الاضطراب والطائفية، أو استعباد الناس بحجة أنهم غير مسلمين. ومن الذي يوافق أو يفهم هذا التخريب الذي تنتشره إيران في عدة دول عربية؟! إنما الذي تنبهنا إليه في اجتماع أهل الأهواء هؤلاء على مهاجمة إمامة الدكتور محمد العيسى أن هؤلاء على اختلاف بعضهم يبعثون وبالعلماء معهم وبالعلماء. اختلنا معهم بسبب العنف الساطع الذي ارتكبه باسم الإسلام والجهاد. واختلنا معهم وقاتلناهم مع العالم لمارستهم القتل والاستعباد والاعتقالات ونشر الطائفية والإرهاب. واختلنا معهم على تصوراتهم للدولة، سواء دولة الولي الفقيه أو دولة المرشد. كما اختلنا معهم بشأن دعاوى تطبيق الشريعة، وتكليف الدولة بذلك أو لا تكون شرعية. واختلنا معهم على ممارسة الإرهاب في العالم وضد مدنييه وساعة باسم الخائني وساعة باسم «القاعدة» أو «داعش».

لكننا ونحن نقوم بذلك على طول الخط ومعظم الناس معنا، كنا نعتمد على وحدتين: وحدة العقيدة ووحدة العبادة. وما هم بشرعهم المحول يقولون لنا: حتى صلاتكم وحجكم هما موضع نزاع؛ إن الذي يُخَل بالإجماع هو وحدة الجماعة من أهل الإجهاد إلى المخالفة. وهؤلاء ليسوا من

أول الإقرار منذ البداية بأنني فوجئت بالهجوم على الدكتور محمد العيسى بوصفه خطيب عرفة وإمام المصلين في جماعة الحج لهذا العام. وما كان ذلك لقلّة خلافاتنا مع من يسمون الصحويين وجماعات الإسلام السياسي وإيرانيين الإمامة والدواعش والقاعديين. فنحن نختلف معهم منذ عقود في خمسة أمور ذات شأن في الدين وفي علائق المسلمين بعضهم يبعثون وبالعلماء معهم وبالعلماء. اختلنا معهم بسبب العنف الساطع الذي ارتكبه باسم الإسلام والجهاد. واختلنا معهم وقاتلناهم مع العالم لمارستهم القتل والاستعباد والاعتقالات ونشر الطائفية والإرهاب. واختلنا معهم على تصوراتهم للدولة، سواء دولة الولي الفقيه أو دولة المرشد. كما اختلنا معهم بشأن دعاوى تطبيق الشريعة، وتكليف الدولة بذلك أو لا تكون شرعية. واختلنا معهم على ممارسة الإرهاب في العالم وضد مدنييه وساعة باسم الخائني وساعة باسم «القاعدة» أو «داعش».

إن كل وجود الافتراق هذه ليست سهلة، ولئن تجد لها حلولاً اليوم أو غداً. إنما الذي يعزّي

أول الإقرار منذ البداية بأنني فوجئت بالهجوم على الدكتور محمد العيسى بوصفه خطيب عرفة وإمام المصلين في جماعة الحج لهذا العام. وما كان ذلك لقلّة خلافاتنا مع من يسمون الصحويين وجماعات الإسلام السياسي وإيرانيين الإمامة والدواعش والقاعديين. فنحن نختلف معهم منذ عقود في خمسة أمور ذات شأن في الدين وفي علائق المسلمين بعضهم يبعثون وبالعلماء معهم وبالعلماء. اختلنا معهم بسبب العنف الساطع الذي ارتكبه باسم الإسلام والجهاد. واختلنا معهم وقاتلناهم مع العالم لمارستهم القتل والاستعباد والاعتقالات ونشر الطائفية والإرهاب. واختلنا معهم على تصوراتهم للدولة، سواء دولة الولي الفقيه أو دولة المرشد. كما اختلنا معهم بشأن دعاوى تطبيق الشريعة، وتكليف الدولة بذلك أو لا تكون شرعية. واختلنا معهم على ممارسة الإرهاب في العالم وضد مدنييه وساعة باسم الخائني وساعة باسم «القاعدة» أو «داعش».

إن كل وجود الافتراق هذه ليست سهلة، ولئن تجد لها حلولاً اليوم أو غداً. إنما الذي يعزّي

سقوط جونسون بين حربي «كورونا» وأوكرانيا

العشرات تقدموا لوراثة بورييس جونسون وهو ما زال حياً يرزق، إلا أن حياته السياسية تكاد تكون انتهت، فنهاية رئيس الحكومة البريطانية المستقيل، جونسون، لم تكن بين حرفي الكاف والواو المكرين في كلمتي «كورونا» وأوكرانيا، ولكنها بالتأكيد تقع بين حربي «كورونا» وأوكرانيا.

«بارتي غيت» فضيحة تجاوز الإجراءات الاحترازية في زمن «كورونا»، التي كانت القشة التي قصمت ظهر البعير، فسياسات جونسون المتخبط، سواء الداخلية، وحتى الخارجية خاصة المشاركة في حرب أوكرانيا بالتدريب والسلاح والعتاد، بل بوجود قوات «تدريب» تصفها روسيا بأنها قوات قتالية في أوكرانيا، خاصة أن جونسون يقدم نفسه على أنه بطل من «الناثو»، في دعم أوكرانيا ضد روسيا، طبعاً على حساب أموال دافعي الضرائب والخزينة البريطانية. ولعل من العواصف التي هزت عرش جونسون من داخل حزبه، سلسلة القضايا المتعلقة بفضائح التحرش الجنسي، التي استغلها خصوم جونسون بعد نشر تفاصيل عنها، وبعد تقرير رسمي عن حفلات في مقر إقامته ومكتبه في داوونينغ ستريت انتهك خلالها إجراءات الإغلاق الصارمة زمن «كورونا» وهو المفترض به كرئيس الحكومة والمعني الأول بالتطبيق، رغم تأكيد جونسون نفسه لتحمل المسؤولية الكاملة.

لم تكن فضيحة «بارتي غيت» أي حفلات «داوونينغ ستريت» التي خرقت قواعد الإغلاق خلال فترة تفشي «كوفيد»، وذلك في انتهاك لقواعد التباعد الاجتماعي وقتها أيضاً، هي السبب الأحدث الذي أسقط بورييس جونسون، بل حالة الركود الاقتصادي، وارتفاع الأسعار وتكلفة المعيشة، مما ضيق حوله الخناق المجتمعي، وليس فقط المترصين به من داخل حزبه وخارجه.

أيضاً عاصفة من الاستقالات بين أعضاء حكومة جونسون، تسببت في التعجيل بنهايته، وهو الذي حاول الصمود بعد نجاحه في تجاوز اختبار سحب الثقة، إلا أن هذه الاستقالات علاوة على تسريب أخبار الفضائح لم تشفع أمامها أي اعتذارات قدمها جونسون وإن كانت متأخرة كعادته في تقديمها. العلي استقالة وزير المالية ريتشي سوناك، وخلافه بعد نشر تفاصيل عنها، وبعد تقرير رسمي عن حفلات في مقر إقامته ومكتبه في داوونينغ ستريت انتهك خلالها إجراءات الإغلاق الصارمة زمن «كورونا» وهو المفترض به كرئيس الحكومة والمعني الأول بالتطبيق، رغم تأكيد جونسون نفسه لتحمل المسؤولية الكاملة.

فقدان الثقة من مشرعين ووزراء بل ونائب رئيس حزب المحافظين... جميعها عوامل أحمكت الخناق على جونسون لكي يقدم استقالته من منصب زعيم حزب المحافظين، لعل ذلك يحفظ بعض ماء وجهه بسبب الخروج المخزي والفشل الأكبر في تاريخ حكومات المملكة المتحدة.

حتى الإعلام شن هجوماً على جونسون، فها هي صحيفة «الغارديان» تعنون: «كل شيء ملوث باكاديب جونسون يجب التراجع عنه، بما في ذلك خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست)»، فالضغوط التي تعرض لها جونسون كانت كفيلاً بالتعجيل بخطاب الاستقالة، رغم أنه كان قد نجح من تصويت قريب لسحب الثقة.

كان يمكن لجونسون تاجيل الاستقالة وذلك بالتمسك بالبقاء، ولكن يبدو أن الضغوط لم تكن من خارج الحزب فحسب، بل كانت الأقوى من داخله، خاصة بعد تسابق العشرات من حزب المحافظين على وراثة بورييس جونسون في زعامة الحزب. ولكن هل سيغادر جونسون 10 داوونينغ ستريت قريباً، أم ستكون له مناورة جديدة تفصل الاستقالة جزئياً، في سابقة في التاريخ البريطاني؟ أم أن الضغوط سوف تسهم في التعجيل بإبعاده عن رئاسة الوزراء كما ابتعدته عن زعامة الحزب الحاكم؟



جبريل العبيدي

سقوط جونسون بين حربي «كورونا» وأوكرانيا

العشرات تقدموا لوراثة بورييس جونسون وهو ما زال حياً يرزق، إلا أن حياته السياسية تكاد تكون انتهت، فنهاية رئيس الحكومة البريطانية المستقيل، جونسون، لم تكن بين حرفي الكاف والواو المكرين في كلمتي «كورونا» وأوكرانيا، ولكنها بالتأكيد تقع بين حربي «كورونا» وأوكرانيا.

«بارتي غيت» فضيحة تجاوز الإجراءات الاحترازية في زمن «كورونا»، التي كانت القشة التي قصمت ظهر البعير، فسياسات جونسون المتخبط، سواء الداخلية، وحتى الخارجية خاصة المشاركة في حرب أوكرانيا بالتدريب والسلاح والعتاد، بل بوجود قوات «تدريب» تصفها روسيا بأنها قوات قتالية في أوكرانيا، خاصة أن جونسون يقدم نفسه على أنه بطل من «الناثو»، في دعم أوكرانيا ضد روسيا، طبعاً على حساب أموال دافعي الضرائب والخزينة البريطانية. ولعل من العواصف التي هزت عرش جونسون من داخل حزبه، سلسلة القضايا المتعلقة بفضائح التحرش الجنسي، التي استغلها خصوم جونسون بعد نشر تفاصيل عنها، وبعد تقرير رسمي عن حفلات في مقر إقامته ومكتبه في داوونينغ ستريت انتهك خلالها إجراءات الإغلاق الصارمة زمن «كورونا» وهو المفترض به كرئيس الحكومة والمعني الأول بالتطبيق، رغم تأكيد جونسون نفسه لتحمل المسؤولية الكاملة.

لم تكن فضيحة «بارتي غيت» أي حفلات «داوونينغ ستريت» التي خرقت قواعد الإغلاق خلال فترة تفشي «كوفيد»، وذلك في انتهاك لقواعد التباعد الاجتماعي وقتها أيضاً، هي السبب الأحدث الذي أسقط بورييس جونسون، بل حالة الركود الاقتصادي، وارتفاع الأسعار وتكلفة المعيشة، مما ضيق حوله الخناق المجتمعي، وليس فقط المترصين به من داخل حزبه وخارجه.

أيضاً عاصفة من الاستقالات بين أعضاء حكومة جونسون، تسببت في التعجيل بنهايته، وهو الذي حاول الصمود بعد نجاحه في تجاوز اختبار سحب الثقة، إلا أن هذه الاستقالات علاوة على تسريب أخبار الفضائح لم تشفع أمامها أي اعتذارات قدمها جونسون وإن كانت متأخرة كعادته في تقديمها. العلي استقالة وزير المالية ريتشي سوناك، وخلافه بعد نشر تفاصيل عنها، وبعد تقرير رسمي عن حفلات في مقر إقامته ومكتبه في داوونينغ ستريت انتهك خلالها إجراءات الإغلاق الصارمة زمن «كورونا» وهو المفترض به كرئيس الحكومة والمعني الأول بالتطبيق، رغم تأكيد جونسون نفسه لتحمل المسؤولية الكاملة.

فقدان الثقة من مشرعين ووزراء بل ونائب رئيس حزب المحافظين... جميعها عوامل أحمكت الخناق على جونسون لكي يقدم استقالته من منصب زعيم حزب المحافظين، لعل ذلك يحفظ بعض ماء وجهه بسبب الخروج المخزي والفشل الأكبر في تاريخ حكومات المملكة المتحدة.

حتى الإعلام شن هجوماً على جونسون، فها هي صحيفة «الغارديان» تعنون: «كل شيء ملوث باكاديب جونسون يجب التراجع عنه، بما في ذلك خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست)»، فالضغوط التي تعرض لها جونسون كانت كفيلاً بالتعجيل بخطاب الاستقالة، رغم أنه كان قد نجح من تصويت قريب لسحب الثقة.

كان يمكن لجونسون تاجيل الاستقالة وذلك بالتمسك بالبقاء، ولكن يبدو أن الضغوط لم تكن من خارج الحزب فحسب، بل كانت الأقوى من داخله، خاصة بعد تسابق العشرات من حزب المحافظين على وراثة بورييس جونسون في زعامة الحزب. ولكن هل سيغادر جونسون 10 داوونينغ ستريت قريباً، أم ستكون له مناورة جديدة تفصل الاستقالة جزئياً، في سابقة في التاريخ البريطاني؟ أم أن الضغوط سوف تسهم في التعجيل بإبعاده عن رئاسة الوزراء كما ابتعدته عن زعامة الحزب الحاكم؟

بورييس البريطاني: ما الخطأ الذي حدث؟

لحزب المحافظين التقليدي - من التخفيضات الضريبية عن طريق رفع الضرائب إلى أعلى مستوياتها خلال جيل واحد - لم يسهم في سقوطه. عبارة أخرى، لم تدفع جونسون أي من الخيارات السياسية الكلية نحو الخروج. فقد تم إيجاره على الخروج من خلال تقارير يطلق عليها «تقارير النقطة نقطة»، أي تقارير الزلات الصغيرة، لتصل في النهاية إلى فضيحة كاملة. فقد تعرض لتهديد من قبل مستشاريه كسر قواعد الإغلاق من خلال القيام برحلة بالقطار لرؤية والدته. ثم ورد تقرير يفيد بأن وزير صحة جونسون قد كسر القواعد من خلال إقامة حفل صاحب في مكتبه الوزاري مع صديقه الإيطالي.

واعقب ذلك تقارير تفيد بأن رئيس الوزراء كان قد حضر حفلات صغيرة في مقر إقامته الرسمي في «داونينغ ستريت». القشة الأخيرة التي قصمت ظهر بعير بورييس كانت ادعاءه أنه لم يكن يعلم أن الرجل الذي رُفاه في مجلس الوزراء انصب نائب رئيس الوزراء كان مثلياً؟

ماذا يعني كل هذا؟ ألا تعتقد أن ذلك يخبرنا أن هناك خطأ ما في الديمقراطية البريطانية عندما يُطاح رئيس الوزراء ليس بسبب إخفاقات

من الواضح أن «بريكست»، على الأقل في شكله الحالي، لا يعمل خارج حزب الديمقراطيين الأحرار الصغير، لا توجد مجموعة سياسية رئيسية في إنجلترا تدعو إلى إسقاط أسوأ جوانب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ناهيك عن الغائنه. ولم يُجبر جونسون على التنحي بسبب سياسته في زيادة الميزانية العسكرية إلى مستوى غير معروف منذ الثمانينات.

لم تكن سياسة جونسون في استخدام السيف في أوكرانيا سبباً لنهايته أيضاً. في الواقع، حتى أحزاب المعارضة وافقت عليها على مضي. إن تعامل جونسون المشكوك فيه مع الموقف في المرحلة الأولى من جائحة «كوفيد - 19»، على الأقل في المراحل المبكرة، لم يكن راجعاً إلى ضعفه في اتخاذ قراراته، بل إلى ضعفه في وفاته أيضاً بينما يسهم في وفاته أيضاً بينما ابتلع الكثيرون نتائجه بـ«قيادة العالم لحملة التطعيم الشامل»، من بينهم خصومه السياسيون. لم يكن رحيل جونسون بسبب سياساته الاقتصادية أيضاً. فقد أشرف على مضاعفة الدين الوطني لتمويل مخططات «الإجازة السخية» أثناء الوباء ودعم الشركات التي تضررت من خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. كما أن ذهابه في الاتجاه المعاكس

فاز بورييس جونسون بالسلطة بشعار «أكمل بريكست» (خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي) والذي بدأ عن تركيز الانتباه على ما سيفعله ذلك الخروج لبريطانيا، فقد قدم الأمر برمته على أنه مسألة إجراءات مع التركيز على الشكل بدلاً عن المحتوى. وكما أشار البعض منا منذ سنوات، فقد بُنيت قصة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي باكلمة على عدد من المفاهيم الخاطئة والأكاذيب الصريحة. ومن المثير للاهتمام، باستثناء مناقشة موضوعية واحدة في مجلس العموم، فإن هذه القضية لم تجر مناقشتها أو بحثها بجدية من خلال عملية برلمانية مناسبة، ناهيك عن المستوى الشعبي بمساعدة وسائل الإعلام ونشاطه التواصل.

ونتيجة لذلك؛ غرقت بريطانيا في حرب أهلية سياسية ثقافية بين تناري «المخلفين» و«الباقين»؛ الأول هو فئة الداعين إلى الجبهة الموعودة، والآخر هم المروجون لمشروع «الخوف». وشأن أي حرب أخرى، حتى في الحرب الأهلية، كانت الضحية الأولى هي الحقيقة. المشكلة هي أن رحيل جونسون لا يضع نهاية لتلك الحرب الأهلية. فجونسون لم يُجبر على الخروج لأنه بات

من الصعب تصديق ذلك، لكن حدث بالفعل قبل عام واحد فقط أن شاهدنا جميعاً بورييس جونسون الذي كان يتخيل نفسه في ذروة مجده كزعيم سياسي يتغنى بـ«هذه الاستراتيجية» المتمل في إقناع ملايين البريطانيين من الفقر والإهمال. واعتماداً على لقب «حركة القرن السابع عشر» المعروفة باسم Levelev، وتعني المرتقن، أنشأ جونسون وزارة أطلق عليها اسم «وزارة الارتقاء» التي يرأسها العضو البارز في حكومته، مايكل غوف.

وغنى عن القول، كما كان الحال دائماً مع بورييس جونسون، أنه لم يفصح أبداً عن نواياه وما يجول في خاطره. أما بالنسبة لغوف، الوزير المسؤول، فكل ما استطاع أن يكشفه هو أن الهدف كان رفع الجزء الشمالي المتدهور من إنجلترا إلى مستوى الحد الأدنى والأزدهار الذي تحقق في الجنوب الشرقي. الآن لن نعرف أبداً أي معجزة كنا نراها في المستقبل القريب لأن جونسون قد أجبر على الخروج، وقبل أن يخرج قام بطرد غوف. النقطة المثيرة للاهتمام هي أنه لم يُطلب من جونسون الخروج بسبب السياسات التي تبناها بالفعل، ناهيك عن تلك السياسات التي فكر فيها، مثل سياسة الارتقاء.



أمير طاهري

ما يجب فعله في السلطة. تخيل أن درزائيلي، أو غلادستون، أو مارغريت ثاتشر، أو توني بلير اعتمدوا في كل خطوة على استطلاعات الرأي وتكهنات النقاد حول نتائج الانتخابات. لم يكن أي منهم ليحقق الانتصارات السياسية والتغييرات الاجتماعية والسياسية التي رأيناها. كان من الممكن أن يكون غلادستون مطاردًا بالخرقة حول الزيارات الليلية إلى «سانت جيمس بارك». وقد يكون درزائيلي قد اهتز بسبب التلميح حول وراثة ثروة بطرق غامضة. كان من الممكن أن تتزعزع ثاتشر عندما انجب أقرب مساعد لها فضلاً من سكرتيرته خارج إطار الزواج. كان من الممكن أن ينحرف بلير عن مساره بسبب الشائعات التي تفيد بأن زوجته، وهي محامية رفيعة المستوى، حصلت على أموال باهظة من عملاء لهم مصالح في القطاع العام.

المرض الحالي للسياسة يقدمه كسياسي، ولكن ما إذا كان بإمكانه الفوز في الانتخابات. يجري تغذية الأوهام بالانتخابات وعدم الاهتمام بالسياسة الفعلية من خلال استطلاعات الرأي اليومية التي يجري تحليلها وتضخيمها من قبل النقاد والمجموعات النقاشية. ما يهم هو العملية التي تؤدي إلى السلطة وليس

السياسة ولكن نتيجة «الزلات» الصغيرة التي كان من الممكن أن يصححها اليونانيون القدامى بضربات على مفاصل الجاني؟ تسلط حادثة بورييس الضوء على فقر الجدل الديمقراطي في بريطانيا اليوم، حيث تنحصر السياسة في الشعارات بهدف وحيد هو الفوز في الانتخابات. فالنهج الوثنى يحول الانتخابات من وسيلة للخدمة إلى أهداف دقيقة لتحقيق غاية في حد ذاتها. والنتيجة هي قصر المدى الذي يحرم بريطانيا والديمقراطيات الغربية الأخرى من التفكير الاستراتيجي.

حتى قبل أن يغادر بورييس «داونينغ ستريت»، تتساءل الطبقات الثرية عن أي من خلفائه الطامحين لرئاسة حزب المحافظين يمكنه الفوز في الانتخابات. أما بالنسبة للمسير كبر سنارمر، زعيم حزب العمال المعارض، فلا أحد يسأل عما يقدمه كسياسي، ولكن ما إذا كان بإمكانه الفوز في الانتخابات.

يجري تغذية الأوهام بالانتخابات وعدم الاهتمام بالسياسة الفعلية من خلال استطلاعات الرأي اليومية التي يجري تحليلها وتضخيمها من قبل النقاد والمجموعات النقاشية. ما يهم هو العملية التي تؤدي إلى السلطة وليس

النفط (برنت)	أمس: 97,00 السابق: 99,53	الذهب	أمس: 1703,94 السابق: 1739,95	البيتكوين	أمس: 20166 السابق: 19477	القمح	أمس: 209,80 السابق: 209,80	القمح الصلب	أمس: 791,25 السابق: 817,25	القمح الجديد الخام	أمس: 108,50 السابق: 107,50
--------------	-----------------------------	-------	---------------------------------	-----------	-----------------------------	-------	-------------------------------	-------------	-------------------------------	--------------------	-------------------------------

370 شركة أميركية عاملة في المملكة... واستثمارات السعوديين في الولايات المتحدة تتجاوز 800 مليار دولار

زيارة بايدن للسعودية ترفع سقف التوقعات بتعزيز شراكات الاستثمارات الثنائية

إطلاق ولي العهد لرؤية المملكة 2030، بدأت في تطوير مجالات الاستثمار والاستفادة من الخبرات الأميركية في مجال التقنية والتحول الرقمي، إذ سيقدمه بايدن للمملكة، بما يعزز ثقتها بشريكها الاستراتيجي الذي جاهر بعادتها ومحاوله نبذها دون أسباب منطقية تبرر له ذلك الموقف العدائي منها.

توقعات متائلة

من جهته، أكد رجل الأعمال السعودي، عبد الله بن زيد المليحي «أن الاقتصاد والأسواق العالمية تنظر للسعودية وزيارة بايدن كمحفز لأزمات المنطقة والعالم الاقتصادية من خلال المحادثات الثنائية الشفافة لمواجهة الأزمات الاقتصادية الحالية، إذ تعد أميركا شريكا رئيسيا للمملكة على مر السنين، حيث كان وما زال النفط هو المورد الرئيسي، وتعتبر أميركا من أوائل الدول التي استثمرت فيها السعودية كما أن المملكة من أوائل الدول التي تستثمر في أميركا».

وأضاف أن زيارة بايدن للسعودية لائحة شراكة الولايات المتحدة التجارية بين الدول العربية، مبينا أن المملكة هي الدولة الوحيدة التي تتجاوز قيمة صادراتها إلى الولايات المتحدة قيمة وارداتها، ويعود ذلك إلى قيمة العلاقة أكثر من تبادل السلع بين سلمان، في حوار مع مجلة «اتلانتك»، الأميركية أوضح أن إجمالي الاستثمارات السعودية في أميركا يقدر بحوالي 800 مليار دولار.

تعد فرصة جيدة لإعادة ضبط بوضلة العلاقات المشتركة، وإصلاحها، مبينا أنه من الجيد أن يدرك الرئيس الأميركي أن هناك تساؤلات شعبية واسعة عما سيقدمه بايدن للمملكة، بما يعزز ثقتها بشريكها الاستراتيجي الذي جاهر بعادتها ومحاوله نبذها دون أسباب منطقية تبرر له ذلك الموقف العدائي منها.

توقعات متائلة

من جهته، أكد رجل الأعمال السعودي، عبد الله بن زيد المليحي «أن الاقتصاد والأسواق العالمية تنظر للسعودية وزيارة بايدن كمحفز لأزمات المنطقة والعالم الاقتصادية من خلال المحادثات الثنائية الشفافة لمواجهة الأزمات الاقتصادية الحالية، إذ تعد أميركا شريكا رئيسيا للمملكة على مر السنين، حيث كان وما زال النفط هو المورد الرئيسي، وتعتبر أميركا من أوائل الدول التي استثمرت فيها السعودية كما أن المملكة من أوائل الدول التي تستثمر في أميركا».

وأضاف أن زيارة بايدن للسعودية لائحة شراكة الولايات المتحدة التجارية بين الدول العربية، مبينا أن المملكة هي الدولة الوحيدة التي تتجاوز قيمة صادراتها إلى الولايات المتحدة قيمة وارداتها، ويعود ذلك إلى قيمة العلاقة أكثر من تبادل السلع بين سلمان، في حوار مع مجلة «اتلانتك»، الأميركية أوضح أن إجمالي الاستثمارات السعودية في أميركا يقدر بحوالي 800 مليار دولار.

وأضاف أن زيارة بايدن للسعودية لائحة شراكة الولايات المتحدة التجارية بين الدول العربية، مبينا أن المملكة هي الدولة الوحيدة التي تتجاوز قيمة صادراتها إلى الولايات المتحدة قيمة وارداتها، ويعود ذلك إلى قيمة العلاقة أكثر من تبادل السلع بين سلمان، في حوار مع مجلة «اتلانتك»، الأميركية أوضح أن إجمالي الاستثمارات السعودية في أميركا يقدر بحوالي 800 مليار دولار.

مجلات أربعة

وأضاف المليحي: «بعد



الرئيس الأميركي يزور السعودية وسط تقديرات بتزايد الشراكة الاستثمارية بين البلدين (رويترز)

ونابثة، مبينا أنها تقوم على تحقيق مصالح المنتجين دون الإضرار بمصالح المستهلكين والمساهمة الفاعلة في حماية الاقتصاد العالمي وتعزيز نمو. وأكد على ضرورة الاعتراف بأن أزمة الطاقة الحالية وأزمة الغذاء كان من الممكن تفاديها بقليل من الحكمة في التعامل مع المخاوف الروسية وعدم دفع الأطراف لحافة النزاع العسكري، كما أن معالجتها اليوم ممكنة بالرجوع إلى العقلانية وتغليب الحكمة وإنهاء الأزمة بطريق دبلوماسية ووقف تغذيتها من أطراف أخرى.

ضبط البوصلة

ويتعتقد البوعيين أن زيارة الرئيس بايدن إلى السعودية،

وشددت على أهمية المعالجة الدبلوماسية اللازمة، إلا أن المملكة لا ترغب لأن تكون ترسا في عجلة الأزمة الروسية الأوكرانية، وتناى بنفسها عنها، إلا من خلال الوساطات الدبلوماسية. ولفت إلى أن المملكة حريصة على التعامل مع أزمات المنطقة المفتعلة بنفس الية تعامل الغرب مع الأزمة الروسية الأوكرانية، وعلى أسس من العدالة، ومع هذا لم تستغل المملكة الأزمة للتأثير على سوق الطاقة والإمدادات، بل التزمت باتفاق «أوبك» الذي كانت الولايات المتحدة جزءا منه في فترة الرئيس السابق دونالد ترمب.

وشدد على أن السعودية، تعد محور استقرار أسواق الطاقة والمحفقة لأمن الإمدادات وسياستها النفطية معلنة

على أجدو التقنيات الصناعية من مصادر مختلفة لتحقيق الكفاءة والأمن الاستراتيجي وضمان الاستدامة، مستدركا في الوقت نفسه أنه رغم أهمية الميزة التقنية مفتوحة والتقنيات متاحة في كثير من الدول البديلة. التحول نحو الشرق من أدوات تحقيق التوازن في العلاقات الاقتصادية ونقل التقنية وهو ما عززته التجارب الماضية والحالية... من الخطأ المتسبب بمخاطر كبرى الاعتماد على شراكة استراتيجية واحدة، وهو ما أدركته القيادة السعودية».

الطاقة والسياسة

وحول أهمية التعاون الثنائي لاستقرار أسواق الطاقة العالمية وكبح جماع آثار الأزمة الروسية الأوكرانية من حيث مشكلات الطاقة والغذاء، قال البوعيين: «منذ اليوم الأول أعلنت المملكة موقفها الرسمي من النزاع الروسي الأوكراني،

وأضاف: «نحنت المملكة المضي قدما بتنفيذ إصلاحاتها الاقتصادية ولم تلثفت للموقف الأميركي خلال العامين الماضيين، فالسوق العالمية مفتوحة والتقنيات متاحة في كثير من الدول البديلة. التحول نحو الشرق من أدوات تحقيق التوازن في العلاقات الاقتصادية ونقل التقنية وهو ما عززته التجارب الماضية والحالية... من الخطأ المتسبب بمخاطر كبرى الاعتماد على شراكة استراتيجية واحدة، وهو ما أدركته القيادة السعودية».

شراكات أخرى

وأوضح أن السعودية عززت من شراكاتها مع الدول الأخرى لضمان استدامة البناء والحصول

الأوسط: «انظر إلى زيارة الرئيس الأميركي من جانب إصلاح بوضلة العلاقات السعودية الأميركية جو بايدن منذ تسلمه مقاليد الحكم في البلاد، توقع اقتصاديون أن تخمر نتائج الزيارة عن رفع مستوى الشراكات الاقتصادية وزيادة التجارة والاستثمارات الثنائية، مرجحين أن تدفع الزيارة عودة الشراكة الاستراتيجية إلى سابق عهدها وفق قاعدة صلبة ورؤية محققة للمصالح المشتركة، وفي مقدمها أمن واستقرار المنطقة الضامن

التوازن الأمثل

ويتعتقد البوعيين أن رؤية المملكة في علاقاتها الخارجية، باتت تعتمد على تحقيق التوازن الأمثل الضامن لتحقيق المصالح، وتعزيز علاقاتها الاستراتيجية مع الولايات المتحدة دون أن تسمح لها بالإضرار بمصالحها الداخلية والإقليمية والدولية، مقرأ في الوقت ذاته بأن أميركا شريك استراتيجي للمملكة، كما أنها تمثل نقلاً اقتصادياً وسياسياً لا يمكن المراهنة على إقصائها.

وبناء على ذلك، والحديث للبوعيين، أن الملتفات الاقتصادية والاستثمارية والسياسية والأمنية ستكون حاضرة في زيارة الرئيس بايدن، بما يحقق المصالح المشتركة، متفانلاً بأهمية الزيارة لدى الطرفين، من حيث معالجتها للملفات العالقة والتحديات التي تسبب بها

ويرى فضل البوعيين عضو مجلس الشورى السعودي، أن أهمية زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى السعودية، ستعزز علاقات البلدين اقتصادياً وتجارياً، فضلاً عن أنها مرتكز أساسي لاستقرار أسواق الطاقة والمحفقة لأمن وسلاسل الإمدادات دولياً.

وقال البوعيين لـ «الشرق الأوسط»:

واشنطن، هبة القدسي دبي، مساعد الزياتي

أشار تقرير صادر عن مجلس الأعمال السعودي الأميركي، ومقره واشنطن، أن العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة والسعودية انتعشت من أدنى مستوياتها في عام 2020 حينما نقضى وباء كوفيد 19 وسجلت مستوى قياسيا في تبادل السلع غير النفطية وغير الدفاعية في عام 2021 وبلغ حجم التجارة بين البلدين 92,5 مليار ريال (24,7 مليار دولار) بزيادة 22 في المائة عن العام 2020 الذي بلغت فيه التجارة بين البلدين 75,8 مليار ريال سعودي إلى 20,2 مليار دولار.

وبلغ إجمالي الصادرات الأميركية إلى السعودية 41,8 مليار ريال أي 11,1 مليار دولار بزيادة 0,3 في المائة عن عام 2020 ومع ذلك انخفضت صادرات القطاعات الرئيسية المتعلقة بالبرق بينما ارتفعت صادرات الإلكترونيات والسلع الصناعية والسيارات والمستحضرات الصيدلانية، وبلغ إجمالي الصادرات السعودية غير النفطية إلى الولايات المتحدة 9,1 مليار ريال (2,4 مليار دولار) بزيادة 71 في المائة عن العام 2020 الذي بلغت فيه الصادرات السعودية غير النفطية 5,3 مليار ريال (1,4 مليار دولار) وهو ما يمثل أعلى مستوى سنوي للصادرات غير النفطية من السعودية إلى الولايات المتحدة.

الصادرات النفطية

وبحسب التقرير، ارتفعت صادرات النفط وحدها من السعودية إلى الولايات المتحدة

الجزيرة العربية أو خارجها.

أهمية السعودية

وأكد الخبير الاقتصادي أنه من الواضح أن أهمية الاستثمار تتزايد أيضا في السعودية والتي هي الآن موطن لعدد متزايد من الشركات ذات الأفق العالمية، حيث تعمل الشركات العملاقة مثل «رامكو» و«سابك» على خلق حضور عالمي لسنوات ويتبعها آخرون، وبالمثل، يبحث عدد متزايد من المستثمرين السعوديين عن فرص استثمارية على مستوى العالم.

وأضاف «على سبيل المثال جمع «صندوق الاستثمارات العامة» بين الاستثمار القيمي والموقع الاستراتيجي من خلال الاستحواذ على الأصول والرهانات التي لا تكون منطقية من منظور مالي فحسب، بل يمكن أن تساهم أيضا في تنوع الاقتصاد السعودي والتقدم نحو المزيد من الابتكار وإضافة القيمة المحلية».

فصل جديد

وأكد أن التجارة السعودية الأميركية الآن مهية لفصل جديد متزايد الأهمية ومؤثر في العلاقات الثنائية، مشيرا إلى أن الفرصة الأكثر أهمية في تحويل التنظيمية، أصبحت شبه الجزيرة العربية مفتوح طرق حقيقيا للاقتصاد العالمي من خلال العمل كمرکز لحصة متزايدة من التدفقات بين القارات للتجارة والسفر ورأس المال.

وبين كوتيلين أن هذه الحقائق تجعل المنطقة هدفا مهما بشكل متزايد للشركات والمستثمرين الأميركيين الذين يبحثون عن فرص جديدة، سواء في شبه الجزيرة العربية أو خارجها.

بينما بلغ التبادل التجاري بين البلدين بلغ 137 مليار ريال (36,5 مليار دولار) عام 2017، و166 مليار ريال (44,2 مليار دولار) عام 2018، و120 مليار ريال (32 مليار دولار) عام 2019، و86 مليار ريال (22,9 مليار دولار) عام 2020.

سوق خليجية مفرية

من جانبه، قال لـ «الشرق الأوسط» الخبير الاقتصادي الدكتور يارمو كوتيلين بأن السعودية تعد ذات أهمية استراتيجية متزايدة للشركات والمستثمرين الأميركيين كاسواق ديناميكية في قلب «العالم القديم» مع سهولة الوصول إلى المناطق الجغرافية المحيطة، حيث تعد المملكة صادرا بقيمة تريليون دولار في حد ذاتها وهي جزء من كتلة دول مجلس التعاون الخليجي التي تمتلك الآن أكثر من 2,2 تريليون دولار من حيث الناتج المحلي الإجمالي.

وقال إن هذه الأسواق تتميز بالشباب والديناميكية الديموغرافية وأجندات التنوع الطموحة، مشيرا إلى أنها كلها تستلزم أحجاما متزايدة من التجارة وتعبئة رأس المال، وأنه بفضل بنيتها التحتية ذات المستوى العالمي والإصلاحات التنظيمية، أصبحت شبه الجزيرة العربية مفتوح طرق حقيقيا للاقتصاد العالمي من خلال العمل كمرکز لحصة متزايدة من التدفقات بين القارات للتجارة والسفر ورأس المال.



العلاقة التجارية السعودية الأميركية تشهد نموا في التبادل السلي غير النفط (الشرق الأوسط)

تصدير هي «المفاعلات النووية، والغلات، والآلات»، والتي تمثل 12 في المائة من السلع الأميركية المصدرة إلى المملكة العربية السعودية في عام 2021.

بيانات تاريخية

وبحسب بيانات سجلتها وزارة التجارة السعودية، بلغ حجم التبادل التجاري بين المملكة والولايات المتحدة الأميركية، في الأعوام الخمسة الماضية 623 مليار ريال (166,1 مليار دولار)،

بنسبة 102 في المائة، بجانب المواد البلاستيكية حيث تعد السعودية رابع أكبر مصدر غير نفطي إلى الولايات المتحدة في هذا المجال.

الصادرات الأميركية

ووفق التقرير، تنوعت الصادرات الأميركية إلى السعودية عبر مجموعة من الصناعات الكهربائية والميكانيكية، والصناعية، والسلع الزراعية، والصيدلانية. وشكلت السيارات أكبر صادرات الولايات المتحدة

بنسبة 102 في المائة، بجانب المواد البلاستيكية حيث تعد السعودية رابع أكبر مصدر غير نفطي إلى الولايات المتحدة في هذا المجال.

الصادرات الأميركية

ووفق التقرير، تنوعت الصادرات الأميركية إلى السعودية عبر مجموعة من الصناعات الكهربائية والميكانيكية، والصناعية، والسلع الزراعية، والصيدلانية. وشكلت السيارات أكبر صادرات الولايات المتحدة

تصدير الأسمدة الفوسفاتية إلى الولايات المتحدة في عام 2017 حيث تمثل الآن أكثر من نصف إجمالي قيمة صادرات المعادن والتعدين من السعودية إلى الولايات المتحدة في عام 2021 بصفة خاصة الألمنيوم حيث بلغت الصادرات السعودية من «الألمنيوم ومصنوعاته» 1,3 مليار ريال (347 مليون دولار)، بزيادة قدرها 24 في المائة، كما شهدت معادن سعودية أخرى ارتفاعا في حجم الصادرات إلى الولايات المتحدة

تصدير الأسمدة الفوسفاتية إلى الولايات المتحدة في عام 2017 حيث تمثل الآن أكثر من نصف إجمالي قيمة صادرات المعادن والتعدين من السعودية إلى الولايات المتحدة في عام 2021 بصفة خاصة الألمنيوم حيث بلغت الصادرات السعودية من «الألمنيوم ومصنوعاته» 1,3 مليار ريال (347 مليون دولار)، بزيادة قدرها 24 في المائة، كما شهدت معادن سعودية أخرى ارتفاعا في حجم الصادرات إلى الولايات المتحدة

أوروبا لتضخم تاريخي وترقب لـ «العاصفة»

على أن ينخفض المعدل خلال عام 2023 إلى 4 في المئة منطقة اليورو، و4,6 في المئة في الاتحاد الأوروبي. وخفضت المفوضية توقعاتها للنمو في منطقة اليورو لعامي 2022 و2023 إلى 2,6 في المائة و1,6 في المائة، مقابل 2,7 في المائة و2,3 في المائة كانت متوقعة حتى الآن بسبب تزايد تأثير الحرب في أوكرانيا. وتحذر المفوضية من أن الوضع قد يزداد سوءاً إذا قطعت موسكو إمدادات الغاز. وأشار جينيتيلوني إلى «سيناريو قاس» تم توقعه في وقت سابق قطع فيه روسيا تماماً إمدادات الغاز عن الاتحاد الأوروبي. وكانت المفوضية قد قالت، في مايو الماضي، إن ذلك قد يؤدي لخفض إجمالي الناتج المحلي بنسبة 2,5 في المائة عام 2022، و1 في المائة خلال عام 2023. وقال جينيتيلوني: «في ضوء الأحداث الأخيرة، أصبحت هذه الخطورة أكثر من مجرد سيناريو افتراضي علينا الاستعداد له. لذلك هبوب عاصفة أمر محتمل. وأضاف أنه نتيجة لقطع إمدادات الغاز الروسي، من المحتمل أن يصاب الاقتصاد في النصف الثاني من عام 2022 بالركود، مشيراً إلى أنه سوف يكون هناك «مزيد من الانخفاض للنشاط الاقتصادي» خلال عام 2023.

بروكسل، «الشرق الأوسط»

نشرت المفوضية الأوروبية، يوم الخميس، توقعات جديدة يفيد بارتفاع معدل التضخم في منطقة اليورو لـ «مستويات تاريخية» تبلغ 7,6 في المائة خلال عام 2022، مقارنة مع معدل يبلغ 6,1 في المائة خلال شهر مايو (أيار) الماضي، كما أنه ضعف نسبة 3,5 في المائة التي تم توقعها في السابق. وقال مفوض الشؤون الاقتصادية الأوروبية باولو جينيتيلوني، في بيان، إن التوقع «عرضة للغموض ومخاطر حدوث تطورات سلبية»، مشيراً إلى الحرب الروسية في أوكرانيا والتحديات التي تواجهها إمدادات الغاز بالاتحاد الأوروبي. وتابع جينيتيلوني، في مؤتمر صحافي في بروكسل: «الغزو الروسي غير المبرر على أوكرانيا مستمر في التأثير بصورة سلبية على الاقتصاد العالمي... أعمال موسكو تعرقل إمدادات الطاقة والحبوب، وتدفع الأسعار للأعلى وتضعف الثقة». وفي إشارة إلى حصار روسيا لأوكرانيا والتهديد بوقف إمدادات الغاز. وتوقعت المفوضية أن يصل معدل التضخم في الاتحاد الأوروبي إلى 8,6 في المائة خلال عام 2022، في المائة خلال عام 2022.

موسكو تحذر مجدداً من «مساغي السقف»... وفرنسا تدعو للتخلي عن «سلاح الطاقة» رهانات الفائدة تدمي أسواق النفط



تراجعت أسواق النفط بحدّة أمس مع تزايد رهانات رفع الفائدة الأميركية (رويترز)

وسيدعوهم إلى ضخ المزيد من النفط. ووسط الخسائر السوقية الحادة، قالت المهندنة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا يوم الخميس إن محاولات دول مجموعة السبع تحديد سقف لسعر النفط الروسي قد تؤدي في الواقع إلى ارتفاع الأسعار. وأضافت في إفادة أسبوعية «هذه الخطط مناهضة لقواعد السوق ومحفوفة بالمخاطر». وفي غضون ذلك، أعلن إيمانويل ماكرون الخميس أن

وسيدعوهم إلى ضخ المزيد من النفط. ووسط الخسائر السوقية الحادة، قالت المهندنة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا يوم الخميس إن محاولات دول مجموعة السبع تحديد سقف لسعر النفط الروسي قد تؤدي في الواقع إلى ارتفاع الأسعار. وأضافت في إفادة أسبوعية «هذه الخطط مناهضة لقواعد السوق ومحفوفة بالمخاطر». وفي غضون ذلك، أعلن إيمانويل ماكرون الخميس أن

وسيدعوهم إلى ضخ المزيد من النفط. ووسط الخسائر السوقية الحادة، قالت المهندنة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا يوم الخميس إن محاولات دول مجموعة السبع تحديد سقف لسعر النفط الروسي قد تؤدي في الواقع إلى ارتفاع الأسعار. وأضافت في إفادة أسبوعية «هذه الخطط مناهضة لقواعد السوق ومحفوفة بالمخاطر». وفي غضون ذلك، أعلن إيمانويل ماكرون الخميس أن

وسيدعوهم إلى ضخ المزيد من النفط. ووسط الخسائر السوقية الحادة، قالت المهندنة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا يوم الخميس إن محاولات دول مجموعة السبع تحديد سقف لسعر النفط الروسي قد تؤدي في الواقع إلى ارتفاع الأسعار. وأضافت في إفادة أسبوعية «هذه الخطط مناهضة لقواعد السوق ومحفوفة بالمخاطر». وفي غضون ذلك، أعلن إيمانويل ماكرون الخميس أن

لندن، «الشرق الأوسط»

تراجعت أسعار النفط بحدّة في الأسواق الخميس مع مضاعفة المستثمرين الرهان على رفع البنك المركزي الأمريكي سعر الفائدة، وهو ما من شأنه أن يسيطر على التضخم ويحد من الطلب على النفط. وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت لشهر سبتمبر (أيلول) 4,52 دولار أو 4,54 بالمائة إلى 95,05 دولار للبرميل بحلول الساعة 13:04 بتوقيت غرينتش، بعدما زادت تسعة سنتات الأربعاء وجرى تداول العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط تسليم أغسطس (آب) مقابل 91,06 دولار للبرميل بانخفاض 5,24 دولار أو 5,44 بالمائة، بعد زيادة 46 سنتا في الجلسة السابقة. ويكثف مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) كفاحه للتضخم بلغ أعلى مستوى في 40 عاماً برفع سعر الفائدة بمقدار 100 نقطة أساس على نحو غير متوقع هذا الشهر، بعد تقرير تضخم غير مباشر أظهر أن ضغوط الأسعار تتسارع. كما رفع بنك كندا الأربعاء سعر الفائدة الأساسي 100 نقطة أساس بهدف السيطرة على التضخم، لتفاجئ كندا الأسواق وتصبح البلد الأول في مجموعة السبع الذي يرفع سعر الفائدة بهذه القدر الكبير خلال هذه الدورة الاقتصادية.

مخاوف التباطؤ تدهم المؤشرات الكبرى

اليورو المنهك يحاول التماسك... والأسواق تتراجع



تحت «وول ستريت» على انخفاض مع نتائج مخيبة للأمل أكدت المخاوف من تباطؤ اقتصادي حاد (أ. ب)

اقتصادي، وكذلك إلى زيادة الضغط على البنك المركزي الأوروبي، مع انخفاض اليورو إلى ما دون نقطة التكافؤ مقابل الدولار، أول من أمس (الأربعاء). وانخفض مؤشر «إم آي بي» الإيطالي بعد أن قالت حركة «خمس نجوم» إنها لن تشارك في تصويت على الثقة في البرلمان، في خطوة يُرجح أن تؤدي إلى انهيار حكومة رئيس الوزراء ماريو دراغي. وارتفعت عوائد السندات الإيطالية بشكل حاد، كما اتسع فارق العائد مع نظيراتها الألمانية. أما في آسيا، فقزت الأسهم اليابانية، أمس (الخميس)، مع صعود أسهم شركات صناعة الرقائق الإلكترونية والسيارات نتيجة لهبوط الين إلى أدنى مستوياته في 24 عاماً، مع صعود الدولار. وأغلق المؤشر «نيكي» مرتفعاً 0,62 في المائة. وكان المؤشر قد فتح على انخفاض 0,63 في المائة، بعد أن أظهرت بيانات مؤشر

اقتصادي، وكذلك إلى زيادة الضغط على البنك المركزي الأوروبي، مع انخفاض اليورو إلى ما دون نقطة التكافؤ مقابل الدولار، أول من أمس (الأربعاء). وانخفض مؤشر «إم آي بي» الإيطالي بعد أن قالت حركة «خمس نجوم» إنها لن تشارك في تصويت على الثقة في البرلمان، في خطوة يُرجح أن تؤدي إلى انهيار حكومة رئيس الوزراء ماريو دراغي. وارتفعت عوائد السندات الإيطالية بشكل حاد، كما اتسع فارق العائد مع نظيراتها الألمانية. أما في آسيا، فقزت الأسهم اليابانية، أمس (الخميس)، مع صعود أسهم شركات صناعة الرقائق الإلكترونية والسيارات نتيجة لهبوط الين إلى أدنى مستوياته في 24 عاماً، مع صعود الدولار. وأغلق المؤشر «نيكي» مرتفعاً 0,62 في المائة. وكان المؤشر قد فتح على انخفاض 0,63 في المائة، بعد أن أظهرت بيانات مؤشر

اقتصادي، وكذلك إلى زيادة الضغط على البنك المركزي الأوروبي، مع انخفاض اليورو إلى ما دون نقطة التكافؤ مقابل الدولار، أول من أمس (الأربعاء). وانخفض مؤشر «إم آي بي» الإيطالي بعد أن قالت حركة «خمس نجوم» إنها لن تشارك في تصويت على الثقة في البرلمان، في خطوة يُرجح أن تؤدي إلى انهيار حكومة رئيس الوزراء ماريو دراغي. وارتفعت عوائد السندات الإيطالية بشكل حاد، كما اتسع فارق العائد مع نظيراتها الألمانية. أما في آسيا، فقزت الأسهم اليابانية، أمس (الخميس)، مع صعود أسهم شركات صناعة الرقائق الإلكترونية والسيارات نتيجة لهبوط الين إلى أدنى مستوياته في 24 عاماً، مع صعود الدولار. وأغلق المؤشر «نيكي» مرتفعاً 0,62 في المائة. وكان المؤشر قد فتح على انخفاض 0,63 في المائة، بعد أن أظهرت بيانات مؤشر

اقتصادي، وكذلك إلى زيادة الضغط على البنك المركزي الأوروبي، مع انخفاض اليورو إلى ما دون نقطة التكافؤ مقابل الدولار، أول من أمس (الأربعاء). وانخفض مؤشر «إم آي بي» الإيطالي بعد أن قالت حركة «خمس نجوم» إنها لن تشارك في تصويت على الثقة في البرلمان، في خطوة يُرجح أن تؤدي إلى انهيار حكومة رئيس الوزراء ماريو دراغي. وارتفعت عوائد السندات الإيطالية بشكل حاد، كما اتسع فارق العائد مع نظيراتها الألمانية. أما في آسيا، فقزت الأسهم اليابانية، أمس (الخميس)، مع صعود أسهم شركات صناعة الرقائق الإلكترونية والسيارات نتيجة لهبوط الين إلى أدنى مستوياته في 24 عاماً، مع صعود الدولار. وأغلق المؤشر «نيكي» مرتفعاً 0,62 في المائة. وكان المؤشر قد فتح على انخفاض 0,63 في المائة، بعد أن أظهرت بيانات مؤشر

لندن، «الشرق الأوسط»

واصل الدولار الارتفاع، أمس (الخميس)، ليصل إلى مستويات لم يبلغها منذ 24 عاماً أمام الين، ويقترب من التعادل مع اليورو، وسط تكهنات من المتعاملين بأن مجلس الاحتياطي الفيدرالي سيرفع الفائدة لمكافحة التضخم. ودفعت الاضطرابات الاقتصادية العالمية سعر الدولار للصعود بشدة، باعتباره ملاذاً آمناً للقيمة، ليرتفع مؤشر الدولار الذي يقيس قيمته أمام ست عملات باكثر من 13 في المائة هذا العام. وزاد بمقدار 0,2 نقطة مئوية الخميس إلى 108,50 نقطة. وصعد الدولار باكثر من واحد في المائة أمام الين، ليزيد على 139 ينًا للدولار لأول مرة منذ عام 1998. وارتفع في أحدث تداول 1,3 في المائة إلى 139,18 ينًا للدولار. وتراجع سعر اليورو مباشرة فوق مستوى تعاقبه مع الدولار، بعد يوم من انخفاضه عن هذا المستوى،

«الشيخ» الأميركي يقر تعيين مايكل بار نائباً لرئيس «الفيدرالي»

وتهدد بمفاقمة مشاكل مشكلات صناعة النفط. وقد انسحبت في مارس (آذار)، بعد أن قال سيناتور ديموقراطي مهم إنه لن يدعمها. وساهم الاعتراض على بلوم لراسكين في تأخير جهود بايند لماء المقاعد الشاغرة، بينما يبدل لصاحبه السياسة النقدية جهوداً مكافحة التضخم الذي وصل إلى أعلى مستوى له منذ أربعين عاماً. ويعاني أكبر اقتصاد في العالم من تبعات الصدمات المستمرت المتتلتين بجائحة كوفيد-19 والحرب في أوكرانيا التي أدت إلى ارتفاع الأسعار



مايكل بار (بloomberg)

ورشح بايند بار في أبريل (نيسان) الماضي، بعد أن رد أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريون تعيين سارة بلوم راسكين التي أصبحت هدفًا

اقتصادي، وكذلك إلى زيادة الضغط على البنك المركزي الأوروبي، مع انخفاض اليورو إلى ما دون نقطة التكافؤ مقابل الدولار، أول من أمس (الأربعاء). وانخفض مؤشر «إم آي بي» الإيطالي بعد أن قالت حركة «خمس نجوم» إنها لن تشارك في تصويت على الثقة في البرلمان، في خطوة يُرجح أن تؤدي إلى انهيار حكومة رئيس الوزراء ماريو دراغي. وارتفعت عوائد السندات الإيطالية بشكل حاد، كما اتسع فارق العائد مع نظيراتها الألمانية. أما في آسيا، فقزت الأسهم اليابانية، أمس (الخميس)، مع صعود أسهم شركات صناعة الرقائق الإلكترونية والسيارات نتيجة لهبوط الين إلى أدنى مستوياته في 24 عاماً، مع صعود الدولار. وأغلق المؤشر «نيكي» مرتفعاً 0,62 في المائة. وكان المؤشر قد فتح على انخفاض 0,63 في المائة، بعد أن أظهرت بيانات مؤشر

اقتصادي، وكذلك إلى زيادة الضغط على البنك المركزي الأوروبي، مع انخفاض اليورو إلى ما دون نقطة التكافؤ مقابل الدولار، أول من أمس (الأربعاء). وانخفض مؤشر «إم آي بي» الإيطالي بعد أن قالت حركة «خمس نجوم» إنها لن تشارك في تصويت على الثقة في البرلمان، في خطوة يُرجح أن تؤدي إلى انهيار حكومة رئيس الوزراء ماريو دراغي. وارتفعت عوائد السندات الإيطالية بشكل حاد، كما اتسع فارق العائد مع نظيراتها الألمانية. أما في آسيا، فقزت الأسهم اليابانية، أمس (الخميس)، مع صعود أسهم شركات صناعة الرقائق الإلكترونية والسيارات نتيجة لهبوط الين إلى أدنى مستوياته في 24 عاماً، مع صعود الدولار. وأغلق المؤشر «نيكي» مرتفعاً 0,62 في المائة. وكان المؤشر قد فتح على انخفاض 0,63 في المائة، بعد أن أظهرت بيانات مؤشر

بدأت مفاوضات رسمية لاتفاقية تجارة حرة مع أوروغواي الصين على طريق شق صف «ميركوسور»



يهدد اتفاق مزعم بين الصين وأوروغواي بشق «ميركوسور» (رويترز)

اقتصادي، وكذلك إلى زيادة الضغط على البنك المركزي الأوروبي، مع انخفاض اليورو إلى ما دون نقطة التكافؤ مقابل الدولار، أول من أمس (الأربعاء). وانخفض مؤشر «إم آي بي» الإيطالي بعد أن قالت حركة «خمس نجوم» إنها لن تشارك في تصويت على الثقة في البرلمان، في خطوة يُرجح أن تؤدي إلى انهيار حكومة رئيس الوزراء ماريو دراغي. وارتفعت عوائد السندات الإيطالية بشكل حاد، كما اتسع فارق العائد مع نظيراتها الألمانية. أما في آسيا، فقزت الأسهم اليابانية، أمس (الخميس)، مع صعود أسهم شركات صناعة الرقائق الإلكترونية والسيارات نتيجة لهبوط الين إلى أدنى مستوياته في 24 عاماً، مع صعود الدولار. وأغلق المؤشر «نيكي» مرتفعاً 0,62 في المائة. وكان المؤشر قد فتح على انخفاض 0,63 في المائة، بعد أن أظهرت بيانات مؤشر

اقتصادي، وكذلك إلى زيادة الضغط على البنك المركزي الأوروبي، مع انخفاض اليورو إلى ما دون نقطة التكافؤ مقابل الدولار، أول من أمس (الأربعاء). وانخفض مؤشر «إم آي بي» الإيطالي بعد أن قالت حركة «خمس نجوم» إنها لن تشارك في تصويت على الثقة في البرلمان، في خطوة يُرجح أن تؤدي إلى انهيار حكومة رئيس الوزراء ماريو دراغي. وارتفعت عوائد السندات الإيطالية بشكل حاد، كما اتسع فارق العائد مع نظيراتها الألمانية. أما في آسيا، فقزت الأسهم اليابانية، أمس (الخميس)، مع صعود أسهم شركات صناعة الرقائق الإلكترونية والسيارات نتيجة لهبوط الين إلى أدنى مستوياته في 24 عاماً، مع صعود الدولار. وأغلق المؤشر «نيكي» مرتفعاً 0,62 في المائة. وكان المؤشر قد فتح على انخفاض 0,63 في المائة، بعد أن أظهرت بيانات مؤشر

اقتصادي، وكذلك إلى زيادة الضغط على البنك المركزي الأوروبي، مع انخفاض اليورو إلى ما دون نقطة التكافؤ مقابل الدولار، أول من أمس (الأربعاء). وانخفض مؤشر «إم آي بي» الإيطالي بعد أن قالت حركة «خمس نجوم» إنها لن تشارك في تصويت على الثقة في البرلمان، في خطوة يُرجح أن تؤدي إلى انهيار حكومة رئيس الوزراء ماريو دراغي. وارتفعت عوائد السندات الإيطالية بشكل حاد، كما اتسع فارق العائد مع نظيراتها الألمانية. أما في آسيا، فقزت الأسهم اليابانية، أمس (الخميس)، مع صعود أسهم شركات صناعة الرقائق الإلكترونية والسيارات نتيجة لهبوط الين إلى أدنى مستوياته في 24 عاماً، مع صعود الدولار. وأغلق المؤشر «نيكي» مرتفعاً 0,62 في المائة. وكان المؤشر قد فتح على انخفاض 0,63 في المائة، بعد أن أظهرت بيانات مؤشر

سوق التأمين العربية تتجاوز 40 مليار دولار



فاقت سوق التأمين العربية 40,9 مليار دولار عام 2021 (الشرق الأوسط)

العربية، حول «التأمين الأخضر والمستدام»، في ظل مخاطر تغيرات المناخ وتداعيات ما بعد جائحة (كوفيد -19)، إن حجم أقساط سوق التأمين العالمية يتجاوز 4 تريليونات دولار، وبأصول تحت الإدارة تتجاوز قيمتها 24 تريليون دولار، في عام 2021. وأشار إلى أن أقساط التأمين تمثل 6,3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، مع التفاوت الكبير بين الدول النامية والاقتصادات المتقدمة، والتأثير المضاعف لدفعوات المطالبات، حيث اقتصاد متعدد القطاعات، حيث يمكن أن يمتد التأثير غير المباشر للتأمين إلى نحو 10 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي.

العربية، حول «التأمين الأخضر والمستدام»، في ظل مخاطر تغيرات المناخ وتداعيات ما بعد جائحة (كوفيد -19)، إن حجم أقساط سوق التأمين العالمية يتجاوز 4 تريليونات دولار، وبأصول تحت الإدارة تتجاوز قيمتها 24 تريليون دولار، في عام 2021. وأشار إلى أن أقساط التأمين تمثل 6,3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، مع التفاوت الكبير بين الدول النامية والاقتصادات المتقدمة، والتأثير المضاعف لدفعوات المطالبات، حيث اقتصاد متعدد القطاعات، حيث يمكن أن يمتد التأثير غير المباشر للتأمين إلى نحو 10 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي.

العربية، حول «التأمين الأخضر والمستدام»، في ظل مخاطر تغيرات المناخ وتداعيات ما بعد جائحة (كوفيد -19)، إن حجم أقساط سوق التأمين العالمية يتجاوز 4 تريليونات دولار، وبأصول تحت الإدارة تتجاوز قيمتها 24 تريليون دولار، في عام 2021. وأشار إلى أن أقساط التأمين تمثل 6,3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، مع التفاوت الكبير بين الدول النامية والاقتصادات المتقدمة، والتأثير المضاعف لدفعوات المطالبات، حيث اقتصاد متعدد القطاعات، حيث يمكن أن يمتد التأثير غير المباشر للتأمين إلى نحو 10 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي.

العربية، حول «التأمين الأخضر والمستدام»، في ظل مخاطر تغيرات المناخ وتداعيات ما بعد جائحة (كوفيد -19)، إن حجم أقساط سوق التأمين العالمية يتجاوز 4 تريليونات دولار، وبأصول تحت الإدارة تتجاوز قيمتها 24 تريليون دولار، في عام 2021. وأشار إلى أن أقساط التأمين تمثل 6,3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، مع التفاوت الكبير بين الدول النامية والاقتصادات المتقدمة، والتأثير المضاعف لدفعوات المطالبات، حيث اقتصاد متعدد القطاعات، حيث يمكن أن يمتد التأثير غير المباشر للتأمين إلى نحو 10 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي.

العربية، حول «التأمين الأخضر والمستدام»، في ظل مخاطر تغيرات المناخ وتداعيات ما بعد جائحة (كوفيد -19)، إن حجم أقساط سوق التأمين العالمية يتجاوز 4 تريليونات دولار، وبأصول تحت الإدارة تتجاوز قيمتها 24 تريليون دولار، في عام 2021. وأشار إلى أن أقساط التأمين تمثل 6,3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، مع التفاوت الكبير بين الدول النامية والاقتصادات المتقدمة، والتأثير المضاعف لدفعوات المطالبات، حيث اقتصاد متعدد القطاعات، حيث يمكن أن يمتد التأثير غير المباشر للتأمين إلى نحو 10 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي.

العربية، حول «التأمين الأخضر والمستدام»، في ظل مخاطر تغيرات المناخ وتداعيات ما بعد جائحة (كوفيد -19)، إن حجم أقساط سوق التأمين العالمية يتجاوز 4 تريليونات دولار، وبأصول تحت الإدارة تتجاوز قيمتها 24 تريليون دولار، في عام 2021. وأشار إلى أن أقساط التأمين تمثل 6,3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، مع التفاوت الكبير بين الدول النامية والاقتصادات المتقدمة، والتأثير المضاعف لدفعوات المطالبات، حيث اقتصاد متعدد القطاعات، حيث يمكن أن يمتد التأثير غير المباشر للتأمين إلى نحو 10 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي.

تحسن قدرات الذاكرة وقد تسبب بأضرار صحية

ألعاب الفيديو لتدريب الدماغ... من يستفيد منها؟



الرياض: د. حسن محمد صدقي
 حاولت دراسة جديدة لباحثين من جامعة كاليفورنيا استكشاف الأسباب وراء استفادة البعض من ممارستهم ألعاب الفيديو في الكمبيوتر أو الهاتف المحمول لتحسين قدرات الذاكرة لديهم وقدرات أداء المهام الجديدة عليهم، وعدم استفادة البعض الآخر منها في هذه الجوانب.

فوائد وأضرار

وأكد الباحثون أن هذا الأمر محوري بالنسبة لممارسة ألعاب الكمبيوتر في جانبين صحيحين؛ مفيد وغير مفيد. الجانب الأول، يتعلق بكيفية التوجه نحو انتقاء وتصميم ألعاب تخدم تنمية وحفظ هذه القدرات الذهنية لدى صغار وكبار السن. والآخر يتعلق بتخفيف الآثار الجانبية لممارسة هذه الألعاب، كطول بقاء فترة الجلوس وزيادة الوزن وتأخير النوم والتشتيت الذهني والضرب على العينين والعمود الفقري، وغيرها من الآثار السلبية. أي جعلها مفيدة وتقليل ضررها.

وقالت إنجا باهوس، الباحثة الرئيسية في الدراسة والمتخصصة في علم النفس، ما ملخصه: «يقوم بعض الأشخاص بعمل جيد جداً في تدريب الذاكرة، مثل لعب أحد ألعاب الفيديو، لكنهم لا يظهرهم قدرات أفضل في (النقل القريب) لتطبيق تلك المعرفة والمهارة على ألعاب أخرى مماثلة في المهارة، والسبب أنهم ربما يستخدمون استراتيجيات محددة للغاية عند ممارسة ألعاب الفيديو تلك. ومن خلال فهم أفضل لماذا يعمل هذا النوع من تدخلات تدريب الذاكرة Memory Training Intervention لبعض الأشخاص دون غيرهم، يمكننا المضي قدماً مع جيل جديد من ألعاب تدريب الذاكرة العاملة أو استخدام أساليب أكثر ملاءمة لاحتياجات الأفراد».

وسلك الباحثون نهجاً ذكياً في طريقة تصميم وإجراء هذه الدراسة، بناء على أسس نظريات «التعلم». ووفق ما نشر ضمن عدد 20 يونيو (حزيران) من مجلة «نيتشر لسلوك الإنسان»

التعلم ونقل الخبرة

تستخدم الأوساط العلمية مصطلح «النقل القريب» ومصطلح «النقل البعيد» للدلالة على أن «النقل» هو ما يعتمد عليه السلوك البشري في التعلم أو الأداء. وذلك على تطبيق نقل «الخبرة السابقة» من شيء تعلمه المرء (من قبل) على شيء «جديد»، يواجه تعلمه أو تطبيق أدائه. أي نقل المرء لما تعلمه في سياق ما، إلى سياق آخر جديد. سواء أكان هذا السياق الجديد مماثلاً في التنبه أم قريباً من

الشيء الذي تعلمه المرء من قبل النقل القريب (Near Transfer)، أم غير مماثل (Far Transfer). ولذا يُوصف عادة «نقل

الشيء وبعبداً عنه (النقل البعيد التعلم»، أو الفائدة العملية للتعلم، بأنه مدى الفاعلية العملية التي تؤثر

ألعاب ورق الكوتشينة... نموذج لتنشيط القدرات الذهنية

الوقت. أنت تُولف جملاً، وتتعلم أسماء جديدة، وتذكر ما أخبرك به الشخص الذي تحدثت إليه للتو عن عمله أو أسرته. إن كثيراً من العمل المعرفي المترابط يجري حينئذٍ. وعن ألعاب ورق الكوتشينة، تقول الدكتورة بارك: «ينطوي كثير من الألعاب المحببة على تحديات معرفية كبيرة. وعندما تلعب لعبة بريدج، عليك أن تتذكر من لعب أي أوراق، وتطور استراتيجياتك الخاصة مع مراعاة نوايا زملائك اللاعبين، وتذكر نظام النقاط المعقد للكاسب والخسائر».

وهذا النوع من الألعاب ينشط الشعور بالتحكم والقدرة على فعل شيء مفيد لصحة المرء. ولذا يقول الدكتور تان: «يحتاج الناس إلى هدف وإحساس بالسيطرة. ويمكن أن تمنحهم تمارين وألعاب الدماغ فرصة ليشعروا أنهم قادرين على التحكم والتحسن، ما يُحسن مزاجهم». ويُضيف: «أقول للمرضى: تحدّ عقلك. تحدّ عقلك حتى تتمكن، على الأقل من الناحية النظرية، من تطوير نقاط الاشتباك العصبي الجديدة مع كل شيء جديد تتعلمه». ونقاط الاشتباك العصبي Synapses هي المسافات بين الخلايا الدماغية، التي من خلالها تتصل الخلايا وتتواصل.

يقول الدكتور زالدي تان، الطبيب ومدير برنامج سيدرز سيناي للذاكرة والشيخوخة في لوس أنجلوس: «إن ممارسة تمارين صعبة للدماغ لن يقلل من خطر الإصابة بمرض الزهايمر أو أنواع أخرى من الخرف، كما أنه لن يقلل من معدلات تطور هذه الأمراض، لكنها تقدم فوائد كبيرة، ويمكن أن تجعل حياتك أفضل». ويُضيف: «تحفز ألعاب الدماغ الوظائف المعرفية المختلفة، مثل الوظيفة التنفيذية وسرعة معالجة المواقف لدى كبار السن. ويمكن لذلك تحسين حياتك بطرق أخرى، وخاصة حياتك الاجتماعية».

وعند لعب لعبة محفزة لنشاط الدماغ والتفاعل مع الإصغاء، كالعاب الكوتشينة الجماعية، يحصل كبار السن على مكافأة إضافية، تتمثل في الرفقة، التي توفر فوائد صحية وقائية لكبار السن، وفقاً لنتائج عدة دراسات طبية صدرت حول هذا الأمر. علاوة على ذلك، كما تقول الدكتورة دينيس بارك، أستاذة ومديرة مركز الأبحاث في مركز طول العمر الحيوي في كلية العلوم السلوكية بجامعة تكساس في دالاس: «عندما تتخبط في موقف اجتماعي، فإنك تحفز أنظمة معرفية متعددة في نفس

الاستمتاع بتمارين الدماغ من دون إفراط

تقوم بها من قبل، يساعد على بناء دوائر عصبية جديدة في الدماغ للتعامل مع هذا التحدي». وضمن مقالة بعنوان «هل يمكن أن تساعد ألعاب الفيديو على رفع مستوى صحتك؟» على الموقع الإلكتروني لمراجعة القلب الأميركية، يقول الدكتور داهيوينج لي، الأستاذ المساعد في قسم العلوم الإنسانية التطبيقية بجامعة مينييسوتا: «تظهر الأبحاث أن ألعاب الفيديو يمكن أن تعزز العواطف ومهارات اجتماعية جديدة في الدماغ للتعامل مع عمله أو أسرته. إن كثيراً من العمل المعرفي المترابط يجري حينئذٍ. وعن ألعاب ورق الكوتشينة، تقول الدكتورة بارك: «ينطوي كثير من الألعاب المحببة على تحديات معرفية كبيرة. وعندما تلعب لعبة بريدج، عليك أن تتذكر من لعب أي أوراق، وتطور استراتيجياتك الخاصة مع مراعاة نوايا زملائك اللاعبين، وتذكر نظام النقاط المعقد للكاسب والخسائر».

وهذا النوع من الألعاب ينشط الشعور بالتحكم والقدرة على فعل شيء مفيد لصحة المرء. ولذا يقول الدكتور تان: «يحتاج الناس إلى هدف وإحساس بالسيطرة. ويمكن أن تمنحهم تمارين وألعاب الدماغ فرصة ليشعروا أنهم قادرين على التحكم والتحسن، ما يُحسن مزاجهم». ويُضيف: «أقول للمرضى: تحدّ عقلك. تحدّ عقلك حتى تتمكن، على الأقل من الناحية النظرية، من تطوير نقاط الاشتباك العصبي الجديدة مع كل شيء جديد تتعلمه». ونقاط الاشتباك العصبي Synapses هي المسافات بين الخلايا الدماغية، التي من خلالها تتصل الخلايا وتتواصل.

تستخدم فيه مهاراتهم المعرفية. ولذا تحظى ألعاب الدماغ عبر الإنترنت بشعبية وتقدم مجموعة متنوعة من التمارين التحليلية المصممة لتحدي ذاكرتك والتدريب ومهارات حل المشكلات لديك. والمفتاح هو أنها يجب أن تكون صعبة، ولكن ليست صعبة للغاية. وكما تقول الدكتورة دينيس بارك، أستاذة ومديرة مركز الأبحاث في مركز طول العمر الحيوي

في كلية العلوم السلوكية بجامعة تكساس في دالاس: «من المهم الاضطرار في أنشطة مليئة بالتحديات الذهنية، كي تتجنب لك التعلم باستمرار والتحسن. ومن المهم أن يكون لديك المقدار الأمثل من التحدي للحفاظ على صحة العقل. إذا كان هناك كثير، فسوف تتعب بالتوتر، ويمكن أن يضر التوتر بالنظام المعرفي للدماغ. لكن إذا كان هناك القليل جداً، فقد لا يكون هناك أي مكسب. إن إضافة ممارسات جديدة لم

به التجارب والمعارف السابقة (مصدر النقل) على التعلم والأداء في موقف جديد (هدف النقل).

ولذا قال الباحثون: «إن المدى الذي يؤدي فيه تدريب الذاكرة العاملة Working Memory Training إلى تحسين الأداء في المهام التي لم يتدرب عليها المرء من قبل Untrained Tasks، أمر مثير

للجدل إلى حد كبير. ونحن هنا نتعالج هذا الجدل من خلال اختبار الفرضية القائلة إن النقل البعيد للمعلومات قد يعتمد على قدرة النقل القريب لها».

وأضاف الباحثون أنه بالنسبة لشخص ماهر في لعب لعبة ووردل Wordle لتكوين الكلمات، على سبيل

المثال، يشير «النقل القريب» إلى المهارة في ألعاب «مماثلة»، مثل ألعاب الكلمات المتقاطعة Crossword Puzzle. ومثال

على «النقل البعيد» لدى شخص ماهر في لعب لعبة ووردل، هو تحسين ورفع

مستوى التركيز بشكل أفضل في أنشطة الحياة اليومية «غير المماثلة» بديهاً للعبة ووردل.

ومعلوم أن لعبة ووردل هي «العبة كلمات» ظهرت عام 2021، ولدى اللاعبين فيها 6 محاولات لتخمين كلمة مكونة من 5 أحرف، ويتم تقديم المراجعة لكل

تخمين في شكل مربعات ملونة، للإشارة إلى متى تتطابق الأحرف أو تحتل الموضوع الصحيح. وتحتوي ووردل على حل يومي واحد، حيث يحاول جميع اللاعبين من كل أنحاء العالم تخمين نفس الكلمة.

مهارات متنوعة

ولهذا الشأن، أجرى الباحثون 3 تجارب عشوائية ضابطة Randomized Control Trials شارك فيها ما يقرب من 500 مشارك، وفيها جميعاً بكر إظهار نفس النتيجة. إن مدى قدرة الأشخاص على

تحسن أدائهم في المهام التي لم يتدربوا عليها من قبل، ولكن تدربوا على مهام قريبة منها وشبيهة لها، يحد مدى قدرة نجاح المرء على نقل ما تعلمه في سياق ما، إلى سياق آخر جديد وغير مماثل في

الشبه ويعيد عنه، عبر استخدام وسيلة تنفيذ المهام بالتفكير المجرد Abstract Reasoning. ويعتبر التفكير المجرد نوعاً من التفكير عالي المستوى. وهذا النوع من التفكير أكثر تعقيداً من نوع التفكير الذي

يتمحور حول حفظ واسترجاع المعلومات والحقائق، ويظل موضوع ما إذا كان تدريب الذاكرة العاملة يحسن الأداء في المهام غير المبردة، ودرجة ذلك، موضوعاً محل نقاش كبير، كما هو الحال في «الذكاء السائل» Fluid Intelligence والقدرة

على التفكير المجرد لحل المشكلات. وبلغت مبسطة للتقريب، إذا تمكن

الشخص في صالة الألعاب الرياضية من تحسين قدراته على الركض باستخدام جهاز الواصلة الكهرومائية للجرى Treadmill (تدخل التدريب السريع Intervention)، وصولاً إلى تحقيق معدلات عالية في الجري السريع في الهواء الطلق (نقل قريب للمهارة Near Transfer)، فإن قدرة التحسن هذه هي التي ستحدد توقع

ما إذا كان هذا الشخص سيكون أفضل استعداداً للانخراط في أنشطة بدنية أخرى مختلفة عن الجري (نقل بعيد للمهارة Far Transfer)، مثل ركوب الدراجات أو ممارسة كرة السلة أو القدم. ولذا قال الباحثون، كمة الشخص الذي يتعلم من ألعاب الفيديو المجرد، إن الأشخاص الذين يظهرون مهارات في «النقل القريب» للتعلم، من المرجح أن يظهروا مهارات أخرى مماثلة في «النقل البعيد» للتعلم.

ويوضح أنه لكي تكون هذه الروابط الدماغية الجديدة مستدامة، يجب أن يتخير هذا النشاط اهتمامك أيضاً، لا أن تمارسه بملل. وتعتبر لعبة البريدج على سبيل المثال من الرياضات العقلية، لأنها تعلم الشخص التفكير المنطقي والتفكير السريع والصبر والتركيز ومهارات الشراكة مع الغير. وفي أحد المؤتمرات السنوية لجمعية علم الأعصاب الأميركية، قدم باحثون من جامعة كاليفورنيا دراساتهم التي أظهرت أن لاعبي لعبة البريدج قد زاد لديهم عدد الخلايا المناعية بعد ممارسة اللعبة الورقية هذه، نتيجة تنشيط عمل مناطق معينة في قشرة الدماغ ذات الصلة بجهاز مناعة الجسم، وخاصة الغدة الزعترية.

وتقول البروفيسورة جويس ميكال فلين، أستاذة علم الأعصاب في جامعة مقاطعة ساكرامنتو في كاليفورنيا: «ألعاب الطاولة وألعاب الورق والغازز الكلمات المتقاطعة والغاز الصور المقطوعة، كلها إبداعية وممتعة، ما يدعم صحة الدماغ والشعور بالاعفافية. المتعة تجلب مزيداً من الحافز للمشاركة. وتكون هذه الأنشطة أفضل عند التعامل مع الآخرين والتفاعل مع الآخرين. التفاعل مع الآخرين من خلال العمل الجماعي مفيد للغاية لصحة الدماغ».

في النوم، وبعض الناس يجدون صعوبة في التوقف»، وبالنسبة للبالغين، تقول الدكتورة تريسي بارنيت، أستاذة مساعدة في قسم طب الأسرة في جامعة ماكجيل في مونتريال: «إنها فكرة جيدة أن تأخذ استراحة من اللعب لمدة 5 إلى 10 دقائق كل نصف ساعة، أو من 15 إلى 20 دقيقة كل ساعة، وحافظ على توازن صحي مع بقية حياتك. اقض بعض الوقت في الهواء الطلق».

يمكن أن تلهم السلوك الصحي. لكن هناك حدوداً من أجل تقليل وقت الجلوس لفترات طويلة، خاصة عند الأفراد غير النشطين بدنياً. علينا ممارسة التمارين الرياضية الحقيقية والنشاط البدني المنتظم لتلبية إرشادات النشاط البدني الموصى بها وكسب الفوائد الصحية».

ويضيف الدكتور لي أن «اللعب قبل النوم يمكن أيضاً أن يتسبب باضطرابات



في سن الأربعين، تفقد غالبية الناس بعض الطول، وغالباً ما يتسارع الانخفاض في العقود اللاحقة. وقيماً تساهم عوامل متعددة في هذا «الانكماش»، فإن الحفاظ على كثافة العظام للمساعدة في منع حصول هشاشة العظام وتحسين

الطلاب الذين ينتمون إلى خلفيات اجتماعية واقتصادية أدنى والذين يمارسون الرياضة بشكل منتظم كانوا أقل إحساساً بالسعادة بدرجة 9 في المائة أيضاً. ولكن في المائة أكثر احتمالاً أن يكونوا سعداء ولديهم شعور بالرضا عن حياتهم وأيضاً كان 10 في المائة أكثر احتمالاً أن يكونوا قادرين على التحكم في عواطفهم.

في المقابل وجدت الدراسة أن الأبناء الذين يتمتعون بمستوى أكبر من الرفاهية وتتوافر أمامهم الشاشات المختلفة بما فيها ألعاب الفيديو ووسائل التواصل الاجتماعي بشكل منتظم، فإنهم كانوا أقل إحساساً بالسعادة بدرجة 9 في المائة أيضاً. ولكن في المائة أكثر احتمالاً أن يكونوا سعداء ولديهم شعور بالرضا عن حياتهم وأيضاً كان 10 في المائة أكثر احتمالاً أن يكونوا قادرين على التحكم في عواطفهم.

وأوضحت الدراسة أن الأبناء ربما يعتقدون أن مشاهدة الشاشات بشكل مكثف أو قضاء وقت على وسائل التواصل الاجتماعي يتسبب في عدم الشعور بالسعادة. ووجد الباحثون أن معظم الطلاب يشاهدون التلفاز بشكل منتظم نحو 4 أيام في الأسبوع في أثناء الدراسة، وكذلك يقضون على وسائل التواصل الاجتماعي وقتاً يصل إلى نحو 3 أيام في الأسبوع. وأشار الباحثون إلى ضرورة تشجيع الأطفال على المشاركة في أنشطة أخرى غير مشاهدة الشاشات، وكلما كان ذلك في مرحلة عمرية مبكرة كان أفضل،

لماذا يتقلص طولي مع تقدمي في العمر؟

كذلك تناول كميات فيتامين «دي» يومياً. فيتامين (د) يساعد الجسم على امتصاص الكالسيوم. وأوصى بـ1000 وحدة دولية من فيتامين «دي3»، وإذا لم تكن قد خضعت لاختبار كثافة العظام، فاسأل طبيبك عن طلب اختبار، فهذا الاختبار يمكنه أن يوضح ما إذا كنت بحاجة إلى دواء لعلاج العظام الرقيقة.

تتطلب العظام السليمة أيضاً تمارين يومية، مثل المشي وتمرارين رفع الأثقال. ويساعد الضغط على عظامك في الحفاظ على قوة العظام. يساعد الانتباه إلى وضعتك واتخاذ خطوات لتجنب الإحنا، في زيادة الطول. وإذا كنت تقضي وقتاً طويلاً أمام الكمبيوتر، فقد تلاحظ انحناءات تظهر نحو الشاشة وتفتكك إلى الأمام. ويساهم ضعف عضلات الظهر والبطن أيضاً في ضعف وضعية القامة. تمرينان بسيطتان يمكنهما تقوية هذه العضلات الضعيفة ومساعدتك على الوقوف بشكل أكثر استقامة: هما: وضع «سوبرمان» (Superman)، والقيام بـ«تمرين سوبرمان» (Superman)، واستلق على وجهك وأرجلك فوق رأسك وارفع ساقيك وتكفيك وذراعك عن الأرض في وقت واحد واستمر في ذلك لمدة ثابنتين إلى 3 ثوان. استرخ. وكرر الرفع نحو 5 مرات. بالنسبة لتمرين «اللوح الخشبي» (plank poses)، استلق ووجهك لأسفل، وساعدك على الأرض. ورجلاك ومدونتان، وقدمك معاً. ادفع ساعدك رأسك ورفبتك إلى قدميك. أبق ظنك منخفضاً وشد عضلات بطنك. لا تدع الخفذين ترتفعان أو ترتخيان. (إذا كان هذا الوضع غير مريح، جربه وذراعك في وضع التمدد والضغط على الأرض) استمر لمدة تصل إلى 30 ثانية، ثم انزل جسمك. استرخ. وكرر ذلك مرتين أو 3 مرات.

بشكل أكثر استقامة: هما: وضع «سوبرمان» (Superman)، والقيام بـ«تمرين سوبرمان» (Superman)، واستلق على وجهك مع تعدد ذراعك فوق رأسك وارفع ساقيك وتكفيك وذراعك عن الأرض في وقت واحد واستمر في ذلك لمدة ثابنتين إلى 3 ثوان. استرخ. وكرر الرفع نحو 5 مرات. بالنسبة لتمرين «اللوح الخشبي» (plank poses)، استلق ووجهك لأسفل، وساعدك على الأرض. ورجلاك ومدونتان، وقدمك معاً. ادفع ساعدك رأسك ورفبتك إلى قدميك. أبق ظنك منخفضاً وشد عضلات بطنك. لا تدع الخفذين ترتفعان أو ترتخيان. (إذا كان هذا الوضع غير مريح، جربه وذراعك في وضع التمدد والضغط على الأرض) استمر لمدة تصل إلى 30 ثانية، ثم انزل جسمك. استرخ. وكرر ذلك مرتين أو 3 مرات.

بشكل أكثر استقامة: هما: وضع «سوبرمان» (Superman)، والقيام بـ«تمرين سوبرمان» (Superman)، واستلق على وجهك مع تعدد ذراعك فوق رأسك وارفع ساقيك وتكفيك وذراعك عن الأرض في وقت واحد واستمر في ذلك لمدة ثابنتين إلى 3 ثوان. استرخ. وكرر الرفع نحو 5 مرات. بالنسبة لتمرين «اللوح الخشبي» (plank poses)، استلق ووجهك لأسفل، وساعدك على الأرض. ورجلاك ومدونتان، وقدمك معاً. ادفع ساعدك رأسك ورفبتك إلى قدميك. أبق ظنك منخفضاً وشد عضلات بطنك. لا تدع الخفذين ترتفعان أو ترتخيان. (إذا كان هذا الوضع غير مريح، جربه وذراعك في وضع التمدد والضغط على الأرض) استمر لمدة تصل إلى 30 ثانية، ثم انزل جسمك. استرخ. وكرر ذلك مرتين أو 3 مرات.

بشكل أكثر استقامة: هما: وضع «سوبرمان» (Superman)، والقيام بـ«تمرين سوبرمان» (Superman)، واستلق على وجهك مع تعدد ذراعك فوق رأسك وارفع ساقيك وتكفيك وذراعك عن الأرض في وقت واحد واستمر في ذلك لمدة ثابنتين إلى 3 ثوان. استرخ. وكرر الرفع نحو 5 مرات. بالنسبة لتمرين «اللوح الخشبي» (plank poses)، استلق ووجهك لأسفل، وساعدك على الأرض. ورجلاك ومدونتان، وقدمك معاً. ادفع ساعدك رأسك ورفبتك إلى قدميك. أبق ظنك منخفضاً وشد عضلات بطنك. لا تدع الخفذين ترتفعان أو ترتخيان. (إذا كان هذا الوضع غير مريح، جربه وذراعك في وضع التمدد والضغط على الأرض) استمر لمدة تصل إلى 30 ثانية، ثم انزل جسمك. استرخ. وكرر ذلك مرتين أو 3 مرات.

بشكل أكثر استقامة: هما: وضع «سوبرمان» (Superman)، والقيام بـ«تمرين سوبرمان» (Superman)، واستلق على وجهك مع تعدد ذراعك فوق رأسك وارفع ساقيك وتكفيك وذراعك عن الأرض في وقت واحد واستمر في ذلك لمدة ثابنتين إلى 3 ثوان. استرخ. وكرر الرفع نحو 5 مرات. بالنسبة لتمرين «اللوح الخشبي» (plank poses)، استلق ووجهك لأسفل، وساعدك على الأرض. ورجلاك ومدونتان، وقدمك معاً. ادفع ساعدك رأسك ورفبتك إلى قدميك. أبق ظنك منخفضاً وشد عضلات بطنك. لا تدع الخفذين ترتفعان أو ترتخيان. (إذا كان هذا الوضع غير مريح، جربه وذراعك في وضع التمدد والضغط على الأرض) استمر لمدة تصل إلى 30 ثانية، ثم انزل جسمك. استرخ. وكرر ذلك مرتين أو 3 مرات.

بشكل أكثر استقامة: هما: وضع «سوبرمان» (Superman)، والقيام بـ«تمرين سوبرمان» (Superman)، واستلق على وجهك مع تعدد ذراعك فوق رأسك وارفع ساقيك وتكفيك وذراعك عن الأرض في وقت واحد واستمر في ذلك لمدة ثابنتين إلى 3 ثوان. استرخ. وكرر الرفع نحو 5 مرات. بالنسبة لتمرين «اللوح الخشبي» (plank poses)، استلق ووجهك لأسفل، وساعدك على الأرض. ورجلاك ومدونتان، وقدمك معاً. ادفع ساعدك رأسك ورفبتك إلى قدميك. أبق ظنك منخفضاً وشد عضلات بطنك. لا تدع الخفذين ترتفعان أو ترتخيان. (إذا كان هذا الوضع غير مريح، جربه وذراعك في وضع التمدد والضغط على الأرض) استمر لمدة تصل إلى 30 ثانية، ثم انزل جسمك. استرخ. وكرر ذلك مرتين أو 3 مرات.

بشكل أكثر استقامة: هما: وضع «سوبرمان» (Superman)، والقيام بـ«تمرين سوبرمان» (Superman)، واستلق على وجهك مع تعدد ذراعك فوق رأسك وارفع ساقيك وتكفيك وذراعك عن الأرض في وقت واحد واستمر في ذلك لمدة ثابنتين إلى 3 ثوان. استرخ. وكرر الرفع نحو 5 مرات. بالنسبة لتمرين «اللوح الخشبي» (plank poses)، استلق ووجهك لأسفل، وساعدك على الأرض. ورجلاك ومدونتان، وقدمك معاً. ادفع ساعدك رأسك ورفبتك إلى قدميك. أبق ظنك منخفضاً وشد عضلات بطنك. لا تدع الخفذين ترتفعان أو ترتخيان. (إذا كان هذا الوضع غير مريح، جربه وذراعك في وضع التمدد والضغط على الأرض) استمر لمدة تصل إلى 30 ثانية، ثم انزل جسمك. استرخ. وكرر ذلك مرتين أو 3 مرات.

بشكل أكثر استقامة: هما: وضع «سوبرمان» (Superman)، والقيام بـ«تمرين سوبرمان» (Superman)، واستلق على وجهك مع تعدد ذراعك فوق رأسك وارفع ساقيك وتكفيك وذراعك عن الأرض في وقت واحد واستمر في ذلك لمدة ثابنتين إلى 3 ثوان. استرخ. وكرر الرفع نحو 5 مرات. بالنسبة لتمرين «اللوح الخشبي» (plank poses)، استلق ووجهك لأسفل، وساعدك على الأرض. ورجلاك ومدونتان، وقدمك معاً. ادفع ساعدك رأسك ورفبتك إلى قدميك. أبق ظنك منخفضاً وشد عضلات بطنك. لا تدع الخفذين ترتفعان أو ترتخيان. (إذا كان هذا الوضع غير مريح، جربه وذراعك في وضع التمدد والضغط على الأرض) استمر لمدة تصل إلى 30 ثانية، ثم انزل جسمك. استرخ. وكرر ذلك مرتين أو 3 مرات.

بشكل أكثر استقامة: هما: وضع «سوبرمان» (Superman)، والقيام بـ«تمرين سوبرمان» (Superman)، واستلق على وجهك مع تعدد ذراعك فوق رأسك وارفع ساقيك وتكفيك وذراعك عن الأرض في وقت واحد واستمر في ذلك لمدة ثابنتين إلى 3 ثوان. استرخ. وكرر الرفع نحو 5 مرات. بالنسبة لتمرين «اللوح الخشبي» (plank poses)، استلق ووجهك لأسفل، وساعدك على الأرض. ورجلاك ومدونتان، وقدمك معاً. ادفع ساعدك رأسك ورفبتك إلى قدميك. أبق ظنك منخفضاً وشد عضلات بطنك. لا تدع الخفذين ترتفعان أو ترتخيان. (إذا كان هذا الوضع غير مريح، جربه وذراعك في وضع التمدد والضغط على الأرض) استمر لمدة تصل إلى 30 ثانية، ثم انزل جسمك. استرخ. وكرر ذلك مرتين أو 3 مرات.

بشكل أكثر استقامة: هما: وضع «سوبرمان» (Superman)، والقيام بـ«تمرين سوبرمان» (Superman)، واستلق على وجهك مع تعدد ذراعك فوق رأسك وارفع ساقيك وتكفيك وذراعك عن الأرض في وقت واحد واستمر في ذلك لمدة ثابنتين إلى 3 ثوان. استرخ. وكرر الرفع نحو 5 مرات. بالنسبة لتمرين «اللوح الخشبي» (plank poses)، استلق ووجهك لأسفل، وساعدك على الأرض. ورجلاك ومدونتان، وقدمك معاً. ادفع ساعدك رأسك ورفبتك إلى قدميك. أبق ظنك منخفضاً وشد عضلات بطنك. لا تدع الخفذين ترتفعان أو ترتخيان. (إذا كان هذا الوضع غير مريح، جربه وذراعك في وضع التمدد والضغط على الأرض) استمر لمدة تصل إلى 30 ثانية، ثم انزل جسمك. استرخ. وكرر ذلك مرتين أو 3 مرات.

بشكل أكثر استقامة: هما: وضع «سوبرمان» (Superman)، والقيام بـ«تمرين سوبرمان» (Superman)، واستلق على وجهك مع تعدد ذراعك فوق رأسك وارفع ساقيك وتكفيك وذراعك عن الأرض في وقت واحد واستمر في ذلك لمدة ثابنتين إلى 3 ثوان. استرخ. وكرر الرفع نحو 5 مرات. بالنسبة لتمرين «اللوح الخشبي» (plank poses)، استلق ووجهك لأسفل، وساعدك على الأرض. ورجلاك ومدونتان، وقدمك معاً. ادفع ساعدك رأسك ورفبتك إلى قدميك. أبق ظنك منخفضاً وشد عضلات بطنك. لا تدع الخفذين ترتفعان أو ترتخيان. (إذا كان هذا الوضع غير مريح، جربه وذراعك في وضع التمدد والضغط على الأرض) استمر لمدة تصل إلى 30 ثانية، ثم انزل جسمك. استرخ. وكرر ذلك مرتين أو 3 مرات.

بشكل أكثر استقامة: هما: وضع «سوبرمان» (Superman)، والقيام بـ«تمرين سوبرمان» (Superman)، واستلق على وجهك مع تعدد ذراعك فوق رأسك وارفع ساقيك وتكفيك وذراعك عن الأرض في وقت واحد واستمر في ذلك لمدة ثابنتين إلى 3 ثوان. استرخ. وكرر الرفع نحو 5 مرات. بالنسبة لتمرين «اللوح الخشبي» (plank poses)، استلق ووجهك لأسفل، وساعدك على الأرض. ورجلاك ومدونتان، وقدمك معاً. ادفع ساعدك رأسك ورفبتك إلى قدميك. أبق ظنك منخفضاً وشد عضلات بطنك. لا تدع الخفذين ترتفعان أو ترتخيان. (إذا كان هذا الوضع غير مريح، جربه وذراعك في وضع التمدد والضغط على الأرض) استمر لمدة تصل إلى 30 ثانية، ثم انزل جسمك. استرخ. وكرر ذلك مرتين أو 3 مرات.

بشكل أكثر استقامة: هما: وضع «سوبرمان» (Superman)، والقيام بـ«تمرين سوبرمان» (Superman)، واستلق على وجهك مع تعدد ذراعك فوق رأسك وارفع ساقيك وتكفيك وذراعك عن الأرض في وقت واحد واستمر في ذلك لمدة ثابنتين إلى 3 ثوان. استرخ. وكرر الرفع نحو 5 مرات. بالنسبة لتمرين «اللوح الخشبي» (plank poses)، استلق ووجهك لأسفل، وساعدك على الأرض. ورجلاك ومدونتان، وقدمك معاً. ادفع ساعدك رأسك ورفبتك إلى قدميك. أبق ظنك منخفضاً وشد عضلات بطنك. لا تدع الخفذين ترتفعان أو ترتخيان. (إذا كان هذا الوضع غير مريح، جربه وذراعك في وضع التمدد والضغط على الأرض) استمر لمدة تصل إلى 30 ثانية، ثم انزل جسمك. استرخ. وكرر ذلك مرتين أو 3 مرات.

بشكل أكثر استقامة: هما: وضع «سوبرمان» (Superman)، والقيام بـ«تمرين سوبرمان» (Superman)، واستلق على وجهك مع تعدد ذراعك فوق رأسك وارفع ساقيك وتكفيك وذراعك عن الأرض في وقت واحد واستمر في ذلك لمدة ثابنتين إلى 3 ثوان. استرخ. وكرر الرفع نحو 5 مرات. بالنسبة لتمرين «اللوح الخشبي» (plank poses)، استلق ووجهك لأسفل، وساعدك على الأرض. ورجلاك ومدونتان، وقدمك معاً. ادفع ساعدك رأسك ورفبتك إلى قدميك. أبق ظنك منخفضاً وشد عضلات بطنك. لا تدع الخفذين ترتفعان أو ترتخيان. (إذا كان هذا الوضع غير مريح، جربه وذراعك في وضع التمدد والضغط على الأرض) استمر لمدة تصل إلى 30 ثانية، ثم انزل جسمك. استرخ. وكرر ذلك مرتين أو 3 مرات.

بشكل أكثر استقامة: هما: وضع «سوبرمان» (Superman)، والقيام بـ«تمرين سوبرمان» (Superman)، واستلق على وجهك مع تعدد ذراعك فوق رأسك وارفع ساقيك وتكفيك وذراعك عن الأرض في وقت واحد واستمر في ذلك لمدة ثابنتين إلى 3 ثوان. استرخ. وكرر الرفع نحو 5 مرات. بالنسبة لتمرين «اللوح الخشبي» (plank poses)، استلق ووجهك لأسفل، وساعدك على الأرض. ورجلاك ومدونتان، وقدمك معاً. ادفع ساعدك رأسك ورفبتك إلى قدميك. أبق ظنك منخفضاً وشد عضلات بطنك. لا تدع الخفذين ترتفعان أو ترتخيان. (إذا كان هذا الوضع غير مريح، جربه وذراعك في وضع التمدد والضغط على الأرض) استمر لمدة تصل إلى 30 ثانية، ثم انزل جسمك. استرخ. وكرر ذلك مرتين أو 3 مرات.

بشكل أكثر استقامة: هما: وضع «سوبرمان» (Superman)، والقيام بـ«تمرين سوبرمان» (Superman)، واستلق على وجهك مع تعدد ذراعك فوق رأسك وارفع ساقيك وتكفيك وذراعك عن الأرض في وقت واحد واستمر في ذلك لمدة ثابنتين إلى 3 ثوان. استرخ. وكرر الرفع نحو 5 مرات. بالنسبة لتمرين «اللوح الخشبي» (plank poses)، استلق ووجهك لأسفل، وساعدك على الأرض. ورجلاك ومدونتان، وقدمك معاً. ادفع ساعدك رأسك ورفبتك إلى قدميك. أبق ظنك منخفضاً وشد عضلات بطنك. لا تدع الخفذين ترتفعان أو ترتخيان. (إذا كان هذا الوضع غير مريح، جربه وذراعك في وضع التمدد والضغط على الأرض) استمر لمدة تصل إلى 30 ثانية، ثم انزل جسمك. استرخ. وكرر ذلك مرتين أو 3 مرات.

بشكل أكثر استقامة: هما: وضع «سوبرمان» (Superman)، والقيام بـ«تمرين سوبرمان» (Superman)، واستلق على وجهك مع تعدد ذراعك فوق رأسك وارفع ساقيك وتكفيك وذراعك عن الأرض في وقت واحد واستمر في ذلك لمدة ثابنتين إلى 3 ثوان. استرخ. وكرر الرفع نحو 5 مرات. بالنسبة لتمرين «اللوح الخشبي» (plank poses)، استلق ووجهك لأسفل، وساعدك على الأرض. ورجلاك ومدونتان، وقدمك معاً. ادفع ساعدك رأسك ورفبتك إلى قدميك. أبق ظنك منخفضاً وشد عضلات بطنك. لا تدع الخفذين ترتفعان أو ترتخيان. (إذا كان هذا الوضع غير مريح، جربه وذراعك في وضع التمدد والضغط على الأرض) استمر لمدة تصل إلى 30 ثانية، ثم انزل جسمك. استرخ. وكرر ذلك مرتين أو 3 مرات.

بشكل أكثر استقامة: هما: وضع «سوبرمان» (Superman)، والقيام بـ«تمرين سوبرمان» (Superman)، واستلق على وجهك مع تعدد ذراعك فوق رأسك وارفع ساقيك وتكفيك وذراعك عن الأرض في وقت واحد واستمر في ذلك لمدة ثابنتين إلى 3 ثوان. استرخ. وكرر الرفع نحو 5 مرات. بالنسبة لتمرين «اللوح الخشبي» (plank poses)، استلق ووجهك لأسفل، وساعدك على الأرض. ورجلاك ومدونتان، وقدمك معاً. ادفع ساعدك رأسك ورفبتك إلى قدميك. أبق ظنك منخفضاً وشد عضلات بطنك. لا تدع الخفذين ترتفعان أو ترتخيان. (إذا كان هذا الوضع غير مريح، جربه وذراعك في وضع التمدد والضغط على الأرض) استمر لمدة تصل إلى 30 ثانية، ثم انزل جسمك. استرخ. وكرر ذلك مرتين أو 3 مرات.

بشكل أكثر استقامة: هما: وضع «سوبرمان» (Superman)، والقيام بـ«تمرين سوبرمان» (Superman)، واستلق على وجهك مع تعدد ذراعك فوق رأسك وارفع ساقيك وتكفيك وذراعك عن الأرض في وقت واحد واستمر في ذلك لمدة ثابنتين إلى 3 ثوان. استرخ. وكرر الرفع نحو 5 مرات. بالنسبة لتمرين «اللوح الخشبي» (plank poses)، استلق ووجهك لأسفل، وساعدك على الأرض. ورجلاك ومدونتان، وقدمك معاً. ادفع ساعدك رأسك ورفبتك إلى قدميك. أبق ظنك منخفضاً وشد عضلات بطنك. لا تدع الخفذين ترتفعان أو ترتخيان. (إذا كان هذا الوضع غير مريح، جربه وذراعك في وضع التمدد والضغط على الأرض) استمر لمدة تصل إلى 30 ثانية، ثم انزل جسمك. استرخ. وكرر ذلك مرتين أو 3 مرات.

بشكل أكثر استقامة: هما: وضع «سوبرمان» (Superman)، والقيام بـ«تمرين سوبرمان» (Superman)، واستلق على وجهك مع تعدد ذراعك فوق رأسك وارفع ساقيك وتكفيك وذراعك عن الأرض في وقت واحد واستمر في ذلك لمدة ثابنتين إلى 3 ثوان. استرخ. وكرر الرفع نحو 5 مرات. بالنسبة لتمرين «اللوح الخشبي» (plank poses)، استلق ووجهك لأسفل، وساعدك على الأرض. ورجلاك ومدونتان، وقدمك معاً. ادفع ساعدك رأسك ورفبتك إلى قدميك. أبق ظنك منخفضاً وشد عضلات بطنك. لا تدع الخفذين ترتفعان أو ترتخيان. (إذا كان هذا الوضع غير مريح، جربه وذراعك في وضع التمدد والضغط على الأرض) استمر لمدة تصل إلى 30 ثانية، ثم انزل جسمك. استرخ. وكرر ذلك مرتين أو 3 مرات.

بشكل أكثر استقامة: هما: وضع «سوبرمان» (Superman)، والقيام بـ«تمرين سوبرمان» (Superman)، واستلق على وجهك مع تعدد ذراعك فوق رأسك وارفع ساقيك وتكفيك وذراعك عن الأرض في وقت واحد واستمر في ذلك لمدة ثابنتين إلى 3 ثوان. استرخ. وكرر الرفع نحو 5 مرات. بالنسبة لتمرين «اللوح الخشبي» (plank poses)، استلق ووجهك لأسفل، وساعدك على الأرض. ورجلاك ومدونتان، وقدمك معاً. ادفع ساعدك رأسك ورفبتك إلى قدميك. أبق ظنك منخفضاً وشد عضلات بطنك. لا تدع الخفذين ترتفعان أو ترتخيان. (إذا كان هذا الوضع غير مريح، جربه وذراعك في وضع التمدد والضغط على الأرض) استمر لمدة تصل إلى 30 ثانية، ثم انزل جسمك. استرخ. وكرر ذلك مرتين أو 3 مرات.

بشكل أكثر استقامة: هما: وضع «سوبرمان» (Superman)، والقيام بـ«تمرين سوبرمان» (Superman)، واستلق على وجهك مع تعدد ذراعك فوق رأسك وارفع ساقيك وتكفيك وذراعك عن الأرض في وقت واحد واستمر في ذلك لمدة ثابنتين إلى 3 ثوان. استرخ. وكرر الرفع نحو 5 مرات. بالنسبة لتمرين «اللوح الخشبي» (plank poses)، استلق ووجهك لأسفل، وساعدك على الأرض. ورجلاك ومدونتان، وقدمك معاً. ادفع ساعدك رأسك ورفبتك إلى قدميك. أبق ظنك منخفضاً وشد عضلات بطنك. لا تدع الخفذين ترتفعان أو ترتخيان. (إذا كان هذا الوضع غير مريح، جربه وذراعك في وضع التمدد والضغط على الأرض) استمر لمدة تصل إلى 30 ثانية، ثم انزل جسمك. استرخ. وكرر ذلك مرتين أو 3 مرات.

بشكل أكثر استقامة: هما: وضع «سوبرمان» (Superman)، والقيام بـ«تمرين سوبرمان» (Superman)، واستلق على وجهك مع تعدد ذراعك فوق رأسك وارفع ساقيك وتكفيك وذراعك عن الأرض في وقت واحد واستمر في ذلك لمدة ثابنتين إلى 3 ثوان. استرخ. وكرر الرفع نحو 5 مرات. بالنسبة لتمرين «اللوح الخشبي» (plank poses)، استلق ووجهك لأسفل، وساعدك على الأرض. ورجلاك ومدونتان، وقدمك معاً. ادفع ساعدك رأسك ورفبتك إلى قدميك. أبق ظنك منخفضاً وشد عضلات بطنك. لا تدع الخفذين ترتفعان أو ترتخيان. (إذا كان هذا الوضع غير مريح، جربه وذراعك في وضع التمدد والضغط على الأرض) استمر لمدة تصل إلى 30 ثانية، ثم انزل جسمك. استرخ. وكرر ذلك مرتين أو 3 مرات.

* رئيس تحرير «رسالة فرار» - مراقبة صحة الرجل - خدمات «تريبون ميديا»

* رئيس تحرير «رسالة فرار» - مراقبة صحة الرجل - خدمات «تريبون ميديا»

* رئيس تحرير «رسالة فرار» - مراقبة صحة الرجل - خدمات «تريبون ميديا»

* رئيس تحرير «رسالة فرار» - مراقبة صحة الرجل - خدمات «تريبون ميديا»

* رئيس تحرير «رسالة فرار» - مراقبة صحة الرجل - خدمات «تريبون ميديا»

* رئيس تحرير «رسالة فرار» - مراقبة صحة الرجل - خدمات «تريبون ميديا»

* رئيس تحرير «رسالة فرار» - مراقبة صحة الرجل - خدمات «تريبون ميديا»

الأورغوياني سيبولدي مرشح لقيادة الفريق موسماً آخر

هل تمنح «الفقرة الخامسة» النفيي شرعية البقاء رئيساً للأهلي؟



هبوط الأهلي شكل صدمة كبيرة لعشاقه (تصوير: بشير صالح)

للأعضاء السارية عضويتهم ولن هم فوق 18 عاماً، ويكون انعقاد الجمعية صحيحاً إذا حضره عدد من الأعضاء تتجاوز القوة التصويتية لهم ما نسبته 50 في المائة من إجمالي عدد الأصوات الكلي (50% 1)، وإن لم يتحقق النصاب القانوني في الاجتماع الأول تتم الدعوة لعقد عمومية أخرى خلال مدة من 24 ساعة إلى أسبوعين، ويعتبر بعدها الاجتماع صحيحاً إذا حضره عدد من الأعضاء تجاوزت القوة التصويتية لهم ما نسبته 25 في المائة من إجمالي عدد الأصوات الكلي (25% 1) وإذا لم يتحقق ذلك يقوم المكتب باتخاذ الإجراءات التي يراها مناسبة. وإذا بدا الاجتماع صحيحاً فلا يؤثر في صحة القرارات التي تصدرها الجمعية العمومية انسحاب أي عدد وفقاً لما ورد في هذه المادة.

وتصدر قرارات الجمعية العمومية إذا وافق عليها عدد من الأصوات تتجاوز 50 في المائة من إجمالي الأصوات الكلي (50% 1) ويتم التصويت بأي وسيلة تثبت ذلك يدوياً أو إلكترونياً وفي حال عدم وضوح احتساب الأصوات يتم التصويت عن طريق مندابة الحضور بالأسماء، ولا يجوز لعضو الجمعية حضور

مع إدارة النادي، في الوقت الذي سيحضر باقي الأعضاء عبر الاتصال المرئي. وهذه هي المرة الأولى في تاريخ النادي العربي التي يتعرض فيها للهبوط لدوري «الأولى» وذلك بعدما تعادل الفريق مع الشباب سلبياً في الجولة الأخيرة من منافسات الدوري السعودي للمحترفين. وسيكون اجتماع العمومية بحسب اللائحة حضورياً

الذين يتجاوز عددهم 1000 عضو سيكون حضورهم عن بعد، في الوقت الذي سيتضمن جدول أعمال الجمعية بحسب المصادر مناقشة التقارير المالية والفنية إلى جانب مناقشة الأمور الفنية والتي ساهمت في سوء نتائج الفريق وهبوطه لدوري «الأولى». وستعقد الجمعية العمومية للنادي الأهلي حضورياً بتواجد مجلس الإدارة والأعضاء الذهبين أما الأعضاء العاديون

وإصرارها على رحيلهما. وتعمل الجماهير الأهلاوية على اجتماع الجمعية العمومية غير العادية للنادي، المقرر يوم 25 يوليو (تموز) الجاري لتوحيد الصف والتمكن من إقناع الرئيس النفيي بالرحيل وإفراح المجال لانتخاب مجلس إدارة جديد. وستعقد الجمعية العمومية للنادي الأهلي حضورياً بتواجد مجلس الإدارة والأعضاء الذهبين أما الأعضاء العاديون

الذين يتجاوز عددهم 1000 عضو سيكون حضورهم عن بعد، في الوقت الذي سيتضمن جدول أعمال الجمعية بحسب المصادر مناقشة التقارير المالية والفنية إلى جانب مناقشة الأمور الفنية والتي ساهمت في سوء نتائج الفريق وهبوطه لدوري «الأولى». وستعقد الجمعية العمومية للنادي الأهلي حضورياً بتواجد مجلس الإدارة والأعضاء الذهبين أما الأعضاء العاديون



النفيي مع المحياني (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

الأعضاء الذهبين سيتم رفضه من قبل الوزارة. وقالت مصادر لـ«التشرق الأوسط» أن إدارة ماجد النفيي رفضت بشكل قاطع الاستقالة إلى جانب المدير التنفيذي موسى المحياني الذي تحمل الكثير من التجاوزات الأخلاقية من مذبذبين في برامج رياضية وكذلك في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي إيماناً منه بأن الأيام كفيلة بإظهار كل شيء. ولا تتحجج لوائح وأنظمة الجمعيات العمومية للأندية لأعضاء الذهبين قرار حل مجلس إدارة النادي المنتخب، في الوقت الذي يحق لوزارة الرياضة فقط حل مجلس إدارات الأندية في حال ثبوت فساد مالي أو إداري أو مخالفات جسيمة، أو

الذين يتجاوز عددهم 1000 عضو سيكون حضورهم عن بعد، في الوقت الذي سيتضمن جدول أعمال الجمعية بحسب المصادر مناقشة التقارير المالية والفنية إلى جانب مناقشة الأمور الفنية والتي ساهمت في سوء نتائج الفريق وهبوطه لدوري «الأولى». وستعقد الجمعية العمومية للنادي الأهلي حضورياً بتواجد مجلس الإدارة والأعضاء الذهبين أما الأعضاء العاديون

جدد، إبراهيم القرشي يعيش النادي الأهلي أوضاعاً إدارية ومالية غير مستقرة وسط خلافات بين الرئيس ماجد النفيي من جهة وأعضاء الجمعية العمومية وجماهير الفريق من جهة أخرى، مع تعالي صوت المطالبات بحل مجلس الإدارة ومحاسبتها عقب هبوط الفريق لدوري الأولى. وكشفت مصادر مطلعة لـ«التشرق الأوسط» أن الأعضاء الذهبين في النادي الأهلي أرسلوا خطاباً صباح أمس إلى وزارة الرياضة تضمن توصية بإضافة بند التصويت على حل مجلس الإدارة، وبحسب المصادر فإن الخطاب المتداول منذ أيام بشأن حل مجلس إدارة النفيي يعود إلى 24 أبريل (نيسان) الماضي، فيما لم يطلب الأعضاء الذهبون حل المجلس الحالي في خطاب 26 يونيو (حزيران). وبحسب مصادر مطلعة في وزارة الرياضة فإن طلب إضافة بند على جدول الأعمال سيتم رفضه بسبب اللائحة التي تنص في المادة الخامسة عشرة الفقرة الخامسة من لائحة الأندية الرياضية على أنه «لا يسمح بتعديل جدول أعمال الاجتماع غير العادي» وبالتالي فإن طلب

الوائب آل حزام يسعى لتسجيل حضوره في «القفز بالزانة»

ياسمين الدباغ تسجل أول مشاركة عالمية لعداءة سعودية



ياسمين الدباغ تسعى لتسجيل حضور مميز في مشاركتها العالمية (اللجنة الأولمبية السعودية)

كما أحرزت برونزية سباق 100 متر في أولمبياد طوكيو. واستعاد العداء الجنوب أفريقي وايد فان نيكر كلياقتة مجدداً وأصبح مرشحاً للمنافسة على إحدى الميداليات بعد ست سنوات من الفوز بذهبية سباق 400 متر في أولمبياد ريو دي

جانيرو 2016. وكان فان نيكر يرك فان بذهبية السباق نفسه في بطولتي العالم 2015 و2017 لكنه عانى من إصابة في الركبة حرمته من المشاركة في مونديال 2019 كما خرج من الدور قبل النهائي للسباق في أولمبياد طوكيو.

كما حطمت العداءة الأميركية سيدني ماكلولجين الرقم القياسي العالمي المسجل باسمها في سباق 400 متر حواجز، والذي حققته في أولمبياد طوكيو حيث سجلت 41,51 ثانية في السباق بالتصفيات الأميركية الشهر الماضي.

ولم تتنازل ماكلولجين عن لقب السباق في أي منافسة خاضتها منذ الفوز بفضية السباق نفسه في مونديال 2019.

الاولمبي لسباق 1500 متر بعد البريطاني سيستيان كو. كما سيكون العداء الأمريكي كريستيان كولمان محط كل الأنظار في رحلة الدفاع عن لقبه في سباق 100 متر. وتمثل هذه النسخة أول بطولة كبيرة يخوضها كولمان بعد انتهاء فترة إيقافه التي انتهت العام الماضي، والتي فرضت عليه بسبب تغيبه عن ثلاثة اختبارات للكشف عن المنشطات.

وحقق كولمان ثامن أفضل زمن للسباق في العام الحالي، ولكن من الصعب استبعاده من دائرة المنافسة على اللقب بعد فوزه بالتصفيات الأميركية المؤهلة لمونديال القوى. وقدمت العداءة الجامايكية شيريك جاكسون مستويات رائعة في العام الحالي، وسجلت ثالث أفضل زمن لسباق 200 متر خلال التصفيات الجامايكية الشهر الماضي وقطعت مسافة السباق في 55,21 ثانية.

وكانت جاكسون فازت ببرونزية سباق 400 متر في بطولة العالم الماضية عام 2019.

في وقت سابق الرقم العربي للناشئين والشباب «5,32» ثم الرقم القياسي السعودي والعربي كذلك «5,70». وتنتقل اليوم فعاليات البطولة بمشاركة نحو 2000 رياضي ورياضية يمثلون أكثر من 190 دولة. ومن بين العديد من النجوم البارزين من مختلف أنحاء العالم، القت وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا) الضوء على خمسة نجوم يتوقع أن يتروكوا بصمة هائلة في هذه النسخة من البطولة، وهم: العداءة الكينية فيث كيبيجون والتي لم تتعرض لأي هزيمة في مختلف السباقات التي خاضتها منذ فوزها بذهبية سباق 1500 متر في دورة الألعاب الأولمبية الماضية بطوكيو.

وتطمح كيبيجون إلى إضافة الميدالية الذهبية العالمية لذهبية الأولمبياد علماً بأنها توجت بفضية السباق نفسه في النسخة الماضية من بطولة العالم، والتي استضافتها قطر في 2019.

وأحرزت كيبيجون الفضية في وقت سابق الرقم العربي للناشئين والشباب «5,32» ثم الرقم القياسي السعودي والعربي كذلك «5,70». وتنتقل اليوم فعاليات البطولة بمشاركة نحو 2000 رياضي ورياضية يمثلون أكثر من 190 دولة. ومن بين العديد من النجوم البارزين من مختلف أنحاء العالم، القت وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا) الضوء على خمسة نجوم يتوقع أن يتروكوا بصمة هائلة في هذه النسخة من البطولة، وهم: العداءة الكينية فيث كيبيجون والتي لم تتعرض لأي هزيمة في مختلف السباقات التي خاضتها منذ فوزها بذهبية سباق 1500 متر في دورة الألعاب الأولمبية الماضية بطوكيو.

وتطمح كيبيجون إلى إضافة الميدالية الذهبية العالمية لذهبية الأولمبياد علماً بأنها توجت بفضية السباق نفسه في النسخة الماضية من بطولة العالم، والتي استضافتها قطر في 2019.

في وقت سابق الرقم العربي للناشئين والشباب «5,32» ثم الرقم القياسي السعودي والعربي كذلك «5,70». وتنتقل اليوم فعاليات البطولة بمشاركة نحو 2000 رياضي ورياضية يمثلون أكثر من 190 دولة. ومن بين العديد من النجوم البارزين من مختلف أنحاء العالم، القت وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا) الضوء على خمسة نجوم يتوقع أن يتروكوا بصمة هائلة في هذه النسخة من البطولة، وهم: العداءة الكينية فيث كيبيجون والتي لم تتعرض لأي هزيمة في مختلف السباقات التي خاضتها منذ فوزها بذهبية سباق 1500 متر في دورة الألعاب الأولمبية الماضية بطوكيو.

السباق المخصص للفتاة نفسها المقرر غدا السبت. كما سيشارك في هذه البطولة الوائب السعودي حسين آل حزام فيما تعذرت مشاركة العداءة مازن الياسين بسبب الإصابة التي تعرض لها مؤخراً حيث لم يسعفه الوقت للوجود في هذه البطولة الكبرى بعد أن سجل مشاركة جيدة في أولمبياد طوكيو أيضاً. وتحمل المشاركات السعودية في بطولات العالم منجزاً وحيداً يتمثل في تحقيق العداءة سعد شداد برونزية سباق 3000م متابع في عام 1996. أما على الصعيد الأولمبي فكان منجز هادي صوعان هو الأبرز بنيل سباق 400 حواجز في أولمبياد سيدني 2000م. وتعتبر مشاركة آل حزام الأولي في منافسات القفز بالحصا ضمن «32» لاعبا بعد أن نال في التأهيل المركز «29». ويمسك آل حزام خبرات كبيرة من المشاركات في بطولات الجامعات الأميركية والاحتكاك بالابطال مما جعله من أفضل الأسماء العربية الصاعدة وحطم

الدما، علي القطان تستعد ياسمين الدباغ لتسجيل أول مشاركة عالمية لعداءة سعودية، وذلك من خلال بطولة العالم لألعاب القوى والتي تنطلق اليوم في ولاية أوريغون بالولايات المتحدة الأمريكية. وكانت الدباغ التي ستدشن مشوارها غدا السبت، شاركت للمرة الأولى في أولمبياد طوكيو العام الماضي حيث حققت زمناً قدره «13,34» ثانية في سباق «100» متر. وتأتي مشاركة الدباغ في بطولة العالم بعد أن حطمت مؤخراً رقمها الشخصي في دورة الألعاب الخليجية في مايو (أيار) الماضي بعد أن نحت في تحقيق زمن قدره «12,90» ثانية لتؤكد بذلك تطورها في مجال اللعبة. ولا تواجه الدباغ أي ضغوط لتحقيق منجز في بطولة العالم لكون مشاركتها الأولى بل إن مشاركتها تركزت فقط على اكتساب المزيد من الخبرة من المشاركات العالمية. وستكون المشاركة من خلال

الهداف البرازيلي شكّل إضافة جيدة للنصر... والدوري السعودي

تاليسكا... نجومية لا يُشق لها غبار البطاقات الملونة



مهارات النجم البرازيلي مرهقة للخصم (تصوير: عبد العزيز التومان)

حصوله على بطاقتين حمراوين خلال 28 مباراة، بالإضافة إلى 6 بطاقات صفراء، وعدد أخطاء مرتكبة وصل إلى 37 خطأ، حيث من المده له تفادي هذه السلبية في أدائه خلال الموسم القفل، الذي سيغيب عن أول لقاء لفريقه بعد حصوله على البطاقة الحمراء أمام الفتح في الجولة الأخيرة من منافسات الدوري السعودي للمحترفين في الموسم المنصرم. وكان النصر قد تعاد مع البرازيلي تاليسكا في صيف العام الماضي 2021، وذلك بعقد بمتد ثلاثة مواسم قادماً من فريق غوانغجو الصيني،



تاليسكا تميز باحتفالاته اللافتة بعد الأهداف (المركز الإعلامي بنادي النصر)

حصوله على بطاقتين حمراوين خلال 28 مباراة، بالإضافة إلى 6 بطاقات صفراء، وعدد أخطاء مرتكبة وصل إلى 37 خطأ، حيث من المده له تفادي هذه السلبية في أدائه خلال الموسم القفل، الذي سيغيب عن أول لقاء لفريقه بعد حصوله على البطاقة الحمراء أمام الفتح في الجولة الأخيرة من منافسات الدوري السعودي للمحترفين في الموسم المنصرم. وكان النصر قد تعاد مع البرازيلي تاليسكا في صيف العام الماضي 2021، وذلك بعقد بمتد ثلاثة مواسم قادماً من فريق غوانغجو الصيني،

حصوله على بطاقتين حمراوين خلال 28 مباراة، بالإضافة إلى 6 بطاقات صفراء، وعدد أخطاء مرتكبة وصل إلى 37 خطأ، حيث من المده له تفادي هذه السلبية في أدائه خلال الموسم القفل، الذي سيغيب عن أول لقاء لفريقه بعد حصوله على البطاقة الحمراء أمام الفتح في الجولة الأخيرة من منافسات الدوري السعودي للمحترفين في الموسم المنصرم. وكان النصر قد تعاد مع البرازيلي تاليسكا في صيف العام الماضي 2021، وذلك بعقد بمتد ثلاثة مواسم قادماً من فريق غوانغجو الصيني،

حصوله على بطاقتين حمراوين خلال 28 مباراة، بالإضافة إلى 6 بطاقات صفراء، وعدد أخطاء مرتكبة وصل إلى 37 خطأ، حيث من المده له تفادي هذه السلبية في أدائه خلال الموسم القفل، الذي سيغيب عن أول لقاء لفريقه بعد حصوله على البطاقة الحمراء أمام الفتح في الجولة الأخيرة من منافسات الدوري السعودي للمحترفين في الموسم المنصرم. وكان النصر قد تعاد مع البرازيلي تاليسكا في صيف العام الماضي 2021، وذلك بعقد بمتد ثلاثة مواسم قادماً من فريق غوانغجو الصيني،

حصوله على بطاقتين حمراوين خلال 28 مباراة، بالإضافة إلى 6 بطاقات صفراء، وعدد أخطاء مرتكبة وصل إلى 37 خطأ، حيث من المده له تفادي هذه السلبية في أدائه خلال الموسم القفل، الذي سيغيب عن أول لقاء لفريقه بعد حصوله على البطاقة الحمراء أمام الفتح في الجولة الأخيرة من منافسات الدوري السعودي للمحترفين في الموسم المنصرم. وكان النصر قد تعاد مع البرازيلي تاليسكا في صيف العام الماضي 2021، وذلك بعقد بمتد ثلاثة مواسم قادماً من فريق غوانغجو الصيني،

حصوله على بطاقتين حمراوين خلال 28 مباراة، بالإضافة إلى 6 بطاقات صفراء، وعدد أخطاء مرتكبة وصل إلى 37 خطأ، حيث من المده له تفادي هذه السلبية في أدائه خلال الموسم القفل، الذي سيغيب عن أول لقاء لفريقه بعد حصوله على البطاقة الحمراء أمام الفتح في الجولة الأخيرة من منافسات الدوري السعودي للمحترفين في الموسم المنصرم. وكان النصر قد تعاد مع البرازيلي تاليسكا في صيف العام الماضي 2021، وذلك بعقد بمتد ثلاثة مواسم قادماً من فريق غوانغجو الصيني،

حصوله على بطاقتين حمراوين خلال 28 مباراة، بالإضافة إلى 6 بطاقات صفراء، وعدد أخطاء مرتكبة وصل إلى 37 خطأ، حيث من المده له تفادي هذه السلبية في أدائه خلال الموسم القفل، الذي سيغيب عن أول لقاء لفريقه بعد حصوله على البطاقة الحمراء أمام الفتح في الجولة الأخيرة من منافسات الدوري السعودي للمحترفين في الموسم المنصرم. وكان النصر قد تعاد مع البرازيلي تاليسكا في صيف العام الماضي 2021، وذلك بعقد بمتد ثلاثة مواسم قادماً من فريق غوانغجو الصيني،

حصوله على بطاقتين حمراوين خلال 28 مباراة، بالإضافة إلى 6 بطاقات صفراء، وعدد أخطاء مرتكبة وصل إلى 37 خطأ، حيث من المده له تفادي هذه السلبية في أدائه خلال الموسم القفل، الذي سيغيب عن أول لقاء لفريقه بعد حصوله على البطاقة الحمراء أمام الفتح في الجولة الأخيرة من منافسات الدوري السعودي للمحترفين في الموسم المنصرم. وكان النصر قد تعاد مع البرازيلي تاليسكا في صيف العام الماضي 2021، وذلك بعقد بمتد ثلاثة مواسم قادماً من فريق غوانغجو الصيني،

حصوله على بطاقتين حمراوين خلال 28 مباراة، بالإضافة إلى 6 بطاقات صفراء، وعدد أخطاء مرتكبة وصل إلى 37 خطأ، حيث من المده له تفادي هذه السلبية في أدائه خلال الموسم القفل، الذي سيغيب عن أول لقاء لفريقه بعد حصوله على البطاقة الحمراء أمام الفتح في الجولة الأخيرة من منافسات الدوري السعودي للمحترفين في الموسم المنصرم. وكان النصر قد تعاد مع البرازيلي تاليسكا في صيف العام الماضي 2021، وذلك بعقد بمتد ثلاثة مواسم قادماً من فريق غوانغجو الصيني،

انتقال المهاجم الإنجليزي إلى «ستامفورد بريدج» منطقي لكل الأطراف... والفريق اللندني يرحب بالصفقة تشيلسي يتخذ القرار «السليم» بالتحرك لضم ستيرلينغ بدلاً من رونالدو



انضمام ستيرلينغ لتشيلسي يسمح للفريق اللندني مزيداً من الفاعلية الهجومية (أ.ب.)

الجديد داروين نونيز. ولم يكن هناك بديل آخر أمام توخي هذا الصيف، نظراً لأن المهاجمين الأساسيين للفريق لا يقدمون مستويات مقنعة، كما أن المدير الفني الألماني، الذي يفكر في تغيير طريقة اللعب من 3-4-3 إلى 3-4-3، يحتاج إلى التنوع وإلى لاعبين قادرين على القيام بأكثر من دور داخل المستطيل الأخضر.

كما يعطي توخي أولوية للتعاقد مع جناح قادر على الربط بشكل جيد مع الظهير، وما زال يتمنى إنهاء التعاقد مع لاعب ليدز يونايتد، رافينيا، الذي يفضل الانتقال إلى برشلونة. لقد ساهم اللاعب البرازيلي في إحراز 14 هدفاً الموسم الماضي، وسيكون هجوم تشيلسي أكثر إثارة وقوة بكل تأكيد في حال ضم رافينيا، البالغ من العمر 25 عاماً، وستيرلينغ.

هناك انطباع بأن هذين اللاعبين مناسبين لعب تحت قيادة توخي، الذي يعتمد على اللعب الجماعي من السهل الانجراف إلى التعاقد مع نيمار من باريس سان جيرمان أو تقديم عرض لضم كريستيانو رونالدو من مانشستر يونايتد، لكن بأي ثمن؟ لا يزال رونالدو قادراً على تسجيل الأهداف، لكن كيف يؤثر على الشكل الجماعي للفريق، خاصة في حال خسارة الكرة؟ وكيف سيؤثر ذلك على تطور هافرتز؟ وكيف سيكون رد فعله عندما يطلب منه توخي بذل جهد أكبر والضغط على الفريق المنافس؟

لقد كان أول مصدر إلهام لتوخي كمدبر فني هو رالف رانغنك، الذي وجد صعوبة في التعامل مع رونالدو الموسم الماضي، وتشير تقارير إلى أنه لم يكن مقتنعاً بقدرة اللاعب البرتغالي الخضر على تقديم الأضافة اللازمة لمانشستر يونايتد. أما بالنسبة لبوهلي، فيعتبر عليه في هذه اللحظة أن ينسحب من الجانب التجاري وأن يفكر في مصلحة الفريق. قد يكون رونالدو سارحاً وصاحب اسم كبير في عالم كرة القدم، لكن صفقة ستيرلينغ ستكون أكثر منطقيته بكثير، وستعني أن تشيلسي يسير في الطريق الصحيح.

بشدة. إنه يسعى دائماً للتمركز بشكل خطير أمام الرمي، ورغم أن غوارديولا خاصة في حال خسارة الكرة؟ وكيف سيؤثر ذلك على تطور هافرتز؟ وكيف سيكون رد فعله عندما يطلب منه توخي بذل جهد أكبر والضغط على الفريق المنافس؟

لقد كان أول مصدر إلهام لتوخي كمدبر فني هو رالف رانغنك، الذي وجد صعوبة في التعامل مع رونالدو الموسم الماضي، وتشير تقارير إلى أنه لم يكن مقتنعاً بقدرة اللاعب البرتغالي الخضر على تقديم الأضافة اللازمة لمانشستر يونايتد. أما بالنسبة لبوهلي، فيعتبر عليه في هذه اللحظة أن ينسحب من الجانب التجاري وأن يفكر في مصلحة الفريق. قد يكون رونالدو سارحاً وصاحب اسم كبير في عالم كرة القدم، لكن صفقة ستيرلينغ ستكون أكثر منطقيته بكثير، وستعني أن تشيلسي يسير في الطريق الصحيح.

على مبالغ مالية طائلة، ففيرنر متقلب وغير ربيح الأطوار، وبوليسيتش يقدم مستويات قوية للغاية في بعض الأحيان ثم يتراجع مستواه بشكل ملحوظ بعد فترة قصيرة وبشكل غير مفهوم، وزياش، الذي يمكن أن ينضم إلى ميلان على سبيل الإعارة، لا يقدم أيضاً مستويات ثابتة لفترة طويلة.

ولم يسجل هذا الثلاثي مجتمعاً سوى 14 هدفاً فقط في الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي، الذي أحرز أكثر من عشرة أهداف في الدوري في كل موسم من المواسم الخمسة الماضية، من إحراز 13 هدفاً في الدوري الموسم الماضي، ومن الواضح للجميع أن لديه رغبة هائلة في إحراز الأهداف. لا يلتزم ستيرلينغ باللعب على الأطراف طوال الوقت، حيث يدخل إلى عمق الملعب ويشكل خطورة هائلة على مرعى المنافسين، وهو الأمر الذي يحتاجه تشيلسي

الممتاز بسبب فشل مهاجمي الفريق في تحويل الكثير من الفرص السهلة إلى أهداف، وهو الأمر الذي جعل الفريق يحقق التعادل 11 مرة، ولم يخف توخي استياءه من أداء مهاجميه بعد هزيمة تشيلسي أمام ليستر سيتي على ملعبه في مايو (أيار) الماضي. وبالتالي، فإن الأسباب التي أدت إلى نفاذ صبر توخي واضحه للغاية. لقد كان ميسون ماونت هو اللاعب الوحيد في تشيلسي الذي أحرز أكثر من عشرة أهداف في الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي، وهو الأمر الذي يطرح العديد من الأسئلة حول مستوى كل من المغربي حكيم زياش والألمانيين تيمو فيرنر وكاي هافرتز والأميركي كريستيان بوليسيتش.

ويستثناء هافرتز، الذي يمر بفترة يبدو فيها وكأنه في طريقه ليكون أحد أفضل اللاعبين في العالم، لم يقدم أي من هؤلاء اللاعبين الأداء الذي يبرر حصولهم

والتفراغ الواضحة، خاصة في خط الدفاع بعد رحيل كل من أندرياس كريستensen وأنطونيو رودريغز. ويسعى تشيلسي للتعاقد مع ثلاثة مدافعين: مانشستر سيتي، وماثيس دي ليخت من يوفنتوس، والفرنسي جول كوندي من إشبيلية. كما يتعين على الفريق القيام ببعض التغييرات في خط الوسط، خاصة في ظل غياب النجم الفرنسي نغولو كانتي، الذي يمثل قوة لا يمكن الاستغناء عنها عندما يكون في أفضل حالاته، عن الكثير من المباريات بداعي الإصابة، كما أن جورجينو الذي سيتهيئه عقده الصيف المقبل، ليس قويا بما يكفي في النواحي الدفاعية.

لكن رغم كل هذه المشاكل الواضحة، فإن تعزيز الهجوم بالتعاقد مع ستيرلينغ يعد بداية واعدة ومبشرة، وخلال الموسم الماضي لم يتمكن تشيلسي من المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي

ميلان على سبيل الإعارة الشهر الماضي، يمكن للمهاجم الإنجليزي الضغط بقوة على حامل الكرة، وعلاوة على ذلك، فإن اللعب تحت قيادة المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا لمدة ست سنوات يجعله مناسباً تماماً لطرق اللعب الحديثة. والأهم من ذلك من وجهة نظر تشيلسي هو أن ستيرلينغ قادر على وضع الكرة في الشباك.

فهل كان ستيرلينغ هو اللاعب الوحيد الذي كانت تحتاج إليه تشيلسي تشيلسي حتى يمكنه المنافسة على البطولات والألقاب؟ حسناً، دعونا لا نذهب إلى هذا الطريق مرة أخرى، نظراً لأن التعاقد مع لوكاكو مقابل 97,5 مليون جنيه إسترليني لم يساعد تشيلسي على المنافسة على البطولات الموسم الماضي، كما أن الفريق لا يزال يعاني من العديد من نقاط الضعف

لقد تعامل مسؤولو تشيلسي بجدية كبيرة مع الأمر بمجرد أن أعلن توخي الانتقال إلى تشيلسي، وتفيد الأخبار بأن لاعبي الفريق اللندني سعداء للغاية بهذه الصفقة وينتظرون اللاعب بفارغ الصبر.

ويأتى ستيرلينغ أول الصفقات الكبيرة لتشيلسي في عهد مالكه الجديد الأميركي تود بوهلي، بعدما توصل لاتفاق مع مانشستر سيتي للتخلي عن جناحه الدولي بما يقارب 50 مليون جنيه إسترليني تتضمن المكافآت.

ووافق تشيلسي على الشروط الشخصية لستيرلينغ وينتظر وصول اللاعب إلى لندن لإجراء الفحص الطبي لتوقيع عقد يمتد لخمس سنوات مع إمكانية التمديد لعام إضافي.

وحقق الدولي الإنجليزي أربعة القاب في الدوري الممتاز من بين تسعة القاب رئيسية منذ انضمامه إلى سيتي من ليفربول في عام 2015. وسجل ستيرلينغ الذي كان لاعباً رئيسياً في تشيلسي المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا، 131 هدفاً في 337 مباراة، لكن الصفقات الجديدة التي أبرمها سيتي قد تجعل منه خياراً ثانياً.

في المقابل، يدرك كل لاعبي تشيلسي ما الذي يمكن أن يحققه الفريق بقيادة ستيرلينغ، فهو لاعب محترف ولا يمكن التشكيك أبداً في التزامه وقدراته، كما أنه قائد ذكي ومتحمس للغاية بعد الرحيل عن مانشستر سيتي، وهدف قدير أثبت كفاءته في الدوري الإنجليزي الممتاز، وسيجعل مهمة المدير الفني لتشيلسي الألماني توماس توخي أكثر سهولة فيما يتعلق ببناء خط هجوم يتمتع بمرور وفعالية أكبر. لا يوجد أدنى شك في أن التعاقد مع ستيرلينغ يعد خطوة أولى مشجعة من جانب تود بوهلي، الذي يقوم أيضاً بأعمال المدير الرياضي مؤقتاً. قد يكون رجل الأعمال الأميركي جديداً في سوق الانتقالات الدولية، لكن لا يمكن لأحد أن يزعم أنه فشل في التعاقد مع ستيرلينغ.

لندن، جاكوب شتاينبرغ

وافق النجم الإنجليزي رديم ستيرلينغ على الانتقال إلى تشيلسي، وتفيد الأخبار بأن لاعبي الفريق اللندني سعداء للغاية بهذه الصفقة وينتظرون اللاعب بفارغ الصبر.

ويأتى ستيرلينغ أول الصفقات الكبيرة لتشيلسي في عهد مالكه الجديد الأميركي تود بوهلي، بعدما توصل لاتفاق مع مانشستر سيتي للتخلي عن جناحه الدولي بما يقارب 50 مليون جنيه إسترليني تتضمن المكافآت.

ووافق تشيلسي على الشروط الشخصية لستيرلينغ وينتظر وصول اللاعب إلى لندن لإجراء الفحص الطبي لتوقيع عقد يمتد لخمس سنوات مع إمكانية التمديد لعام إضافي.

وحقق الدولي الإنجليزي أربعة القاب في الدوري الممتاز من بين تسعة القاب رئيسية منذ انضمامه إلى سيتي من ليفربول في عام 2015. وسجل ستيرلينغ الذي كان لاعباً رئيسياً في تشيلسي المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا، 131 هدفاً في 337 مباراة، لكن الصفقات الجديدة التي أبرمها سيتي قد تجعل منه خياراً ثانياً.

في المقابل، يدرك كل لاعبي تشيلسي ما الذي يمكن أن يحققه الفريق بقيادة ستيرلينغ، فهو لاعب محترف ولا يمكن التشكيك أبداً في التزامه وقدراته، كما أنه قائد ذكي ومتحمس للغاية بعد الرحيل عن مانشستر سيتي، وهدف قدير أثبت كفاءته في الدوري الإنجليزي الممتاز، وسيجعل مهمة المدير الفني لتشيلسي الألماني توماس توخي أكثر سهولة فيما يتعلق ببناء خط هجوم يتمتع بمرور وفعالية أكبر. لا يوجد أدنى شك في أن التعاقد مع ستيرلينغ يعد خطوة أولى مشجعة من جانب تود بوهلي، الذي يقوم أيضاً بأعمال المدير الرياضي مؤقتاً. قد يكون رجل الأعمال الأميركي جديداً في سوق الانتقالات الدولية، لكن لا يمكن لأحد أن يزعم أنه فشل في التعاقد مع ستيرلينغ.

النجمة المحترفة في أرسنال خاضت مباراة الافتتاح بكأس الأمم الأوروبية للسيدات ثم خضعت للعزل الصحي

«كورونا» تقف ضد طموحات ميديما في قيادة هولندا للاحتفاظ باللقب

للتشكيل الدولية بعد معاناة من إصابة قديمة في الفخذ، إلى أن منافستها هي الأخطر والأقوى بالبطولة. وقالت بلاستيكيوس: «أشعر بأن الإصابة أجهدتني كثيراً، وهذا ليس جيداً على الإطلاق. أريد أن أكمل البطولة بأي ثمن. لقد كنت أتطلع إلى المشاركة في هذه البطولة منذ فترة طويلة، وجولوسي على مقاعد البدلاء ليس هو الشيء الأمثل».

وعلى الرغم من أن جلوس بلاستيكيوس على مقاعد البدلاء سيكون ضربة قوية للسويد، فإن الفريق يضم العديد من اللاعبات المحيزات، مثل فريدولينا ولفو التي لعبت نهائي دوري أبطال أوروبا مع برشلونة، وماغdalena أريكسون وكوسفاري أصلاي.

وبعد الحصول على المركز الثاني في دورة الألعاب الأولمبية العام الماضي، تأمل السويد في الحصول على أول لقب لها منذ عام 1984، عندما فازت بأول بطولة كأس أمم أوروبا للسيدات. لقد احتل منتخب السويد المركز الثاني في كأس أمم أوروبا 3 مرات، ويبدو أحد أقوى المرشحين للوصول إلى المباراة النهائية مرة أخرى تحت قيادة المدير الفني بيتر غيرهارسون.

لكن لا يزال من السابق لأوانه الحديث عن المباراة النهائية، بينما البطولة في جولتها الثانية بدور المجموعات.

كل شيء تلمسه ميديما يتحول إلى ذهب، فإن الطريق لم يكن مفرشاً بالورود كما قد يتخيل البعض. ففي عامها الأول مع أرسنال، بعد نجاح المنتخب الهولندي في الفوز بلقب كأس الأمم الأوروبية، عانت المهاجمة المحيطة كثيراً، على حد قولها خلال مقابلة صحافية مع مجلة «هيلدن» الهولندية. وقالت ميديما: «في البداية كنت لاعبة معجورة، ثم أصبحت فجأة مشهورة». وأشارت ميديما إلى أنها عانت من نوبات هلع شديدة في ذلك الوقت، وأضافت: «بعد كل نوبة، لم أكن أستطع فعل أي شيء لمدة 3 أيام؛ فكنت أستلقي على الأريكة وأتغيب عن عدة حصص تدريبية».

ساعدها التحدد إلى طبيب نفسي على أن تكون أكثر انفتاحاً بشأن مشاعرها، وبدأ يحدث تغيير ملحوظ فيما يتعلق بتواصلها مع زميلاتها في الفريق. وتقول عن ذلك: «إنهن برين أنني لست فظة ومغلقة كما أبدو من الخارج». أنهت ميديما جلسات العلاج قبل شهر من الآن، وهو ما كان يجعلها تشعر بأنها مستعدة تماماً من الناحيتين الذهنية والبدنية للمشاركة في كأس الأمم الأوروبية، قبل أن تضربها «كورونا».

ربما كانت ميديما هي مصدر القلق الدائم لمنتخب السويد في مواجهته الافتتاحية مع هولندا. وقد أشارت السويدية ستينا بلاستيكيوس زميلة ميديما في أرسنال، والتي عادت

كنت معزولة في غرفة صغيرة لأكتب واجبي المدرسي. وعندما انتهيت منه، كنت أجلس على مائدة العشاء مع لاعبات أكبر مني بعشر سنوات على الأقل».

وعلى مر السنين، نضجت ميديما داخل وخارج الملعب. وفي السابغات علامات الغضب تظهر على الفور على وجه ميديما عندما لا تسير الأمور بالطريقة التي تريدها؛ لكنها الآن تتصرف كقائدة للفريق، وتحاول أن تقدم الدعم اللازم لجميع زميلاتها. وبيصفتها عضوة في رابطة اللاعبات، فقد طالبت بأن تحصل النساء على أجر يساوي أجر الرجال مقابل القيام بأعمال ترويجية. وخلال الشهر الماضي، حدث تقدم كبير في هذا الشأن، عندما توصلت اللاعبات والاتحاد الهولندي لكرة القدم إلى اتفاق بشأن المساواة في الأجور.

وفي إنجلترا التي تصفها ميديما بأنها «وطنها الأول»، أصبحت مكانتها أكبر مما هي عليه في بلدها الأصلي. وقالت اللاعبة الهولندية بعد الانتهاء من حصة تدريبية في الأونة الأخيرة: «لا بد من أن الناس هناك قد سمعوا من رؤية وجهي؛ لأنه موجود في كل مكان». وقعت ميديما مؤخراً عقداً جديداً مع أرسنال الذي تلعب له منذ 5 سنوات، لتستمر مع الفريق لمدة عامين آخرين على الأقل، وتقول ميديما في وقت لاحق إن انطباعها الأول عن الفريق قبل أول مشاركة دولية لم يكن جيداً، وأضافت: «في اللحظة التي دخلت فيها معسكر الفريق،



ميديما نجمة هولندا خاضت مباراة السويد بكأس أوروبا ثم أصيبت بـ«كورونا» (أ.ب.)

فلندا يهدفون دون رد - لكنه كان يعاني بشكل كبير في النواحي الدفاعية، ولم يكن قادراً على الضغط بشدة على المنافسين، وهو الأمر الذي يريد بارسونز من الفريق القيام به.

لكن على الرغم من كل المشكلات التي عانى منها المنتخب الهولندي قبل بطولة «يورو 2022»، فلا يزال هناك شيء معين يجعل حامل اللقب أحد أبرز المرشحين للفوز بالبطولة الحالية، وهو جودة اللاعبات اللاتي يضمهن الفريق، مثل ليكي

مارتينز، وجيل رود، ودانييلي فان دي دونك -التي تعافت لتتو من الإصابة- بالإضافة إلى فيفيان ميديما التي تمتلك قدرات وفنيات هائلة، تجعلها قادرة على تغيير نتيجة أي مباراة بمجرد.

سجلت مهاجمة أرسنال 94 هدفاً في 112 مباراة بقميص منتخب هولندا، وهو ما يجعلها الهادفة التاريخية للمنتخب الهولندي. لكن ميديما التي ينظر إليها على أنها إحدى اللاعبات

الانضمام لبقية اللاعبات».

ويخوض المنتخب الهولندي، حامل لقب كأس الأمم الأوروبية، بطولة «يورو 2022» المغامة حالياً في إنجلترا، وهو ليس في أفضل حالاته، فالفريق الذي فاز باللقب قبل 5 سنوات على أرضه وسط دعم جماهيري كبير، مر بعدد من الصعوبات خلال الأسابيع القليلة الماضية، وخرج أمام منتخب السويد، أحد أقوى المرشحين للفوز باللقب، بتعادل إيجابي 1-1، يمكن أن تكون نقطة تحول في مجموعة صعبة تضم أيضاً منتخبات البرتغال وسويسرا اللتين تعادلا أيضاً بالنتيجة ذاتها في الجولة الأولى.

وقبل البطولة بأسبوعين، خسر المنتخب الهولندي للسيدات أمام إنجلترا خمسة أهداف مقابل هدف وحيد (أكبر هزيمة له منذ 11 عاماً)، وكانت المباراة وخصوصاً الشوط الثاني - بمثابة اختبار واقعي للاعبات والمدير الفني الإنجليزي مارك بارسونز، الذي تولى المسؤولية خلفاً لسارينا ويغان العام الماضي. لم تكن هولندا قادرة على مجاراة المنتخب الإنجليزي، وكانت المباراة من طرف واحد تقريباً. وقال بارسونز بعد هذه الهزيمة المؤلمة: «كان يجب أن ندخل لكنني لم أفعل، لذلك لم يكن ما حدث ذنبين».

تعافى المنتخب الهولندي سريعاً، وحقق الفوز في المباراتين التجريبيتين التاليتين ضد بيلاروسيا بثلاثية نظيفة، وضد

لندن، أماري بوستما

تلقي المنتخب الهولندي لكرة القدم للسيدات ضربة قوية، بغياب نجمة الأبرز فيفيان ميديما عن المباراة أمام المنتخب البرتغالي، ضمن الجولة الثانية لمنافسات المجموعة الثالثة لبطولة أمم أوروبا، بعد ثبوت إصابتها بـ«كورونا».

وسجلت ميديما 14 هدفاً في 22 مباراة شاركت بها في دوري السوبر الإنجليزي للسيدات، مع فريق أرسنال في الموسم الماضي، ولم يتفوق عليها إلا سام كير لاعبة تشيلسي التي سجلت 22 هدفاً.

وتعتبر ميديما (25 عاماً) على نطاق واسع، من أفضل لاعبات كرة القدم النسائية؛ حيث سجلت 94 هدفاً في 112 مباراة دولية، لتصبح الهادفة التاريخية للمنتخب الهولندي. وبدأ المنتخب الهولندي حملته في بطولة أمم أوروبا «يورو 2022» يوم السبت الماضي، بالتعادل 1-1 مع المنتخب السويدي، وشاركت ميديما في التشكيل الأساسي، ولكن إصابتها بـ«كورونا» ستمنعها من مواجهة المنتخب البرتغالي. وقال المنتخب الهولندي للسيدات في بيان له: «السوء الحظ، ثبتت إصابة فيفيان ميديما بـ«كورونا»، لكنها تخضع للعزل الصحي، وعندما تخففي الأعراض وتصبح نتيجة اختبارها سلبية، فستتمكن من

5 حلول للحفاظ على نضارتها

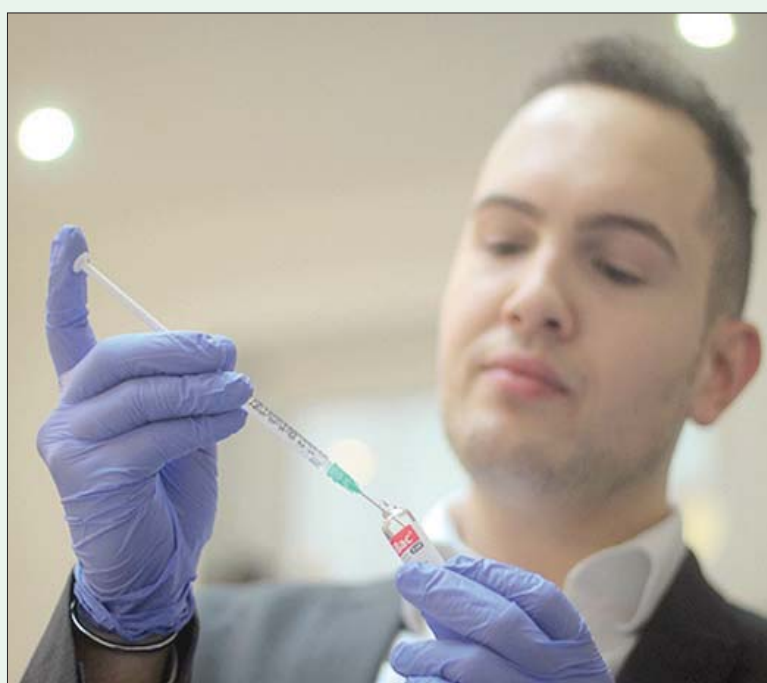
اليد تكشف العمر قبل الوجه... أحياناً



حقن اليد بواسطة ثقب واحد يتم تمرير الإبرة من خلاله تحت الجلد

لندن، جوسلين أيليا

التجميل والوقوف للتقدم بالسنة بالمرصاد من خلال حقن الوجه بمادة البوتوكس والفيلر أصبح الهاجس الأكبر بالنسبة للنساء والرجال، والتشديد على منطقة الوجه ينسي الجنسين أن هناك إشارات أخرى في أجزاء أخرى من الجسم تفشي سر العمر، مثل اليد والرقة. وهناك شريحة تقوم بكل ما هو ضروري وغير ضروري لمحاربة تجاعيد الوجه متناسين اليد التي تتقدم في العمر أسرع من بقية أجزاء أجسامنا. لكن هناك كثيراً من الأشياء التي يمكنك القيام بها (وبعضها لا يجب عليك فعله) للحفاظ على يديك كي تبدو شابة.



الدكتور أحمد المنتصر في عيادته بلندن



اليد قبل وبعد حقنها بفيلر «الإيلانسي»

بجعلها منتفخة بدلاً من أن تكون ممتلئة وهذا هو المطلوب. ويضيف: «أفضل أنواع الفيلر التي أستخدمها في حقن اليدين حتى الوجه ما يعرف بالـ«إيلانسي» Ellanse، فهذا النوع من الفيلر يحفز وينشط مادة الكولاجين ويشجعها على التفاعل، والأهم من هذا كله هو أنه يدوم حتى 4 سنوات، وقد لا تحتاج اليد لأكثر من مل واحد من هذه المادة، بسعر 450 جنيهًا إسترلينياً، لكن الكمية التي يحتاجها المريض يقرها وضع وحالة اليدين.

وعن سؤالنا عما إذا كان حقن اليدين يؤثر على سحب الدم أو الحاجة لإبرة مص في منطقة اليد، يرد الدكتور بأن هذا العلاج مناسب للجميع، وليست هناك علاقة بعروق اليدين، لأن الفيلر يحقن في الفراغات التي يسببها نقص الكولاجين.

وعن سؤالنا عما إذا كان حقن اليدين يسبب الألم، يقول الدكتور أحمد إنه من الأفضل وضع كريم مخدر لمدة نصف ساعة قبل القيام بالحقن لتخفيف الالتهاب، وأشار إلى أن طريقة حقن اليد سريعة وسهلة لأنه يتم ثقب المنطقة واحدة، وتتم من خلاله الإبرة أو «كانولا» لوضع الفيلر في التجويفات والفراغات البينية، وأوصى بالتوجه إلى طبيب متخصص، لأنه هو الوحيد الذي يمكنه أن يتعامل بطريقة طبية صحيحة مع أي تعقيدات قد تنتج عن أي علاج يقوم به المريض في أي منطقة من الجسم.

ونصح الدكتور المنتصر بعدم التدخين، لأنه يؤثر على صحة الجسم من الداخل، وعلى الرئتين، ويجعل الوجه يبدو مرهقاً، كما يؤثر على شيخوخة اليدين المبكرة، وهذه الحالة تعرف بـ«جلد السجائر» حيث تبدو بشرة اليد باهتة ومتجعدة وشاحبة اللون.

وعلى عكس ما يظنه البعض، فالبوتوكس لا يساعد على الحصول على يدين شابتين، لأن هذه المادة السامة ليست لها قيمة، لأنها تمنع حركة العضلات. كما شدد على الامتناع عن الخضوع لعملية إزالة الجلد الزائد، لأنها تنطوي على مخاطر أكثر من الفوائد. ولا ينصح بذلك بسبب التندب وخطر ضعف الالتئام.

في النهاية، يعتمد المزيج الصحيح من العلاجات على احتياجاتك وأهدافك. لكن يمكن للجميع الاستفادة من رعاية أيديهم بشكل أفضل.

«معظمنا لديه نظام للعناية بالبشرة لوجوهنا، لكننا غالباً ما ننسى أيدينا»، كما يقول طبيب التجميل الدكتور أحمد المنتصر، «وهذا خطأ لسببين: الطبيعية والتنشئة». ماذا يحدث مع تقدم يديك في العمر؟ يوضح الدكتور المنتصر: «مع تقدمك في العمر، تتقلص بشرتك وتقل الدهون في الجزء الخلفي منها»، الحجم المنخفض والمرونة المنخفضة ينتج عنهما بشرة شفافنة وتجعد، وتطور بقع الشيخوخة بنية اللون».

في مقابلة مع الدكتور المنتصر، شرح لنا أن هناك عدة عناصر تساهم في جعل اليد تبدو مسنة ومتعبة، وعلى رأسها التعرض الدائم للشمس وغسل اليدين باستمرار دون ترطيبها فيما بعد، كما أن غسل اليدين بالماء الساخن يزيل الزيوت الطبيعية التي من شأنها ترطيب بشرتك وحمايتها من الأسطح الجافة والمتشققة.

وبحسب الدكتور المنتصر، هناك عدة طرق للحفاظ على شباب اليدين من خلال استخدام واقي من الشمس (SPF50 أو أعلى)، والأهم هو إعادة تطبيقه بشكل متكرر خلال اليوم، كما يجب ارتداء قفازات عند التعرض للشمس لفترات طويلة أو عند التنظيف. وأضاف أن الحفاظ على رطوبة اليدين هو المفتاح لمواجهة جلد «الكريب» أي الجلد المجعد تماماً، مثل عجينة «الكريب» الفرنسية. وشدد الدكتور المنتصر على وضع المستحضرات والكريمات بشكل متكرر طوال اليوم، لأن ذلك يساعد البشرة على الاحتفاظ بمرونتها.

وتماثلت العناية ببشرة الوجه، يجب العناية بجلد اليد من خلال التقشير، تماماً مثلما نعمل مع الوجه للتخلص من الجلد الجاف أو الميت. ويوصى باستخدام مزيج بسيط من الليمون والسكر لتقشير وتوحيد لون البشرة. أتبعي ذلك باستخدام كريم الـ«لانولين». أما بالنسبة لبقع العمر البنية فيمكنك علاجها في المنزل بضمرة الليمون أو بعلاج التبييض الموضعي الذي لا يستلزم وصفة طبية. وفي حال كانت بشرة اليدين تعاني من تصبغات حادة، فيمكن معالجتها عن طريق إزالة الطبقة الخارجية من الجلد، وهذا الأمر يشمل تقشير الجلد كيميائياً أو عن طريق الليزر.

تساعد هذه العلاجات في تحسين ملمس ولون البشرة، كما أنها تساعد في تقليل التجاعيد وتصحيح التصبغات. وعن طريقة تحسين مظهر اليدين بواسطة الفيلر، يقول الدكتور المنتصر إن حقن اليدين بواسطة الدهون أو الفيلر هي الطريقة المثلى لكي تبدو اليدين ممتلئين وأكثر شباباً. حمض اللاكتيك هو خيار علاجي آخر لطيف التوغل. يقول: «إنه مسحوق متوافق حيويًا وقابل للتحلل البيولوجي يمتصه الجسم تدريجياً وبشكل طبيعي».

ويشير الدكتور المنتصر إلى أنه يجب التنبيه لنوع الفيلر الذي يستخدمه الطبيب في حقن اليدين، فالفيلر العادي الذي يستخدم في منطقة الوجه قد يضر أكثر مما ينفع بشكل اليدين بحيث

عودة مجانية بعد غياب عامين

«مهرجانات بيت الدين» تفتتح أمسياتها بـ«الأوتار الرنانة»

بيروت، سوسن الأبطح

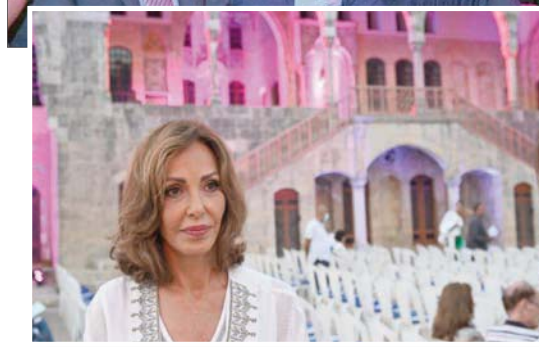


من حفل بيت الدين الافتتاحي (لجنة مهرجانات بيت الدين)

الفنانة وعازفة العود والمغنية المتخصصة في الموسيقى الشرقية والصوفية والطرب الأصيل، دالين جبور، بمجموعة من الأغاني العربية والطربية، لنجاة الصغيرة، وفايزة أحمد، وأم كلثوم، وفتحية أحمد، وسيد درويش، وأسمة، ونور الهدى. أما الختام فسكون في حفلين للموسيقى والممثلين وعازف البيانو اللبناني، غي مانوكيان، ترافقه أوركسترا موسيقية. وعادتها فإن «مهرجانات بيت الدين»، تتراقف دائماً مع معارض فنية، وتعرض لوحات في القصر التاريخي، حيث تجري الحفلات. هذه المرة، المعرض يضم لوحات لكبار الفنانين التشكيليين اللبنانيين، وهي مجموعة خاصة بالقصر، يرأسها الجمهور على هذا النحو للمرة الأولى. إضافة إلى منحوتات من أعمال الأخوين بصيص وسلوى روضة شقير، وجميعها تستمر حتى 30 أغسطس (أب). جرى الافتتاح بحضور ممثل رئيس الجمهورية، وزير الإعلام، زياد مكاري، ووزراء الثقافة، محمد المرتضى، والتربية عباس الحلبي؛ والدخلة بسام مولوي، والسفيرتين الأمريكية وروثي شيا، والفرنسية أن غريو.



حضور المهرجان الذي جاء بعد غياب



نورا جنبلاط، رئيسة مهرجانات بيت الدين في حفل الافتتاح

للغنائين الأجانب، دون أن تكون لهم فرصة الحضور الفني في بلادهم. وتكمل «مهرجانات بيت الدين» برنامجها للعام الحالي، في أمسية مساء اليوم، مع

من المكان الذي انطلقت منه الحفلة الأولى للمهرجانات السلطانية الداخلية للقصر الشهبائي القديم، بقناطرها وزخارفها، وقفت أس فرقة «الأوتار الرنانة»، حيث عزفت أجمل الألحان الكلاسيكية من القرن 17 وال19

عودة ميمونة لـ«مهرجانات بيت الدين»، بعد عامين من الغياب، تماماً كما بدأت قبل 38 عاماً، وكانت الحرب الأهلية اللعينة لا تزال في أوجها، قررت اللجنة على رأسها نورا جنبلاط، أن الفرح لا يؤجل، حتى ولو كانت الأوضاع مأساوية. ومن المكان الذي انطلقت منه الحفلة الأولى للمهرجانات في «ساحة السلطنة» الداخلية للقصر الشهبائي القديم، بقناطرها وزخارفها، وقفت أس فرقة «الأوتار الرنانة»، حيث عزفت أجمل الألحان الكلاسيكية من القرن 17 وال19، كما أدت بمهارة المغنيتين البديعتين، السورانو اللبنانية - الكندية لارا جوخدار، والميزو السورانو اللبنانية - الأميركية ناتاشا نصار.

تبارت الأثنتان في أداء احترافي أخذ. وحضر في هذه الأمسية الكلاسيكية الجبلية بوتشيني، وفيفالدي وهاندل، وآخرين، ممن لا يمل سماعهم، حين يكون الصوت عذبا، ومضبوطا بتقنيات صافية ومدروسة.

تمكن قائد الأوركسترا جوسو، وهو أيضاً عازف كمان، وخريج جامعة نورثام، ومهندس رائد في بناء وترميم أنابيب الأورجان في الشرق الأوسط، من إضفاء لمسته الخاصة على الحفل، وإدارة موسيقية ببراعة.

وفي القسم الثاني من الحفل طغت الموسيقى التصويرية وأغنيات الأفلام، حيث امتعت لارا جوخدار مستمعينا وهي تؤدي «قصة حب» من الفيلم الشهير الذي يحمل الاسم نفسه، كما جادت بأداء كارمن، وبدت ناتاشا نصار كالكافراشة الطائرة، فرحة في أداء أغنية «أي فيل بريتي».

ونظراً للظروف الاستثنائية التي يمر بها لبنان، قررت لجنة «مهرجانات بيت الدين»، أن تكون حفلاتها مجانية، دون أن تتنازل عن المستوى الفني المعتاد، لكنها وكما بقية مهرجانات البيت اللبنانيين، وهو أمر ليس باليسير، على المدى القصير والمتوسط. فقد اشكيت الفنانين اللبنانيين تكررًا من غبن يلحق بهم، بسبب إعطاء الأولوية

فيلم مصري من تأليف وإخراج وبطولة تامر حسني

«بجبك»... خالطة رومانسية «تقليدية» تحقق إيرادات لافتة

القاهرة، انتصار درديد



أفيش فيلم «بجبك» لتامر حسني (الشرق الأوسط)

حسني أكثر مطربي جيله اهتماماً بالسينما، حيث يتعادل عدد أفلامه مع عدد ألبوماته الغنائية التي طرحها منذ بدايته، مستغلاً جماهيريته الواسعة مطرباً في تقديم أفلام تعتمد على خلطة تجمع بين الرومانسية واللايت كوميدى، وأغانيه التي شارك في كتابتها أفلامه، سواء بالفكرة أو السيناريو والحوار، كما يكتب ويلحن كثيراً من أغنياته.

وانتقد سينمائيون ونقاد مصريون، من بينهم الناقد طارق الشناوي، توجه تامر حسني للإخراج، مؤكداً في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»، أن «تامر حسني يعتمد على غطاء واق اسمه (الإيرادات) التي تحققها حفلاته الغنائية وأفلامه، لكن هذه الإيرادات يمكن أن تكون مضاعفة لو قدم أعمالاً جيدة على غرار فيلم «البدلة»، الذي استعان فيه بفرق عمل جيد»، ومشيراً إلى أن «خطوة الإخراج تحتاج دراسة عميقة وفهماً لكل عناصر العمل الفني، ضارباً المثل بالفنان فريد شوقي الذي مثل وتكتب وأنتج، لكنه لم يجرؤ على الإخراج، كما أن أنور وجدي لم يفعلها إلا بعد سنوات قضى عمره فيها داخل الاستديوهات، لكن تامر لديه قدر من الجرأة غير المحسوبة تجعله يخوض تجارب من قبيل مانا



لقطة من العرض الخاص للفيلم (الشرق الأوسط)

يشارك بالفيلم الكوميديان حمدي الميرغني في شخصية قريب البطل ومدحت تبخة صديقة، لكن يتراجع دور كل منهما في النصف الثاني من الفيلم، وقدم تامر 4 أغنيات بالفيلم هي «من النهاردة هدلعي»، و«أنت بعيد»، «هتجوزك»، «حياتنا»، التي عبرت عن مواقف درامية بالفيلم، ولاقت تجاوباً كبيراً من الجمهور الذي تضمن شباباً وأطفالاً.

يعد فيلم «بجبك» رقم 13 في مسيرة حسني ممثلاً، التي بدأها عام 2004 بفيلم «حالة حب»، مشاركاً في البطولة أمام هاني سلامة وهند صبري وإخراج سعد هنداوي، ويعد

اعتاد حسني أن يشارك في كتابة أفلامه، سواء بالفكرة أو السيناريو والحوار، كما يكتب ويلحن كثيراً من أغنياته

رغم تحقيق فيلمه الجديد «بجبك» إيرادات لافتة في مصر وبعض الدول العربية، نقاداً، الفنان المصري تامر حسني، بالتوقف عن تأليف وإخراج أفلامه، والاعتماد على مخرجين وكتاب محترفين آخرين، بعدما تولى تأليف وإخراج وبطولة الفيلم، كما تصدى بنفسه لوضع موسيقى الفيلم التصويرية، بينما أسند إنتاج الفيلم ذاته إلى شقيقه، وحقق الفيلم المركز الثاني في سياق إيرادات موسم عيد الأضحي السينمائي، خلف فيلم «كيرة والجن»، متفوقاً على فيلم «عمهم» لعادنا إمام بوجي من عنوانه أمام أمام فيلم رومانسي يعرض قصة حب مؤثرة، غير أنه مع توالي الأحداث ينقسم الفيلم إلى قسمين: الأول يعتمد أسلوب الرومانسي اللات كوميدي الذي اشتهر به تامر حسني في أفلامه، بينما يتحول القسم الثاني إلى ميلودراما زاعقة مليئة بالدموع والأهات، في قصة اتسمت بالانمطية والتكرار، حسب وصف نقاد ومتابعين.

تدور أحداث الفيلم حول «علي» (تامر حسني) الذي يمتلك معرضاً للسيارات ويلتقي بمصانفة بهادبية (هنا الزاهد)، وينبهر بجمالها، لكنها لا تنبئ له أي اهتمام رغم إعجابها به، وتقع بينهما مناقشات يتبادلان خلالها الضرب والشتائم، ويحسر لها محاضر بقسم الشرطة ليحبرها على الاعتذار - على طريقة تيمة «ترويض الغرور» لشكسبير. وبعد صدامات عديدة بينهما تعرّف بجبهتها له، ويقدم خاتم الخطبة، وقبل أيام من حفل زفافهما، تظهر «ياسمين» (هدى المفتي) وهي حبيبتها الأولى، التي تخلت عنه من قبل لتعود بفضة حزينة ويجد نفسه في ورطة بين حبه ووفائه،

«الإماراتية» ترفض طلب هيثرو؛ سنسير رحلاتنا كما هو مقرر



يواجه الركاب أوقات انتظار طويلة في مطار هيثرو، وإلغاء حجوزات (رويترز)

الإرضية والتمويل لديها «جهازون وقادرون» على التعامل مع رحلتها المجدولة، مشيراً إلى أن «جوهر المشكلة يكمن في الخدمات والأنظمة المركزية التي تقع على عاتق مشغل المطار». واتهمت إدارة مطار هيثرو باختيار «عدم العمل بدلاً من التخطيط والاستثمار» ويواجه الآن «موقفاً صعباً» بسبب عدم كفاءةهم وعدم اتخاذ إجراءات. وجاء في بيان طيران الإمارات: «إنهم يعفون أنفسهم من عبء التكاليف بالكامل ويزيرون الفوضى على شركات الطيران والمسافرين. جميع المؤشرات كانت تشير إلى انتعاش قوي في السفر». وقالت إنه مع تعافي السفر الدولي خلال العام الماضي، أعادت الشركة توظيف وتدريب ألف طيار.

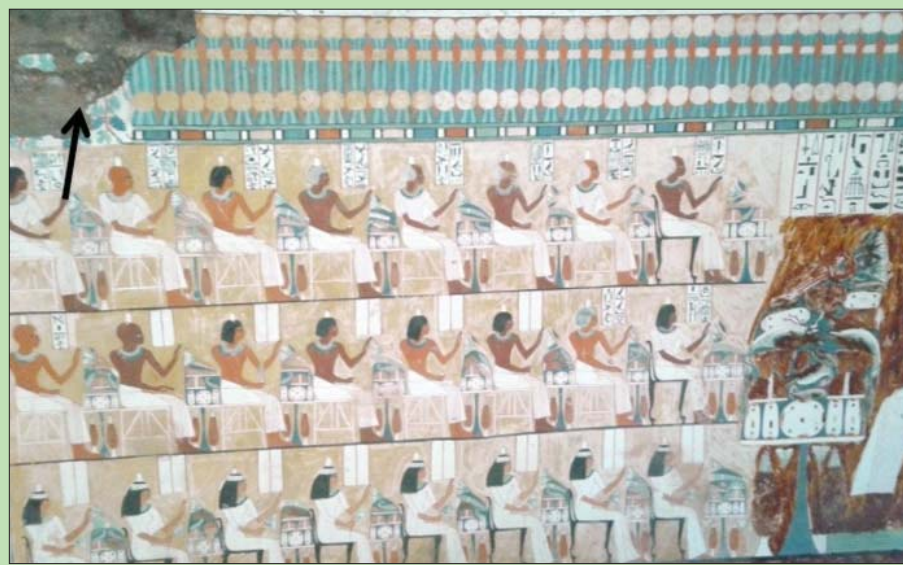
وقالت شركة الطيران إن «نقل بعض عمليات نقل الركاب لدينا إلى مطارات أخرى في المملكة المتحدة يمثل هذا الإخطار القصير ليس بالأمر الواقي. إن ضمان جاهزية الأرضية للتعامل مع طائرة تسير رحلات طويلة ذات جسم عريض وعلى متنها 500 راكب وحول وجهتها ليس بالأمر الهين مثل العثور على مكان لانتظار سيارة في مركز تجاري».

وقال رئيس المطار، جون هولاند كاي، قد صرح يوم الثلاثاء بحسب ما نقلت «بي بي سي»، بأنه عندما تجاوز عدد الركاب المغادرين 100000 في اليوم في الأسابيع الأخيرة، كانت هناك «فترات تنخفض فيها الخدمة إلى مستوى غير مقبول» تضمنت أوقات انتظار طويلة، وتأخيراً لزمين انتظار الركاب الذين يحتاجون إلى المساعدة، والحاقب التي لا تسافر مع الركاب أو تصل متأخرة، والإلغاء في اللحظة الأخيرة.

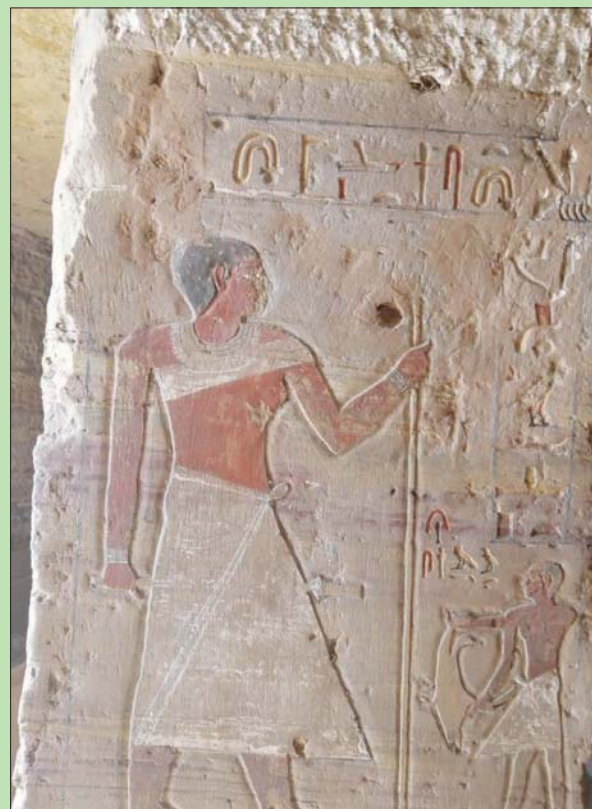
تضمان نقوشاً نادرة تعود لعصر الأسرة الحديثة في جنوب مصر مقابر النبلاء وقبة الهواء الفرعونيتان تستعدان لاستقبال الجمهور

وقال سعيد، إنه «يوجد حالياً نحو 5 مقابر مفتوحة للزيارة فقط من أصل أكثر من 100 مقبرة مميزة ومهمة في المنطقة»، مشيراً إلى أن «البعثة المصرية العاملة في الجانب الآخر من قبة الهواء تعمل حالياً على تطوير 3 مقابر؛ مقابر سدك حنب، حامل ختم ملك مصر السفلى، وختم الإله والمجبل من عصر الأسرة الخامسة، وست كا، الكاهن المرتل من عصر الانتقال الأول، وكاهن، كبير كهنة خالوث إلفنتين من عصر الدولة الحديثة، ليصبح عدد المقابر التي سيتم فتحها للزيارة للمرة الأولى 5 مقابر، اثنتان في الشمال و3 في الجنوب».

وتعد مقبرة «حرخوف»، حاكم إلفنتين ورئيس الحملات



نقوش على جدران مقابر النبلاء في قبة الهواء بأسوان (وزارة السياحة والآثار المصرية)



نقوش على أحد جدران مقابر النبلاء في قبة الهواء بأسوان (وزارة السياحة والآثار المصرية)

المملكة، من بين أهم مقابر النبلاء في قبة الهواء، ويوجد على جدرانها نقوش تروي رحلات حرخوف الاستكشافية والتجارية إلى الجنوب، والطرق التي سلكها في رحلاته، ومن بينها «درب الواحات» أو «درب الأربعين»، وهي طريق تاريخية تصل بين مصر والسودان، إضافة إلى تفاصيل رحلته التجارية إلى بلاد بونت، وهي منطقة استخدمها المصري القديم للتجارة، واختلف العلماء حول تحديد مكانها، فمنهم من يقول، إنها بالقرب من إثيوبيا، ومنهم من يعتقد أنها منطقة جنوب السودان.

الشكل الداخلي للمقبرة، خاصة أن «بعض المقابر ضيقة، ويخفى من تائر ألوان نقوشها من كثرة الزيارات السياحية»، بحسب سعيد. وتعود تسمية مقابر «قبة الهواء» إلى ضريح الشيخ علي أبو الهواء الموجود أعلى التل، الذي حفرت في صحوره هذه المقابر شمال غربي أسوان، وتطل المقابر على جزيرة النباتات وجزيرة إلفنتين، وتخص مجموعة من كبار الموظفين أثناء عصر الدولتين القديمة والوسطى، ومنهم «حرخوف»، إضافة إلى «ميجو» من عصر الدولة القديمة، و«سارنبوت الأول»، و«سارنبوت

الداخلي للمقبرة، خاصة أن «بعض المقابر ضيقة، ويخفى من تائر ألوان نقوشها من كثرة الزيارات السياحية»، بحسب سعيد. وتعود تسمية مقابر «قبة الهواء» إلى ضريح الشيخ علي أبو الهواء الموجود أعلى التل، الذي حفرت في صحوره هذه المقابر شمال غربي أسوان، وتطل المقابر على جزيرة النباتات وجزيرة إلفنتين، وتخص مجموعة من كبار الموظفين أثناء عصر الدولتين القديمة والوسطى، ومنهم «حرخوف»، إضافة إلى «ميجو» من عصر الدولة القديمة، و«سارنبوت الأول»، و«سارنبوت

تعود تسمية مقابر «قبة الهواء» إلى ضريح الشيخ علي أبو الهواء الموجود أعلى التل، الذي حفرت في صحوره هذه المقابر شمال غربي أسوان، وتطل المقابر على جزيرة النباتات وجزيرة إلفنتين، وتخص مجموعة من كبار الموظفين أثناء عصر الدولتين القديمة والوسطى، ومنهم «حرخوف»، إضافة إلى «ميجو» من عصر الدولة القديمة، و«سارنبوت الأول»، و«سارنبوت

القاهرة، فتحتية الداخنة استعداداً لفتحها للجمهور للمرة الأولى منذ اكتشافها، بدأ مشروع لترميم وتطوير عدد من مقابر النبلاء وقبة الهواء الأثرية بأسوان (جنوب مصر)، التي تتميز بنقوشها النادرة والوانها الزاهية. وقال الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، في بيان صحافي، أول من أسس، إن «هذه الخطوة تأتي في إطار خطة وزارة السياحة والآثار لترميم وتطوير المواقع الأثرية بمختلف أنحاء الجمهورية، وخصوصاً الصعيد، وإتاحة المزيد من المواقع الأثرية للزائرين»، مشيراً إلى أنه «تم اختيار منطقتي مقابر النبلاء وقبة الهواء، لما لهما من أهمية تاريخية وأثرية كبيرة، وما تتمتع به هذه المقابر من نقوش غاية في الدقة والجمال».

بدوره، أوضح الدكتور عبد المنعم سعيد، مدير آثار أسوان ورئيس البعثة الألمانية - المصرية من الجانب المصري، أن «المشروع يتضمن ترميم وتطوير المقابر، وتزويدها بالخدمات السياحية، تمهيداً لفتحها أمام الجمهور للمرة الأولى منذ اكتشافها»، مشيراً، في تصريحاته لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «البعثة المصرية الألمانية والتي ترأسها من الجانب الألماني الدكتور فرديريكا سافيريدي، تعمل حالياً في 9 مقابر في الجزء الشمالي من منطقة مقابر النبلاء بقبة الهواء، كان قد تم اكتشافها من قبل الأهالي بعد أحداث عام 2011، وظلت تحت سيطرة السكان إلى أن أصبحت تحت تصرف الآثار عام 2015».

وقال سعيد، إن «هذه المقابر تعود للدولة الحديثة، وتتميز بنقوشها الجميلة والزاهية التي تضاهي نقوش المقابر في وادي الملوك بالأصغر، ولذلك تم التفكير في فتحها للجمهور بعد تطورها وترميمها»، مشيراً إلى أنه «من المقرر إعداد مقبرتين من المقابر التسع في الجانب الشمالي من قبة الهواء للزيارة، وهما مقبرتا وسر، حاكم إلفنتين والمشرى على أراضي بلاد النوبة، والمنحوت، الحاكم والمشرى على كهنة ثالوث إلفنتين وحامل أختام مصر العليا». وتضمن أعمال الترميم والتطوير بمقابر النبلاء تمهيد الطرق المؤدية لها، وتطوير منظومة الإضاءة الداخلية والخارجية، وعمل بانوراما خارجية للموقع العام، وإضافة بعض اللوحات الإرشادية والترجيئية بالمنطقة، إضافة إلى تزويد بعض المقابر بماكينات خارجية تتيح للزائر التعرف على

سودوكو

		4		2				
	3	8						4
1		5	7					
			1	9				8
					6			
2			6	4				
6								
	9			8				2
7	8	4		5				6

الحل السابق

4	6	9	2	5	1	8	7	3
1	5	8	6	3	7	2	4	9
2	7	3	8	4	9	5	6	1
8	9	4	7	1	3	6	2	5
6	1	5	9	2	4	8	3	7
7	3	2	5	6	4	8	9	1
9	2	1	4	8	5	7	3	6
3	8	7	1	9	6	4	5	2
5	4	6	3	7	2	1	9	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الزحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الزحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الزحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1



مستاري الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

جولة بايدن وقوة العرب

الزيارة الحالية للرئيس الأميركي، وأركان إدارته، لمنطقة الشرق الأوسط، بداية من إسرائيل والضفة الغربية، ثم السعودية التي تُعقد فيها قمتان، سعودية وخليجية، عربية، لها آثار كبيرة، أو سيكون لها هذه الآثار.

إن مضيئا مع العناوين المعلنه حتى الآن للزيارة، فنحن أمام تحول مثير. ولا يجوز هنا العجلة في الاستنتاج، ولكن من التعسف في القول أن ننفي صفة الجديد والتحول في المقاربات الأميركية «الديمقراطية» لملفات الأمن والاستراتيجية في منطقة الشرق الأوسط.

الرئيس الأميركي جو بايدن، قال من إسرائيل، رداً على سؤال من قناتي «العربية» و«الحدث»، أمس (الخميس)، إن «واشنطن لن تسمح لإيران بامتلاك سلاح نووي». وتابع في هذه الإجابة، خلال المؤتمر الصحافي المشترك مع رئيس حكومة تصريف الأعمال الإسرائيلية يائير لبيد، أنه «على إيران قبول الاتفاق النووي، الذي وضعناه على الطاولة»، وإلا فإنه يحق لإسرائيل -والكلام ما زال للرئيس الأميركي بايدن- «حربة التصرف وفق مقتضيات أمنها». كما جرى في إسرائيل التوقيع على «إعلان القدس» الذي رشح التعاون بين الولايات المتحدة وإسرائيل.

التقارير نقلت عن مسؤول سياسي إسرائيلي أن القضية الإيرانية على رأس أولويات الأمن القومي الإسرائيلي، مشدداً على أن تل أبيب تستشعر خطر مواصلة إيران التوسع في مجالها النووي.

كما تعهد بايدن بتكثيف التعاون مع تل أبيب من أجل استخدام كل الوسائل والقوة لإيقاف إيران عن إرهابها المستمر في المنطقة، وفق ما نقلته عنه صحيفة «جيوغرافيك بوست» الإسرائيلية.

كل هذا جرى في القسم الأول من جولة بايدن في الشرق الأوسط، بقي الآن اكتشاف المقاربة الأميركية لملفات الأمن العربي والتعاون بين الدولة الأولى في العالم، مع دول الخليج العربي ومعها مصر والأردن والعراق، أي منطقة الشرق الأوسط «العربية».

سبقت زيارة بايدن تسريقات عربية بيئية، لاحظناها على شكل زيارات وقدم مصغرة، والآن بقي تنويع هذا التنسيق بتعاون جديد وعهد مختلف عن المقاربات السابقة للحزب الديمقراطي الأميركي مع الأمن العربي... وهذا ما سترهه في قمتي جدة المرتقتين.

قمة سعودية - أميركية، بين الرئيس الأميركي جو بايدن وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ولي عهده الأمير محمد بن سلمان، وثمة قمة خليجية عربية أميركية تليها... فهل يفتح الأميركيون الديمقراطيون فصلاً جديداً، وعملياً مع العرب هذه الأيام؟

في كل حال، إن الحسابات أثبتت في نهاية اليوم أن السياسة لا تعرف العواطف والشعارات الحماسية، قدر معرفتها بحسابات الواقع الصلب ومعيش الناس الحقيقي، وموازين القوى الفعلية... تلك هي السياسة في جوهرها، كانت وما زالت وستظل كذلك.



سمير عزالله

لكنه بنى البلاد

ذهبت إلى بوخارست، عاصمة رومانيا، مرة ولم أحبها، وكتبت عن ديكتاتور البلاد، نيكولاي تشاوشيسكو، قبل وبعد سقوطه، من دون أي تعاطف. كانت سمعة الحاكم اللفظ أشبه بسمعة ستالين. وكانت صورة زوجته إيلينا كاريكاتيرية من دون إضحاك، صورة امرأة منحت نفسها شهادة الدكتوراه في الكيمياء بالسهولة التي تتبضع بها قبعات الفراء في باريس.

قبل سقوط تشاوشيسكو قبلت التقيت طبيب أسنان لبنانياً تلقى دروسه في رومانيا، وسألته عن انطباعه عن حقيقة الحياة هناك. قال لا وجود للحرية، لكن الرجل كان محبوباً والبلاد كانت آمنة، والعمل مؤمن، والبطالة لا وجود لها، وكان التعليم المجاني مؤمناً وأسعار السلع مضبوطة... إلخ.

ثم سقطت تشاوشيسكو في انهيارات جدار برلين وأقيمت له محاكمة صورية محزنة أعدم في نهايتها هو وزوجته. وكتبت في منابذة الأحداث يوماً مقالات عدة، خلّت كلها من محاولة إعادة النظر في إرث الديكتاتور.

التقيت خلال تلك الفترة سيدة أعمال رومانية في حفل عربي في أحد فنادق لندن. وسألته إن كانت الأوضاع أفضل مما كانت عليه أيام تشاوشيسكو. قالت، كل شيء سيئ الآن. الاقتصاد رديء، والفساد مزدهر، والفقر كثير، والبطالة عديدة، والضمانات جميعها سيئة.

قبل أيام تعرفت عند صديق لي على طبيب روماني شاب. وقلت له، أعرف أن هذا السؤال يطرحه عليك جميع الناس: ما هو رأيك في مرحلة تشاوشيسكو؟ كانت سرعته الحماسية في الإجابة لا تحتاج إلى المزيد. قال إنه الرجل الذي بنى المؤسسات والجامعات وشبكات الطرق وأسس رومانيا الحديثة، وأكثر من حافظ على الاستقلالية بين زعماء أوروبا الشرقية، ومن بعده بدأ الانهيار الاقتصادي، وانهارت الحياة الاجتماعية. وبعدهما كنا دولة متميزة بين بلدان الكتلة الشيوعية، أصبحنا في أسفل السلم. أو السلال.

ماذا أريد أن أقول؟ لا شيء. ولا حتى أن أعتذر. لكن في كل ما كتبت عن رومانيا، أو من بوخارست، لم يكن موضوعياً. ولا مهينياً. لقد ذهبت إلى رومانيا وأنا أحمل معي مجموعة مواعف مسيئة مستندة إلى مصادر غربية غير محايدة. وبسبب شعفي بمسألة الحرية، لم أحاول كما تفتقر المهنة - أن أفتح أذني أو صدري إلى ما يقوله المحاديون، أو محبو رجل لعب دوراً تاريخياً في حياة بلاده.

طبعاً لم يكن هناك كذب، أو مغالاة في أي كلمة كتبتها، لكنني تغافلتن عن الحقائق الأخرى، وتغافلتن عما فعل الذين جاءوا بعده من سوء. كان قد بنى أسس رومانيا، لكنهم لم يبنوا شيئاً يذكر.



ممثلة بوليوود تارا سوتاريا خلال الترويج لفيلمها الأكشن «عودة إيك الشرير» في ممباي (أ.ف.ب)

متسلقو الأشجار يخاطرون بأرواحهم للأبحاث العلمية في الأمازون

20 ديسمبر (كانون الأول)، فمن الصعب العثور على متسلق الأشجار. ورغم الصعوبات التي يتسم بها هذا العمل، إلا أن زيلاو يرغب في أن يمارسه بجلاء البالغين 19 و21 عاماً، واللذان يعلمهما حالياً خبايا المهنة ليكتمل مسيرته عندما يصبح عاجزاً جسدياً عن ممارستها.

المطاط السميك لينجز عمله، الذي يتنقل فيه أحياناً بين الأشجار، بحماية كاملة. ويقول زيلاو الذي عليه تثبيت رجليه بقوة ليحافظ على توازنه على جذع الشجرة أثناء أخذ عينات منها: «ينطوي العمل هذا على مخاطر كبيرة ويتطلب تقنيات معينة ومجهوداً جسدياً وسروراً قصيراً مولونا، من 5 إلى 6 مرات يومياً أشجاراً، قد يصل ارتفاع بعضها إلى خمسين متراً، بهدف جمع أوراق أو فاكهة منها أو لقطع بعض أعضائها. ويتولى المتسلق كذلك تثبيت كاميرات على قمم الأشجار لتصوير الطيور أو القردة. ويستخدم زيلاو حزاماً وحبالاً، فيما يرتدي حذاء نعاله من

وتقول الباحثة في جامعة ولاية أماروناس (شمال): «نرى نحن العلماء، أن عمل هؤلاء المتسلقين بالغ الأهمية، خصوصاً في هذه المنطقة التي لا ندرک سوى 30 في المائة من تنوعها البيولوجي، إذ لا نستطيع من دونهم أن نأخذ عينات من الأنواع». ويتسلق زيلاو مرتدياً قميصاً أبيض بسيطاً

القادرين على تسلق قمم أشجار غابة الأمازون بؤان. وتضم المنطقة نحو 20 متسلق أشجار يعمل غالبيتهم في قطاع يُعد غير رسمي ولا يتمتعون بحماية اجتماعية، على ما تؤكد عالمة النبات مارتا بيريرا التي تعرب عن سرورها في تمكنها من الاستعانة بخدمات زيلاو القيمة. مانيكوري (البرازيل) «الشرق الأوسط» تصرخ عالمة نبات لأحد متسلي الأشجار طالبة منه قطع غصن من شجرة تنتمي إلى نوع مهدد بالانقراض في غابة الأمازون، قائلة: «أقطع غصناً آخر يا زيلاو». وفق «وكالة الصحافة الفرنسية».

«زواج الأقارب» في الخيول قد يهدد السباقات

هذه المعلومة لتجنّب إنتاج مهرات بنسختين من العلامة الجينية، وستكون الفائدة المباشرة من ذلك هي المكاسب الاقتصادية للمربين ومالكي خيول السباق وتحسين رفاهية الحيوان، كما أن معرفتها ستسمح بإجراء اختبار لتقليل التأثير السلبي لتزاوج الأقارب». وتقول جوزفين بيمبيرتون، الأستاذة المشاركة في الدراسة، من جامعة إدنبره: «إن تأثيرات زواج الأقارب التي رأيناها ليست جديدة بالتأكيد، وهذه النتائج هي علامة تحذير بشأن الاتجاه المتزايد في زواج الأقارب في السلالات الأصيلة».

وقالت: «الحظت كهذه لهي نادرة للغاية». وأضافت: «لقد اكتشفنا عملاً مجهولاً نفذه فينست فاول، أحد أهم الفنانين وأكثرهم شعبية في العالم». وتابعت فاول: «يا لها من هدية لا تصدق لاسكوتلندا. هدية ستبقى للأبد في رعاية المعارض الوطنية». قالت ليسلي ستيفنسون، كبيرة مسؤولي صيانة وحفظ اللوحات في المعارض الوطنية: «هذا اكتشاف مهم لأنه يضيف إلى ما نعرفه بالفعل عن حياة فان غوخ».

«رأس امرأة فلاحه» تخفي عملاً مبكراً لفان غوخ

لوحة «رأس امرأة فلاحه» (1885) حيث أخفى الرسم خلفها «ناشيونال غاليري» في اسكوتلندا) من رؤية الرسم بالأشعة السينية، من خلال صندوق إضاءة مصمم خصيصاً لهذا الغرض. وفي حين أنه قد يكون من الممكن فصل القطعتين، فإن إزالة الغراء والورق المقوى، تتطلب أعمال صيانة دقيقة للغاية. وتجري حالياً البحوث في كيفية القيام بذلك دون تلف لوحة «رأس امرأة فلاحه».

أدبيره، «الشرق الأوسط»، يقول خبراء إنهم اكتشفوا صورة ذاتية للرسم الهولندي فينست فان غوخ، لم تكن معروفة من قبل، تظهر فيها أنه المطووعة كاملة. ويظهر العمل الفني شخصية ملتحية؛ جالسة، تعتمر قبعة ذات حواف، مع منديل عنق مربوط بشكل غير محكم عند الحلق. ويمكن رؤية أنه البسرى بوضوح التي قطعها في عام 1888، وفق الموقع الإلكتروني لقناة «سكاي نيوز».

قطة مشاغبة تشغل مطار بوسطن 3 أسابيع

واخيراً، عُثِر على القطة «رودي» بعد قضاء 3 أسابيع وهي هاربة داخل المطار، وفق الموقع الإلكتروني لقناة «سكاي نيوز». وقد هربت القطة من العاملين في المطار، ومن موظفي شركات الطيران، وخبراء الحيوانات، في مطار لوغان الدولي في بوسطن، لحظة خروجها من قفصها الملاحقة بعض الطيور، وذلك بعد عودة مالكها وزوجها من رحلتها من المنيا.

قطة مشاغبة تشغل مطار بوسطن 3 أسابيع

وقالت متحدثة باسم المطار: «لن نعرف أبداً سبب هربها، سواء كان بدافع التعب أو الجوع، إلا أنها سمحت لنا هذا الصباح بالعثور عليها». وخضعت القطة السوداء ذات العينين الخضراوين لفحص طبي، وهي الآن في طريقها للعودة إلى عائلتها. لم تصدق مالكها باتي ساهلي الأمر، وظلت، أنها لن تستعيدها، لكنها تلقت اتصالاً يخبرها أنهم لتعود إلى مالكها سليمة متعافية.

قطة مشاغبة تشغل مطار بوسطن 3 أسابيع

بوسطن، «الشرق الأوسط» عندما حطت رحلة طيران لوفتهانزا في بوسطن قبل 3 أسابيع، هربت قطة سوداء تبلغ 4 سنوات من العمر، من قفصها. وأرسلت عائلتها لموظفي المطار طعامها المفضل للمساعدة على إخراجها من مخبئها، كما أرسلوا تسجيل المواد الصوتية لهم لتتبعها.

قطة مشاغبة تشغل مطار بوسطن 3 أسابيع

بوسطن، «الشرق الأوسط» عندما حطت رحلة طيران لوفتهانزا في بوسطن قبل 3 أسابيع، هربت قطة سوداء تبلغ 4 سنوات من العمر، من قفصها. وأرسلت عائلتها لموظفي المطار طعامها المفضل للمساعدة على إخراجها من مخبئها، كما أرسلوا تسجيل المواد الصوتية لهم لتتبعها.



القطة رودي (حساب مالكها على فيسبوك)